

ميشال سليمان: ارحل

02

«فخامة الفراخ»: جنون ساكني القصر وأوهام بانع المختارة



02

العوينيون مستعدون للمعركة: لن نكون ضحية أي صفقة بعد اليوم



04

المسيحيون يستعيدون المبادرة: مشروع بري المختلط يعود إلى الحياة

06

سفراء غربيون: ميقاتي الأفضل للعودة إلى السرايا أو مرشح غير استغزالي



رئيس الجمهورية ميشال سليمان (موران طحطاج - أرييف)

ONETOUCH

وان تاتش جهاز متابعة مستوى السكر في الدم

55 دولار \$55

للمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم المجاني ٠١-٥١٢٠٨٣

LIFESCAN

في المكتبات

مانشيت

اقتصاد الجنس...

آخر الأخبار... من الأول

ابراهيم الامين

جنون ساكني بعيدا وأوهام بأعم المختارة

المشهد السياسي الداخلي، بحسب آخر نشرة صادرة عن الرصد في بعيدا، وفيها: - لقد فرط التحالف الذي كان يقف خلف حكومة ميقاتي، ولم يعد النائب وليد جنبلاط مضطراً إلى - أو قادراً على - مخالفة توجهات السعودية والذهاب بعيداً عن وجهة تيار المستقبل.

- ان القوى المسيحية التي سارت في مشروع قانون اللقاء الارثوذكسي صارت في حل منه، بعدما أعلن فخامته انه لن يوقع القانون إذا أقر، بل سيضع فيه امام مجلس دستوري مطعون في دستوريته اصلاً.

- ان العماد ميشال عون يخوض معركة البقاء، كما يفترض الرئيس، وبالتالي فان المعلومات الواردة الى القصر الجمهوري تفيد بأن جنرال الرابية قرّر السير بعيداً عن حلفائه في 8 آذار. وسيخوض الانتخابات وفق قانون الستين، كما ان النائب سليمان فرنجية لا يرفض هذا القانون الذي يحفظ له حصته.

- ان الشيعة في لبنان سيواجهون اول انقسام حاد في صفوفهم منذ عام 2005. وبحسب معلومات سليمان، لا مانع لدى الرئيس نبيه

فخامته يريد تمويل ادارة الانتخابات. والرئيس الذي أفاق على احترام الدستور، يريد اجراء الانتخابات في موعدها، بكل براءة. وطالما لم يجر الاتفاق على قانون جديد للانتخابات،

**قرر سليمان إجبار حكومة
تصرف الاعمال على الأخذ
باقتراحه الساقط بالتصويت
وتمويل انتخابات الستين**

فلماذا لا يلزم اللبنانيين بخوضها على اساس القانون الموجود، اي قانون الستين؟

مرصد بعيدا

حسابات رئيس الجمهورية، التي لا تركب على قوس قزح كما يقول العامة، تستند الى صورة

التشريعي والتنفيذي والدستوري والقضائي، وبأن له أن يقرر، هو، اي قانون للانتخابات يناسب اللبنانيين، وحتى أي حكومة يجب ان تشرف على هذه الانتخابات، ناسياً ان المشاورات الحقيقية الجارية في شأن الملف الحكومي لا تشملها، ليس لأن من بيده الامر يريد تجاوز رئاسة الجمهورية، بل لأن الرئيس نفسه لا يمثل، فعلياً، الا عنوان الفراغ.

قرّر سليمان ان من حقّه تعطيل عمل مجلس الوزراء اذا سقط اقتراحه بالتصويت. هكذا قرر خرق الدستور الذي يحيل الخلافات داخل الحكومة الى التصويت. ولما استقالت الحكومة، بقرار من رئيسها نجيب ميقاتي، عاد عماد بعيدا وقرر ان في امكانه دعوة مجلس الوزراء من جديد، وإجبار حكومة تصريف الاعمال على الأخذ باقتراحه المرفوض الخاص بهيئة الاشراف على الانتخابات من دون حاجة الى تصويت، وأرسل من يبحث له عن فتوى تجيز تحويل اموال من صندوق الكوارث الوطنية، او من الهيئة العليا للاغاثة، او ربما الصندوق البلدي - العلم عند الله - كاعتمادات لوزارة الداخلية تمكّنها من إجراء الانتخابات. المهم ان

كان مشهد الجنون اللبناني لا ينقصه الا آخر مبتكرات القصر الجمهوري. يبدو أن الرئيس ميشال سليمان يحتاج الى من يذكره بأن الشعب لم ينتخبه رئيساً للجمهورية، وبأن التسوية، التي حملته من اليرزة الى بعيدا، قامت على قاعدة انه لا يملك حق المبادرة، الا في حال كانت محل اجماع من اختاروه. لذلك، لم يكن أي من الاطراف ليزعل لو ان سليمان حافظ على صمته، بدل ان يقرر، وهو الذي أقسم على احترام الدستور وحمائته، ان يخرقه، وأن يبحث عن يساعده على خرقه، ولو أدى ذلك الى حرب اهلية.

أكثر من ذلك، يبدو ان رئيس الجمهورية لم يتعلم من دروس الماضي، لا عندما كان قائداً للجيش حيث الحكمة تتطلب النظر من حوله ومن خلفه وأمامه قبل السير بالجنود، ولا أدرك عندما باشر عهده معنى تجاوز حدود السلطة كما فعلت حكومة فؤاد السنيورة يوم قادت البلاد الى احداث 7 أيار. ولأن الرئيس يواجه استحقاقات لم يعد لها اي معنى وطني يخص كافة اللبنانيين، فيها هو يعتقد، من كل ما جرى حتى الآن، بأن في مقدوره ملء الفراغ

تقرير

عون: لك نكوت ضحية أج تس

الحجة مع فرط ميقاتي حكومته وربط جنبلاط موقفه الحكومي بالموقف الحريري.

وينقل زوار الرابية عن جنرالها اقتناعه بان اتفاقاً بين بري وسليمان وميقاتي وجنبلاط، بمعرفة حزب الله وإيعاز سعودي، كان وراء تقديم ميقاتي استقالته تلك. ومهما قال مبعوثو الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله إلى الرابية، لا يمكن عون التصديق أبداً بأن «حليف حليفه» يذهب إلى اتفاق سري يرسم الخطوط العريضة للعامين المقبلين من دون إعلام حزب الله بأدق التفاصيل. كما لا يصدق عون، في السياق نفسه، إعطاء الحزب كلمته لبري قبل استشارته وضمّان شروطه. ولو لم تكن الطبخة مسبقة، يتابع المصدر العونى، لكانت قوى 8 آذار اجتمعت فور استقالة ميقاتي في الهيئة العامة لمجلس النواب وأقرت قانون انتخاب يردّ صاع ميقاتي وجنبلاط الحكومي صاعين. لكن ذلك لم يحصل. ولاحقاً، لم يكذ توفيق (سكرتير الجنرال) يقاطع صحبة الشرفة الصغيرة بمناولة الجنرال الصحف وفيها الكلام الجنبلاطي عن وجوب نزع حقيبتي الطاقة والاتصالات من قبضة الرابية، حتى فهم عون الخطة: «يريدون إلهائي عن المعركة الرئيسية بمعركة هامشية للاحتفاظ بوزارتين نجح التيار في إدارتهما».

همّ الرئيس سليمان اليوم ضمان تمديد ولايته، وتأجيل الانتخابات النيابية يفيد مرشحيه الكشفيين (أو الوسطيين). همّ حزب الله تفادي الانفجار الأمني، أو أقله تأجيله، مع استحالة إعادته السلطة مجاناً الى تيار المستقبل. همّ النائب وليد جنبلاط الحفاظ، عبر كتلته النيابية الوازنة، على موقعه كبضعة قبان بين 8 و14 آذار، وعينه - كما الرئيس بري - على النفط الراسي في «بحرهما».

لن تفرج الرابية على بقاء الأمور على ما هي عليه ريثما ينتهي التقاتل السوري وتخرّج القوى الإقليمية والدولية تسوية محلية، خصوصاً أن نتيجة التقاتل وانعكاسات التسوية على النفوذ العونى غامضة. العونيون لن يكونوا ضحية تسوية هذه المرة. والانتخابات النيابية، في الحسابات العونية، على تشكيل الحكومة وهوية رئيسها وحقائبها

يقرب من نظرية الرئيس بري في شأن وجوب الوصول إلى صيغة انتخابية توافقية على غرار الاتفاق الرباعي واتفاق الدوحة، من منطلق أن مردود التسوية بالنسبة للثنائية الشيعية، هو نفسه ما ستفرزه حفلة الجنون المذهبي الانتخابية. وفي وقت كان التيار الوطني الحر «يهت» خصومه المسيحيين من قوات لبنانية وكتائب وغيرها بمراعاة حلفائه المطلق له في ما خص قانون الانتخاب وتصحيح التمثيل المسيحي، خلافاً لحليفهم المستقبلي، فوجئ العونيون بإيقاف بري مسار اقتراح القانون الأرثوذكسي التشريعي، في ظل تبشير أصوات الكراسي الثابتة في لقاء الأربعاء النيابي بوجوب تأجيل الانتخابات: علانية بحجة الأوضاع الأمنية أو تعذر التوافق على قانون الانتخاب، وسراً بحجة انتظار التسوية الإقليمية أو تأجيل «المشكل». وكذلك في ضوء تبني الأميين لنظرية «سعد هو الحل» في ما يخص الظواهر الأسيرية المتقلبة، شمالاً وجنوباً وبقاعاً، وتسميع بعض نواب حزب الله زملاءهم العونيين في مكاتب المجلس كلاً من هذا القيد. ويشير أحد النواب العونيين، في هذا السياق، إلى أن حجة بري لتأجيل دعوة الهيئة العامة إلى الاجتماع كان عدم استفزاز ميقاتي وجنبلاط وفرط الحكومة. لكن سرعان ما طارت هذه

غسان سعود

يمكن عصابات الخطف فتح باب التوظيف، فأعمالها ستزدهر في الأشهر المقبلة. وسينضم إلى مؤمن المحمد أطفال آخرون يموتون على أبواب المستشفيات. وسيبقى اللاجئون السوريون، حتى لو بلغوا المليون، من دون خطة اقتصادية وأمنية واجتماعية وصحية ترعى إقامتهم الطويلة هنا. وليتم استحداث مجتمعات تجارية قرب «معابر الجهاد» بين لبنان وسوريا، لازدهار تلك النقاط أكثر من فردان والأشرافية والضبية. الرؤساء ميشال سليمان ونبيه بري ونجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط يرون أن الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية نعمة تستوجب التمديد. والتمديد مجلس شانت جنجنيان وعصام صوايا ونابلة تويني، يستتبعه تمديد لولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الحافلة بالإنجازات، وتمديد لسن قائد الجيش العماد جان قهوجي النقاقي.

ينقل زوار رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون عنه اقتناعه بأن حزب الله دخل شهر آذار المنصرم واثقاً باستحالة فوز قوى 8 آذار بأكثرية مقاعد المجلس النيابي، أياً كان قانون الانتخاب. وعليه، بدأ الحزب

انتخابات الجالية اللبنانية في غينيا

سعاده يسلم طاهر

في ٣١ آذار ٢٠١٣ جرت في العاصمة الغينية كوناكري إنتخابات لإختيار هيئة مكتب الجالية اللبنانية وقد فازت الأئحة التي يرأسها السيد إبراهيم طاهر والمؤلفة من السيد فادي وزني نائب أول للرئيس والسيد عفيف أحمد نائب ثاني والسيد جان غزال نائب ثالث والسيد وائل غندور أمين سر عام والسادة محمود الأقرع وغسان العلي وحسين فوعاتي ولطيف طالب مازح وعادل فخر الدين ومحمد عوضة ومحمد رميتي وعلي دخل الله وحسن أيوب وإسماعيل صايغ. وقد جرت عملية التسلم والتسليم بين الرئيس المنتخب السيد إبراهيم طاهر والرئيس السابق السيد علي سعاده الذي لم يكن مرشحاً لهذه الدورة وقد وافق على أن يكون رئيساً فخرياً للجالية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الإنتخابات جرت بحضور مندوب عن وزارة الداخلية الغينية والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في غينيا. وفي كلمته صرّح الرئيس المنتخب السيد إبراهيم طاهر إن مهمته الأساسية ستكون لتعزيز العلاقات التاريخية بين اللبنانيين والغينيين كما شكر فخامة رئيس جمهورية غينيا البروفسور AIPHA CONDE على إحتضانه لأبناء الجالية اللبنانية في غينيا والخدمات والتسهيلات التي قدمتها السلطات الغينية لإجراء الإنتخابات.

برامجنا لصيف ٢٠١٣ الآن في مكاتبنا

برامج الى: تركيا، اليونان، قبرص، ايطاليا، فرنسا، اسبانيا، Costa Cruises، كلوب ميد
رحلات مباشرة وتوقيت مريح لجميع رحلاتنا الى: دنان، بودروم، انطاليا، رودوس، ميكونوس، سانتوريني، پافوس، جنوى، الخ...
اكتشفوا برامجنا واستفيدوا من عروضاتنا وحسوماتنا والخ...
على جميع الحجزات المؤكدة قبل ٣٠ نيسان

بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جنوب، لا سبتيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com

حلمه القديم. فتراه منشغلاً في ترتيب انقلاب دروز سوريا على بشار الأسد. وهو ينتظرهم في وادي التيم ليحمله الى جبل الباروك وساحل الشوف. ولن يمانع - المسكين لا يقدر - ان استعاد الدروز صلات القربى والتواصل بين سوريا وفلسطين ولبنان، فذلك يفتح الافق امام شريط حدودي على شكل دويلة يتوهم كثر انها ستكون الفاصلة بين الدولة اليهودية ودويلات شمال بلاد الشام وبرها اللبناني. طيب، لنجرب الامر بالمقلوب. يقرر حزب الله ان يرسل الى جنبلاط بريداً عاجلاً كالذي وصل الى ميقاتي قبل لحظات من استقالته. وفيه «تحيات سماحة السيد واعتذاره عن عدم حاجة الحزب الى بضاعة جنبلاط، وانه في حل من الاتفاق، وليعرضها للبيع حيث يرى مصلحته». ترى كيف سيكون المزاد عندها، وكم ستدفع السعودية او سعد الحريري ثمن بضاعة كاسدة؟

ربما من الافضل لجنبلاط ان يحمل سلة بيضه، ويقصد قصر بعبدا، عله ينجو بقرص عجة من الحجم الطبيعي، فيتقاسمه مع فخامة الوقت الضائع.

ان خليفته يتدرب جيداً على ادارة الشركات المتخصصة في هذا العالم. رهان جنبلاط على السوق لا يكتمل من دون مناورات متنوعة. يصير على التواصل والتهديّة

جنبلاط يريد من الحريري ثمنا مضاعفاً لبيضه، فماذا لو قرر حزب الله عدم حاجته الى بضاعة المختارة من جديد؟

مع حزب الله، ويرد التحية لير خلدة باحثاً عن وحدة درزية. لكن نظره الفعلي يتركز على مكان آخر... على سوريا. لا يهتم لمن يفوز بالحرب الدموية القائمة هناك. حقه على النظام يعمي بصيرته السياسية. وما يتسرب له من سيناريوهات عن التقسيم الجديد

السوري - الايراني. كفل الاوروبيون صفقته. وقبض ثمن «لحظة التخلي الجديدة» مضاعفة. حصة وازنة في الحكومة، وتوقف اللعب في حديقته الخلفية. اليوم، يجد سوقه رائجة أكثر عند تيار المستقبل، ممثل محور الخير الخليجي - الاميركي. لكنه قرر رفع السعر. يتصرف مع الشاري الجديد كراغب في الصفقة، لكنه ليس محشوراً كثيراً. فالزبون الاول لا يزال يعرض تجديد العقد. يدرك جنبلاط ان ليس بالامكان تحصيل سعر افضل، لذلك يراهن على ان الشاري الجديد سيدفع اكثر.

حالة جنبلاط مثل حبة العدس التي لا تعرف ظهرها من بطنها. يعتقد ان في الامكان مسايرة سليمان في لعبة تمرير قانون الستين، ويعرض، في الوقت نفسه، على الشيعة بازار القانون المختلط، شرط حفظ حصته النيابية واعادة ما خسره في قضاء بعبدا، وكذلك حفظ حصته الوزارية شرط اقضاء العماد عون عن وزارات الثروات الوطنية. لم تعد الوزارات السيادية هدفاً له هذه الايام. وطالما أن خزينة الدولة فارغة، فلماذا لا يأمل بشريك في وزارات الاتصالات والنفط والغاز، طالما

بري من بقاء قانون الستين، وهو لم يحل مشروع اللقاء الارثوذكسي الى الهيئة العامة لأنه لا يريد. كما أن رئيس المجلس، بحسب مرصد بعبدا، «سيتمرد» أخيراً على حزب الله. وبالتالي فان الشيعة امام خيار من اثنين: اما السير بقانون الستين، او تكرار «خطأ» المسيحيين بمقاطعة انتخابات عام 1992. والرئيس موقن، في هذه الحال، بأنه سيكون هناك مرشحون شيعة لهم تمثيلهم يفوزون بالتركية.

صاح الديك في حديقة جارنا، فقفزت دجاجتنا مرتعدة. طارت البيضة من تحتها. هرعت والدتي التي تحمل شقيقي لتمسك بها، فسقط من يده رغيف الخبر. نظرت شقيقتي التي كانت تغسل الصحون لترى ما يحصل، فسقطت المقلاة من يدها على الموقد المشتعل، حيث وقع الرغيف والبيضة... ليس هكذا تعد عجة الصباح يا فخامة الرئيس!

من يشتري بضاعة جنبلاط؟

وكي يكتمل المشهد، يطل على اللبنانيين البائع المتجول، دائماً، وليد جنبلاط. في المرة السابقة، حمل بضاعته الى حزب الله ممثل محور الشر

وية

هم تيار المستقبل الرئيسي إسقاط النظام السوري، والتفصيلي العودة إلى السلطة. وهم العماد عون، أخيراً، تكريس نفوذه في المرحلة المقبلة عبر كتلة نيابية وازنة ترسخ قدمي تباريه في الأرض بغض النظر عما سيحصل في سوريا.

في رأي أحد المتابعين، فإن طبخة بري - جنبلاط - ميقاتي - سليمان كانت تقتضي، بحسب ما فهمه جنبلاط من السعودية، عودة ميقاتي مجدداً إلى السرايا بمباركة حريرية. إلا أن اللوبي الحريري نشط في السعودية لتعطيل هذا الطرح. وبدل التزام جنبلاط الوعد الذي قطعته لبري، واستقال ميقاتي بموجبه، حسم التزامه بما تقرره السعودية أولاً وأخيراً، سواء مالت لقطر

وتركيا المؤيدتين لمن يسميه الحريري أو لواشنطن ولندن وباريس المعجبة بميقاتي. وبموازاة الفيتو الحريري على ميقاتي الذي أحرق «طبخة روما»، أطل من الراية فينو عوني على ميقاتي. ومن دون وسطاء، أو أي شكل من أشكال الاتصال، بدأ يلوح تقارب جدي بين الخصمين اللدودين: تكتل التغيير والإصلاح والمستقبل.

وفي «اجتماع الخميس» الأسبوعي في الراية، أصدقاء مقربون لمرشح حريري يزداد التداول باسمه لرئاسة الحكومة المقبلة. ورغم الرفض العوني المعلن لحكومة التكنوقراط، يؤكد بعض النواب العونيين المطلعين أن تكتلهم لن يعارض أبداً حكومة انتخابية يكون هدفها إجراء الانتخابات. وفي حسابات الراية أن الوقت وقت انتخابات نيابية وليس عمل وزاري. وللحكومة المقبلة هدف وحيد في حسابات التيار: الإشراف على إجراء الانتخابات. ويشير أحد النواب العونيين إلى وجود عدم تضييع الأفرقاء السياسيين وقتهم بمجادلة التيار في ما يخص حجم تمثيله الوزاري وشكله. إذ انه خلص



لن يتلّهي التيار بمناقشة حجم تمثيله الوزاري فوزارة فاعلة واحدة أهم من تسع تجلب له النعمة (هينم الموسوي)

والثقافة التي كانت سبب نقمة على التيار أكثر منها نعمة. في رأي الراية، أنها دفعت عام 2005 ثمن تفاهم بري - جنبلاط الرياعي. ودفعت عام 2009 ثمن مصالحة حزب

الله - تيار المستقبل السياسية. وهي تدفع، منذ شكلت حكومة ميقاتي، ثمن ناي حلفائها بانفسهم عن شتى الملفات بحجة عدم استفزاز هذا وذلك، حتى نحا تكتل التغيير والإصلاح

من التجربة الوزارية الأخيرة إلى أن وزارة فاعلة واحدة يحقق فيها الوزير ما حققه جبران باسيل في الطاقة خلال العامين الماضيين، أهم من تسع وزارات مثل العدل والسياحة والصناعة

عودة الى الايام الخابرة

احدى المعارك السياسية حتى النهاية على غرار الايام الغابرة، في ظل نقمة عونية شديدة على الرئيس نبيه بري بعد الرئيس الرئيس نجيب ميقاتي. أحد نواب بعدا العونيين قال إنه ظن، لوهلة، أن المتحدث عن بري أول من أمس كان النائب زياد أسود لا العماد عون.

لم تكن مقابلة العماد ميشال عون على قناة «أو تي في»، أول من أمس، في الأوساط العونية كسائر مقابلات رئيس تكتل التغيير والإصلاح منذ سنوات، إنما كتلك التي كان يطل بها عون من منفاه الباريسي قبل عام 2005. فخلال أيام قليلة، نجح عون، عبر تكثيف لقاءاته بالناشطين

عبر تكثيف لقاءاته بالناشطين

(وحقبة العدل في حوزته) نحو طباعة الكتب للقول إن إجراء فؤاد السنيرة مستحيل. وعليه، لن تنتظر الراية تسوية إقليمية علمتها التجارب أنها ستكون ضحيتها الوحيدة. ثمة إصرار عوني على خوض الانتخابات: بدل أن يمون حزب الله علينا لقبول التمديد للمجلس النيابي، فليمن على الرئيس بري لإقرار القانون الانتخابي الأنسب. وبدل إعطاء السلفيين الجهاديين عامين للتوسع أكثر فأكتر فلتبين قيادة الجيش خطتها لحصار هؤلاء، وبدل هروب قوى 8 آذار من الانتخابات فلتلتم شملها سواء في زحلة أو الكورة لتفوز في الانتخابات.

كسباً للوقت، حاصر حزب الله العماد ميشال عون باجتماع لقوى 8 آذار قبيل مقابلته التلفزيونية وآخر بعدها. ماتت المقابلة في مهدها، لكن مضمون الكلام العوني غير المعلن كان أمس لا يزال هو نفسه. بعد اجتماع عين التينة أكثر حدة من قبله: لا تمديد ولا مهرب من إجراء الانتخابات. أبواب الراية مفتوحة، ولا التزامات نهائية مع أحد.

المشهد السياسي

المسيحيون يستعيدون المبادرة: مشروع

المجلس، فتغيّرت الأولويات. لم تكن القوات قد حسبت حساباً لذلك، وهي كانت قد ابلغت بري، منذ نحو شهر، بأنها لن تسيّر بالارثوذكسي - وهو ما تبين صحته - فنامت على تلميحات بأن الجلسة لن تعقد.

لكن اجتماع عين التينة قلب المعادلة، اعيد البحث مجدداً بصيغ للخروج من المأزق، حين اخرج العماد ميشال عون ورقة الحل: «أنا كان الارثوذكسي هو المأزق فأنا اقترح تعليقه»، حل الجنرال جاء بعدما

استعادته الفوري لعقد جلسة تشريعية للتصويت على الارثوذكسي حالما يتعهد العماد ميشال عون بأنه حاضر لها. سار بري بالجلسة التشريعية محمداً ثلاثة مخاطر طلب التنبيه اليها.

وصل الخبر الى مسامع بكركي والمجتمعين فيها. كانت الاجواء منذ يومين توحى لمعدي اللقاء وللبرطريك مار بشارة بطرس الراعي بأن بري لن يعقد جلسة تشريعية، رغم ان زواره اكدوا له العكس. فوجيء المجتمعون بتجاوب رئيس

اساس قانون 1960. وقال النائب جورج عدوان لـ «الخبار»: «خطونا خطوة كبيرة نحو اجراء الانتخابات على اساس قانون توافقي. ومن يرد الانتخابات ويرفض التمديد للمجلس يجب ان يسعى الى اقرار قانون توافقي انطلاقاً من القوانين المطروحة للبحث حالياً».

في رواية ما حصل، تتقاطع معلومات مصادر مطلعة في تكتل التغيير والاصلاح حول اللقاء الذي عقد في عين التينة، والذي حدّد بري فيه بوضوح

لو لم يعقد اجتماع وفد الاكثريّة مع الرئيس نبيه بري لما خلاص اجتماع بكركي الى النتيجة التي انتهى اليها، من رفض الترشح على اساس قانون 1960 وتعليق العمل بالمشروع الارثوذكسي.

الصدمة التي أحدثها بيان اللقاء المسيحي في بكركي أوحّت، للوهلة الأولى، بأن المسيحيين استعادوا زمام المبادرة، بعدما كادت تفلت من ايديهم جراء استقالة الحكومة، ومن ثم بدء الاستعدادات التقنية لاجراء الانتخابات على

حرم ماروني على «الستين» يحشر سليمان: الرئيس

الفوضى السياسية ولا يخدم أحداً، وتشير تجارب الحكومات الى أن أي حكومة لا تكون أهدافها لبنانية هي أشبه بيت بني على الرمل». واعتبر ان «احترام الاستحقاقات الدستورية خير دليل على صدقية الافرقاء في الحفاظ على الديمقراطية والدستور»، لافتاً إلى

ان يكون قد بدأ في البحث في امكان تأجيل الاستشارات النيابية. وكان سبق لقاء بكركي، اجتماع لمجلس المطارنة الموارنة رأى في بيان «أن الميثاق الوطني مهدد بتوجهات أحادية»، مشيراً إلى ان «الفراغ في السلطة الاجرائية يدخل البلاد في حال

ويمتنع آخرون عن ذلك فيفوز من قدم ترشيحه بالتركية. إضافة إلى ان الانتخابات قد تفقد شرعيتها بامتناع المسيحيين والشبيعة عن الترشح. فرد شربل بأنه يفرق بين اجراء الانتخابات وبين الترشيح، مشيراً إلى انه لا يستطيع وقف قبول طلبات الترشح لأن ذلك مخالف للقانون. لكنه أكد أنه سيرسل كتاباً اليوم إلى الرؤساء سليمان وبري ونجيب ميقاتي يبلغهم فيها بأنه لا يستطيع اجراء الانتخابات بسبب عدم وجود تمويل وعدم تعيين هيئة الاشراف على الانتخابات. وعندما طلب منه المجتمعون ذكر وقف قبول طلبات الترشح، أجابهم: «خلوني شوف».

من جهته، أعلن عدوان، في تصريح، انه «حصل خلال اللقاء انجاز مهم يتعلق بموضوعين، الأول التوافق على رفض قانون الستين بشكل جازم. ونحن كلبنائين متفقون باكثريّة ساحقة ان قانون الستين لا يجوز ان يبقى قائماً، والموضوع الثاني ان الترشيحات يجب

أجهز الاقطاب الموارنة، كما بكركي، على قانون الستين، نهائياً، بحرمين سياسي وكنسي صدماً رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي يلتقي وقداً من المطارنة اليوم لابلاغه بنتائج اجتماع بكركي أمس.

وقد حضر الاجتماع البرطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون، رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، منسق الهيئة المركزية في الكتائب النائب سامي الجميل ممثلاً رئيس الحزب أمين الجميل، النائب جورج عدوان ممثلاً رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، النائب الآن عون، الوزير السابق يوسف سعادة، المطرانان سمير مظلوم وبولس صياح.

وصدر بيان عن المجتمعين جاء فيه ان الاحزاب المسيحية المشتركة قررت «عدم الترشح على اساس قانون الستين، واعتبار أن هذا القانون يكرس الاجحاف بحق المسيحيين، وقررت الطلب من وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال وقف قبول الترشيحات على اساس هذا القانون». كما «اتفقوا على مهلة محددة للعمل على قانون انتخابي توافقي يراعي صحة التمثيل ويؤمّن العدالة والانصاف». كما قرر المجتمعون «تعليق طرح القانون الارثوذكسي حتى انقضاء المهلة للتوافق على قانون توافقي، والتاكيد على اجراء الانتخابات في موعدها او مع تأجيل بسيط وفقاً لقانون جديد».

وقالت مصادر مطلعة على ما دار في بكركي إن القوات والكتائب تحزراً، بعد هذا البيان، من الضغط الذي كان يمارسه عليهم تيار المستقبل من أجل الترشح للانتخابات. كذلك تحزّر عون من الضغط الذي كان يمارسه الرئيس سليمان بالقول إن «الارثوذكسي» مات. وقد حصل عون على مراده من خلال وقف سير الانتخابات وفق الستين. وأعطيت مهلة شهر واحد للتوصل إلى قانون توافقي، وإلا سيعود البحث إلى «الارثوذكسي».

وقد أكد النائب جورج عدوان في بكركي، بحسب مصادر من 8 آذار، أنه صار ممكناً قبول تيار المستقبل باقتراح قانون رئيس المجلس النيابي نبيه بري (المختلط مناصفة بين الاكثري والنسبي). وعلى هذا الأساس، أعطيت المهلة للبحث عن قانون توافقي. إلا أن مصادر أخرى، أوضحت أن طلب المهلة جاء من ممثلي القوات والكتائب بعدما أبلغهما عون أن بري وافق على تحديد جلسة عامة لطرح اقتراح اللقاء الارثوذكسي على التصويت. ففوجئ عدوان والجميل بذلك، وطلباً مهلة شهر للتشاور مع حلفائهما لانجاز قانون توافقي.

وأثناء الاجتماع، حضر الوزير مروان شربل لمعايدة الراعي بعيد الفصح، فطلب منه المجتمعون وقف قبول الترشيحات على اساس قانون الستين خشية أن يتقدم البعض بترشيحات



باسيل: إسرائيل غير قادرة على منع لبنان من استخراج نفطه

أكد وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الاعمال جبران باسيل أنه لم يعد بإمكان إسرائيل منع لبنان بالقوة من استخراج موارده النفطية.

وأشار خلال توقيع عقداً جديداً مع شركة «ION» الأميركية للتغيب عن النفط ممثلة بفوتر كول، في وزارة الطاقة أمس، إلى أنه «كان في السابق تقاطع مصالح بين إسرائيل ودول أخرى تسمى صديقة لعدم السماح للبنان بالتنقيب عن النفط». وأكد أن «عامل القوة عند إسرائيل انتهى بفضل قوة لبنان ودور المقاومة، ولم يعد بإمكان إسرائيل منع لبنان بالقوة من أن يستخرج موارده النفطية»، مشيراً إلى أن بعض الدول كانت «تمون» لمنع لبنان من أن تكون لديه الاستقلالية المالية والاقتصادية كمقدمة لاستقلاله السياسي الكامل، «وهذا للأسف لم ينتف، وكان واضحاً من خلال الشركات الـ 52 التي تقدمت بطلبات التنقيب، ومن أحجم في هذا الموضوع».

وأشار إلى أن العقد مع شركة «ION» يختص بالمسوحات الزلزالية للمياه البحرية اللبنانية، لافتاً إلى أنه «مسح إضافي بتقنية جديدة يطال 1650 كلم في البحر باتجاهي الطول والعرض، وهو عقد من دون أي كلفة على الدولة، لا بل إن الدولة تتقاضى منه أرباحاً مالية من خلال المعلومات التي ستوافر، وتبدأ بـ 15 في المئة لتصل إلى 50 في المئة كحصة لها، وهو يسهم في تطوير معرفتنا بالأنظمة البترولية الموجودة».

وأوضح أن «هناك اتفاقاً مفضلاً في هذا العقد، ويبدل على أن العمل متواصل في موضوع النفط ولن يتوقف، والوقت يذهب لكن يجب ملؤه بعمل جديد ومنتج ونافع، وهذا هو التحدي الذي يسلكه لبنان ونسلكه، ولا عودة فيه إلى الوراء».

أما كول، فأشار إلى أن العقد هو خطوة استراتيجية للشركة في الحوض الشرقي للمتوسط.



لا ترشيد وفق الستين وتعليق طرح القانون الارثوذكسي شهراً

ان تُعلّق، وهذا الموضوع كان مدار بحث مع الوزير مروان شربل». فيما دعا الجميل إلى «أخذ رسالة بكركي بطريقة إيجابية وعدم تضييع هذه الفرصة من أجل الوصول الى حل توافقي». وأشار النائب الآن عون الى «وجود إستحالة لاجراء الانتخابات في موعدها، وهناك صيغة لتجميد الترشيحات، ومن الناحية القانونية لا يمكن ان ترشح على قانون لا يمكن اجراء انتخابات على اساسه»، مشدداً على أنه لن «تكون هناك إنتخابات من دون المكُون المسيحي».

في المقابل، ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس سليمان بدا مصدوماً بما صدر عن بكركي. فهو لم يكن في اجواء إعلان كالذي صدر، خصوصاً أنه ذهب في معركته لفرض «الستين» إلى مكان لا عودة منه. وستزداد «حشرة» الرئيس بعدما يبدأ البحث معه، بناءً على توافق مسيحي، بالإجراءات العملية الأيلة إلى وقف عملية الترشح.

من جهة أخرى، أكدت مصادر في تيار المستقبل لـ «الخبار» أن قرار حلفائه المسيحيين عدم الترشح للانتخابات وفق قانون الستين لا يشكل مشكلة، موضحة ان قرار التيار ربط تقديم ترشيحات ممثليه بالتشاور مع الحلفاء. من جهة أخرى، نفت مصادر سليمان

بري يعود الى الحياة

تأكد له ان الجلسة التشريعية لن تحصل على اصوات اكثرية مسيحية بعدما خرجت القوات وربما الكتائب، من التعهدات التي سبق ان قدمتها في بركي.

السقف الوحيد الذي ظل جامعاً كل الاطياف المسيحيين هو رفض اجراء الانتخابات على اساس «قانون الستين»، لكن القيادات المسيحية لم تتفق على البديل. والسؤال الاساسي: كيف يمكن ان يتفق المسيحيون على قانون جديد في غضون

اسابيع، بعدما عجزوا عنه خلال سنة واكثر؟ الجواب يأتي في شقين. مصادر القوات اللبنانية توحى بأن المشروع الاكثر تقدماً هو المشروع المختلط الذي قدمه بري وتوافق عليه المستقبل والقوات، مؤكدة ان لا مهل محددة للاتفاق على مشروع جديد. في المقابل تؤكد مصادر التكتل ان الاجتماع حدد مهلة شهر على الاكثر للاتفاق على مشروع جديد، وان القوات والكتائب تعهدتا السير بالمشروع الارثوذكسي مجدداً اذا لم يتم الاتفاق

على مشروع قانون جديد خلال هذه المهلة. بمعنى آخر، علق عون «الارثوذكسي» من اجل انقائه مرة اخرى، وحتى لا يسقط نهائياً، واعطى له موعداً جديداً بعد شهر.

في المقابل، ثمة رواية اخرى نقلتها مصادر المعارضة المسيحية، وفيها ان في خلفية الاجتماع المسيحي وتبني رفض الترشيح على اساس «قانون الستين» هو «ظهور نوايا مبيتة من اجل الاتيان بالرئيس نجيب ميقاتي مجدداً على رأس

حكومة سياسية وهذا يعني عدم اجراء انتخابات نيابية والتمديد للمجلس النيابي، وهذا ما يرفضه المسيحيون. فكان الاتفاق المسيحي على تأكيد رفض قانون الستين، رغم موافقة بعض القيادات اللبنانية على السير به. وبما ان البعض يتحجج بوجود المشروع الارثوذكسي كي لا يجري انتخابات فمن الافضل تعليقه والبحث في قانون جديد».

(الأخبار)

لقاء عين التينة: استمرار التوافق مع ميقاتي وجنبلاط

اذار، وان لم نستطع سنعمل على اسم توافقي».

من جهة اخرى، زار النائب جنبلاط يرافقه الوزيران غازي العريضي وائل أبو فاعور والنائب أكرم شهاب، رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال ارسلان في خلدته. وأوضح جنبلاط ان البحث تناول «مواضيع محلية وإقليمية عدة»، وثمن «دور الأمير طلال العاقل الأساسي في موضوع وحدة موقف بني معروف الوطني والعربي ودوره الأساسي في حصر المشكلة التي قد حصرناها معا والتي ذهب على اثرها ضحية من ابناء مزرعة الشوف من آل البعيني».

من جهته، أكد ارسلان استمرار التنسيق مع جنبلاط في كافة الامور التي تحصل على المستوى الداخلي وعلى المستوى العام. وتمنى تأجيل الاستشارات المرحلة المقبلة صعبة جداً».

وفي السياق، أوضح عضو كتلة «المستقبل» النائب احمد تفتت ان الاسم الذي تقترحه قوى 14 آذار لرئاسة الحكومة «اصبح عملياً جاهزاً»، مشيراً إلى انه لن يعلن عنه «الا قبيل الاستشارات الملزمة بساعات قليلة».

في مجال آخر، وقع وزير الدفاع فايز غصن قرار تأجيل تسريح مدير الاستخبارات في الجيش العميد الركن ادمون فاضل ستة اشهر، والذي يحين غداً موعد تقاعده.

انتخابياً، كان الجو إيجابياً بين بري وباسيل. وأكد رئيس المجلس أنه مستعد لعقد جلسة نيابية لبت اقتراح اللقاء الأرثوذكسي. وقال للحاضرين: «نتفق على موعد بعد مشاورات لضمان اكتمال النصاب».

وبعد الاجتماع أكد فرنجية أن قوى الأكثرية ستذهب إلى الاستشارات النيابية الملزمة موحدة لتكليف رئيس للحكومة، لافتاً إلى أنه «لا يوجد خلاف بين الحلفاء والأخوة، وهذا ما اكده (أول من) امس العماد ميشال عون وأكد اليوم (امس) الرئيس بري».

اضاف فرنجية: «اكدنا اننا سنذهب موحدين الى الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة، والاكيد اننا لن نكون مع اسم مطروح من فريق 14 اذار، والاولى لمرشحين من فريق 8

بعكس التوقعات، سادت أجواء ايجابية اجتماع قوى 8 اذار مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري في عين التينة، وقد اتفق المجتمعون على الذهاب إلى الاستشارات النيابية لتكليف رئيس للحكومة الجديدة واستمرار التواصل مع رئيس الحكومة المستقبلية نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط.

وكان حضر الاجتماع إلى الرئيس بري، رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، الامين العام لحزب الطاشناق هوفيك مخيتريان إضافة إلى الوزير جبران باسيل، المعاون السياسي للامين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل، النائب هاغوب بقرادونيان، والمحامي يوسف فنيانوس، في حضور الوزير علي حسن خليل.

وأكدت مصادر المجتمعين لـ «الأخبار» ان البحث تركّز حول نقطتين: الأزمّة الحكومية وقانون الانتخابات. في الاولى، تمحور النقاش حول ما بدأه فرنجية: «علينا ان نحسم أمرنا. هل نريد المشاركة أم اننا نريد البقاء في المعارضة؟». فكان جواب معظم الحاضرين بأن خيارهم هو المشاركة في الحكومة. عندها قال فرنجية: «نحن اقلية، وعلينا التوافق مع جنبلاط وميقاتي». وعلى هذا الأساس، تم الاتفاق على ضرورة تفعيل التواصل مع الأطراف المعنية، لمحاولة التوصل إلى اسم توافقي لرئاسة الحكومة.

فرنجية: سنذهب موحدين الى الاستشارات ونرفض اي مرشح لـ 14 اذار»

سلس مصدوم

ان «إيجاد قانون جديد للانتخاب ليس وجهة نظر بل هو قضية ملزمة لا يمكن لاحد التلاعب بمصيرها والتهاون بها»، معتبراً أن «التراخي في موضوع قانون الانتخاب يضرب صلب الميثاق ولا نتخيل أحداً يتحمل نتائج التلاعب بالميثاق».

بيان المطارنة: قانون جديد للانتخاب ليس وجهة نظر بل هو قضية ملزمة لا يمكن لاحد التلاعب بمصيرها (ارشيف)



تركيا تبرأ من مخطوفي أعزاز... وقصف على عرسال

فيما أصاب الثاني غرفة زراعية تستعمل لتربية الماشية وتسبب بأضرار مادية. كما سقطت قذيفتان صاروخيتان عصر أمس في محلة نعمات في مشاريع القاع. المنطقتان المستهدفتان مواجهتان لمنطقة شهدت اول من أمس محاولات تسلل مسلحين من الجانب اللبناني. فقد أشارت معلومات أمنية إلى أن منطقة الجورة في مشاريع القاع المحاذية لجوسيه السورية والمعبر الحدودي، شهدت أول من أمس محاولة تسلل فاشلة لمجموعة مسلحة من الجانب اللبناني باتجاه الأراضي السورية. وتراجع أفراد المجموعة بعد تلقيهم نيراناً كثيفة من عناصر الجيش السوري.

من جهة أخرى، لم يطرأ جديد على ملف المخطوف حسين كامل جعفر الذي خطف في خراج بلدة عرسال منذ أحد عشر يوماً، والمخطوفين من أبناء عرسال لدى آل جعفر. وفي وقت تتكتم المصادر المطلعة على أمور التفاوض، تردد أمس أن الخاطفين خفّضوا مبلغ الفدية المطلوب من عائلة جعفر، من مليون دولار أميركي إلى 300 ألف، إلا أن مصادر عشيرة آل جعفر نفت علمها بذلك، ووصفته بأنه «غير دقيق».

من جهة أخرى (رامح حمية)، أغارت لطائرات الحربية أمس على منطقة سرج أيسر غير المأهولة في جرود عرسال، وأطلقت صاروخين أحدهما لم ينفجر،

برز تطور لافت على صعيد قضية اللبنانيين المخطوفين في أعزاز، عبّر عنه السفير التركي في لبنان إينان أوزيلدز الذي أعلن ان «الخطافين ليسوا من المعارضة بل هم أشخاص لا ينتمون إلى جهة معينة، ولذلك من الصعب التفاوض للأفراج عنهم، ولكننا نقوم بالمستحيل لتحقيق ذلك».

وردّ الشيخ عباس زغب المكلف من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى متابعة القضية على أوزيلدز، مؤكداً ان كلامه «سليم مئة بالمئة، فالخطافون ليسوا من المعارضة التركية بل هم العامود الفقري للاستخبارات التركية». واعتبر زغب ان على السلطات التركية حلّ الملف «لأن المخطوفين بيد الأتراك».

في الواجهة

سفراء غربيون: ميقاتي أو مرشح غير



تأجيل للإستشارات بلا توافق مسبق (مروان طمطح)

كي يُعتقد بسهولة تأليف حكومة جديدة ضائعة منذ الآن بين ثلاث أقطاب. وفي انتظار التأليف، يبدو من باب المفارقة أن رئيس الجمهورية مارس

الرئيس المكلف أولى المشكلات. بالتأكيد يحسم حساب الأصوات في الإستشارات الملزمة تسميته أياً يكن عددها ما دامت تمثل أكثرية النواب المستفتين. لكنه سبب غير كاف

التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على المرشح المحتمل لتأليف الحكومة. ليس له أيضاً أن يرفض الرئيس المكلف أو يتحفظ عنه، إلا أن لا حكومة جديدة بلا موافقته التامة عليها.

2 - لا يزال التباين على حدته بين قوى 8 و14 آذار حيال وظيفة الحكومة الجديدة قبل الخوض في أسماء وزرائها. الأولون يريدونها سياسية، والآخرين لمهمة محددة هي إجراء انتخابات 2013. قوى 8 آذار تتوقع أن تعمر سنة على الأقل إلى ما بعد انتخابات رئاسة الجمهورية، بينما الفريق الآخر يريد عمرها أقصر واستقلالها فور إنجاز الانتخابات النيابية. بذلك تعكس هوية التكليف مواصفات التأليف.

ومع أن استحقاق الحكومة والانتخابات النيابية منفصلان تماماً، أحدهما مرتبط باستقالة رئيس الحكومة والآخر بنهاية ولاية مجلس النواب، إلا أن تزامنها أحكام هذا الترابط. كلاهما يرعاه الدستور: يلحظ أحكاماً وإجراءات ملزمة لآلتي التكليف والتأليف وإن بلا مهل مقيدة، في حين تحظى الانتخابات النيابية بمادة واحدة هي المادة 42 التي تحدّد المهلة القانونية لإجراء الانتخابات العامة. مع ذلك بات الموقف من إجراء الانتخابات أو من عدم إجرائها في صلب التفاوض على إسم الرئيس المكلف، ثم في مرحلة لاحقة على التأليف ومهمة الحكومة الجديدة.

بل إن التوافق على التأليف قد لا يؤول حكماً إلى إجراء الانتخابات قبل دخول البلاد المهلة الدستورية لانتخابات رئاسة الجمهورية في مثل هذه الأيام من السنة المقبلة.

3 - من دون توافق مسبق على الرئيس المكلف يحتم تأجيل الإستشارات الملزمة أو إجرائها في الموعد المحدد، فإن مازقاً أكثر حدة ينتظر التأليف. كان قد سبق تأليف الحكومات الثلاث السابقة أعوام 2008 و2009 و2011 توافق على الرئيس المكلف مهّد لتأليف حكومة وحدة وطنية تارة، ولتأليف حكومة الغالبية المنبثقة من ائتلاف سياسي شمل التوافق مواصفاتها طوراً. إلا أن تأليفها استغرق أشهراً من جراء خلافات على تحديد الأحكام وتوزيع المقاعد.

إلى الآن، في ظلّ الإرباك الذي يطبق على الأفرقاء المعنيين، أضحي

هذه المرة الرئيس المكلف هو المشكلة. لا أحد يتفق عليه بعدما كان الأفرقاء جميعاً يختلفون معه على تأليف الحكومة. كانت تسميته أسهل الشرور، فأضحت عشية الاستشارات النيابية الملزمة - ومن الآن فصاعداً ما دامت السابقة تصنع القاعدة - عقبة تضاعف تأخير التأليف

نقولاً ناصيف

إلى أن يحل مساء اليوم الخميس على الأقل، عشية الجولة الأولى من الإستشارات النيابية الملزمة، لن يفصح الأفرقاء المعنيون عن اسم مرشحهم لترؤس الحكومة الجديدة. البعض يتحفظ عن ذكره، والبعض الآخر لا اسم لديه. لكن الطرفين يلتقيان على أن التشويش والغموض هما اللذان يتحكمان فعلاً باستحقاق لن يتجاوز أمد كشف مساره الساعات القليلة الأولى من بدء الجولة الأولى من الإستشارات.

تعكس هذا الإرتباك بضعة معطيات منها:

1 - أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ما لم يقَرّ تأجيلها بموافقة قوى 8 و14 آذار، سيباشر صباح غد الجمعة الإستشارات النيابية الملزمة غير عابئاً بالنتائج التي ستفضي إليها. لا دور له فيها، ولا يسعه التدخل، ويصر على إجرائها من أجل حمل الأفرقاء جميعاً مع الرئيس المكلف على الإنتقال جدياً إلى المرحلة التالية، وهي التفاوض على تأليف الحكومة. ينظر سليمان إلى الإستشارات الملزمة على أنها مسؤولية دستورية تتجاوز موقفه من الرئيس المكلف، أياً يكن، إلى أن يصبح صاحب الصلاحية الدستورية المباشرة عند أوان إصدار مراسيم التأليف. وهو ليس طرفاً في الإشتباك الدائر بين قوى 8 و14 آذار ورئيس الحزب

لا ضغوط

ورد في «الأخبار» (2 نيسان 2013) في موضوع تحت عنوان «دار الفتوى تدعي على بوجي وصادر بالاحتيايل والتلاعب»، تطرق في نهايته إلى أننا تعرّضنا إلى ضغوط لسحب ترشيحنا لانتخابات المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى. يهمننا أن ننفي ما ورد في المقالة لهذه الجهة، باعتباره لا يمت إلى الحقيقة بصلة، إذ أن قرار انسحابنا نابع عن قناعة شخصية وإرادة حرة مستقلة، احتراماً منا للقرار الصادر عن مجلس شوري الدولة القاضي بوقف قرار الدعوة إلى انتخابات المجلس الشرعي، متمنياً أن تعمّ روح الألفة والوثام بين أبناء الصف الواحد لما فيه خير المسلمين.

المحامي حسن كشلي

الحرب الناعمة

الحرب الناعمة مصطلح جديد تعمل به الولايات المتحدة الأميركية لتهمنا من طريق استهداف العقل، والنفس الإنسانية والقيم والأخلاق والثقافة، والمثل العليا التي نحملها، بعد أن فشلت معنا في الحروب العسكرية.

فعندما بنست أميركا من القضاء على حزب الله عسكرياً، خضعت مبلغ 500 مليون دولار لتشويه صورته وسمعته، وما زالت تعمل جاهدة على إثارة النعرات والفتن الطائفية والمذهبية بمساعدة العملاء المرتزقة في الداخل اللبناني.

وتستخدم الحرب الناعمة اليوم وسائل الإعلام والاتصالات مباشرة، وفي أوسع نطاق بعنوانين مختلفة (فايسبوك وتويتر ووسائل الاتصالات المختلفة والتلفزة والقنوات الفضائية والعالمية...) لتعمل على الانحلال الخلقي وتقليل عادات الغرب المنحطة بكل أشكالها وأنواعها، وذلك تحت عنوان الحداثة التي تدعو إلى ترك الماضي لأنه مرادف للتخلف... وعلى هذا تكون الفتاة المحجبة متخلفة والفتاة شبه العارية متحضرة...

وهنا نذكر قولاً لجبران خليل جبران: إذا كانت الحضارة بالتعري، فقد سبقتنا إليها البهائم.

وفي مجال الحرب الناعمة، فإن كل دعم اقتصادي من دول الاستكبار العالمي يكون لربط البلد بالمنظومة الاقتصادية الغربية وإغراقه بالديون وفوائدها، ما يجعل هذا البلد في حاجة إلى خبرات أجنبية وتدخل في الإدارة المالية والسياسية، حيث يصبح البلد مرهوناً بكامله للخارج.

يقول الإمام الخميني: إن أخطر أنواع تبعية الشعوب المستضعفة للقوى العظمى والمستكبرين هي التبعية الفكرية؛ لأنّ بقية التبعيات تتبع منها.

إننا في حالة حرب دائمة عنوانها الحرب الناعمة، ما يتطلب منا العمل الدؤوب لمواجهتها دائماً.

علي أحمد شعيتو

تقرير

مجلس «منتهى الصلاحية» «مرقعة» وترقيم بدل

يفعلونه في ميناهم غير «المرقعة». عدد من مشاريع واقتراحات القوانين الموزعة على مكاتبهم لدراستها، تفي بالغرض، لتمرير الوقت. وبعض من الهواتف التي ترزّن وترفع كفيلة بإيقاظهم في مكاتبهم مدة اطول. ولربما، يشكّل خط «الإنترنت» المفتوح 24 على 24، وسيلة إضافية للهو، أو مساحة لنشر ما يمكن نشره على صفحاتهم «الفايسبوكية»، أو «التويترية»، أو «تخليص» ما يمكن من أعمال تتعلق بمهنتهم الخاصة.

فعلياً، كيف يمكن أي نائب أن «تفتح نفسه» على العمل ضمن مؤسسته، في ظل توفيق عمل المؤسسات كافة؟ باتت هناك قناعة راسخة لديه بأن لا مجال للتغيير، وأن ما يمارسه لا يعدو كونه «ترقيعاً» على قدر المستطاع، وليس تشريعاً. فقد ضرب الظرف السياسي المعقد، والذي وصل إلى ذروته، عصب الحياة النيابية. توقف الجناحان

لقانون الانتخابات. وإن لم تنجح هذه اللجنة في مهنتها، إلا أنها، وعلى مدى شهر كامل، اجتذبت الأضواء في اتجاه المجلس والنواب. «صحوة» مؤقتة أعادت إلى المبني، حينها، الإعلام وكاميراته، لنقل وقائع المداولات. منذ إنتهاء عمل هذه اللجنة، الذي لم يثمر سوى مزيد من التعقيد في موضوع قانون الانتخابات، يسود المكان هدوء قاتل. ملل وضجر، ووجوه عاملين يعلوهما الإكتئاب والتكشير طوال الوقت. بالكاد يمكن الخروج بـ «خبرية» عادية من هناك. وفد من منظمة دولية يأتي إلى موعد محدد له، أو زوار حاضرون في الصالونات، في سبيل طلب خدمات من مكتب هذا وذاك.

بعد أن إنتقلت الإجتماعات السياسية إلى مكان آخر، وبات الحدث مقسماً بين عين التينة والرايية وبيت وادي أبو جميل، لا يجد أصحاب السعادة ما

عليه بعض التعديل. بعدما صارت للنواب بوابة إلكترونية لا يبذلون جهداً لفتحها، في حال لم يتوافر من يؤمن لهم ذلك. ومن المستحيل أن يسجل الجالس في الباحة حضور أكثر من ربع الـ 24 نائباً. من يأتي منهم يدخل مكتبه الخاص مباشرة. فلا مجال للتوجه إلى قاعات اللجان التي لا تتعقد. باستثناء لجنة الإدارة والعدل التي تفتح قاعاتها أسبوعياً، وتأتي بعدها لجنة المال والموازنة التي اجتمعت مرتين أو ثلاثاً، تليها لجنة الطاقة والمياه، ولجنة الخارجية، ولجنة الإقتصاد، ولجنة الدفاع، في حين لم تُعقد حتى الساعة جلسة عامة واحدة منذ بداية العام الجاري.

قبل هذا السكن الذي يجتاح المكان، نجح الرئيس برّي في خلق جو تشريعي، بعدما دعا إلى تشكيل لجنة مصغرة مكلفة بالبحث عن صيغة

ميسم رزق

القصّة هذه المرّة لا تأتي من داخل مجلس النواب. ولكن من مبنى على أحد جوانبه. إنه مبنى مكاتب النواب الذي «يضج» بالفراغ، على غرار كافة مؤسسات الدولة. فالأزمات السياسية الحادة في البلد تحاصره من كل مكان. في مطلع السنة الجديدة، وبعد ما أكده تقرير عمل اللجان النيابية عن العام الماضي من تراجع في ماكينة التشريع، دعا رئيس المجلس نبيه بري إلى تكثيف العمل لإنجاز ما تبقى من مشاريع أمام اللجان لتكون جاهزة في حال انعقاد الهيئة العامة. لكن «تلاميذ» الأستاذ لم ينصتوا. الحال في مكاتب المجلس لم تتغير. صوت أقدم أصحاب السعادة لا يكسر صمت أروقته، ولا يدب الحياة فيه. لا شيء تبدّل في المشهد. باب الدخول الرئيسي، هو وحده ما طرأ

استفزازي

318 يوماً منها. ما يكاد يقارب عشرة أشهر أمضتها البلاد بلا حكومة. لم يكن لسليمان دور في هذا التعطيل، إلا أنه لم يسعه الحؤول دونه: مرة لأن التآليف بين يدي صاحب الصلاحية الدستورية، ومرة لأن شركاء الرئيس المكلف قاسموه الصلاحيات تلك فتعثر التآليف.

تبدو المشكلة اليوم قريبة من إحدى تجربتين خبيرتهما حكومات الرؤساء فؤاد السنيورة وسعد الحريري ونجيب ميقاتي: عندما توافق فريقاً 8 و 14 آذار على الرئيس المكلف تطلب تأليف الحكومة بين 44 و135 يوماً، وعندما فرضت الأكثرية النيابية مرشحها لتأليف الحكومة فاستبعدت الطرف الآخر احتجاج إبطاء الحكومة النور إلى 139 يوماً.

4 - لم يكن اهتمام سفراء دول كبرى بالاستشارات النيابية الملزمة أقل من افرقاء النزاع في قوى 8 و 14 آذار، لكنهم بدوا أقل حماسة في التعبير عنه جهراً. ما سمعه مسؤولون رسميون من بعض هؤلاء في اليومين المنصرمين اقتصر على موقفين فقط:

أولهما، أنهم يرون، في تقويم شخصي، أن ميقاتي لا يزال المرشح الأفضل للعودة إلى رئاسة الحكومة، ويجدونه الأكثر ملائمة للمرحلة المقبلة بسبب المرونة التي طبعت طريقة ممارسته الحكم، إلا أن إعلانه عن عدم رغبته في ترؤس حكومة انتخابات قد يضعه خارج هذا السياق، ما دام الهدف المتوقع للحكومة الجديدة إجراء الانتخابات.

ثانيهما، اعتقد السفراء بديل مقبول من ميقاتي، أو في أحسن الأحوال مرشح غير عدائي ولا يقابل بالرفض. ويلاحظون أن بعض الأسماء المتداوله - ومنهم وزراء سابقون حاذروا ذكر أسمائهم - في وسعهم ترؤس حكومة المرحلة المقبلة. على أنهم يصرون في كل حال على عدم رغبتهم في إطلاق أي موقف يُستشم منه تدخل في شأن لبناني داخلي أو التورط في المفاضلة بين مرشحين.

لا يوحى السفراء بتدخل غربي مباشر في الشق الأول من الإستحقاق، ويترقبون هوية الرئيس المكلف، ويعتقدون في خلاصة تقويمهم لمسؤولين رسميين بأن حكوماتهم تبدي رأيها في الحكومة الجديدة في ضوء بيانها الوزاري والتزامها بالتعاون مع المجتمع الدولي.

دوره وصلاحياته الدستورية في أربع من السنوات الخمس المنقضية حتى الآن من ولايته بعدما أهدرت الخلافات على تأليف الحكومات الثلاث السابقة، ومن ثم إطالة أمد تصريف الأعمال

كلام في السياسة

استقرار أمني وحرب نفسية، لماذا؟

جانة عزيز

الذي كان قد انقلب عليه، حتى وصفه الأخير بالخائن والغادر. كل المرشحين المقترحين أو الطامحين إلى الصمت حيال اي مسألة وطنية. حتى صار شعار «حساسية السنة» الذي أطلقه ميقاتي، نوعاً من ميثاق سري جديد وشرطي لأي متدخل أو متطفل على شؤون الجماعة. أسماء مثل عمر كرامي أو اسامة سعد أو عبدالرحيم مراد، تكاد تبدو من كوكب آخر بالنسبة إلى شارع السرايا. ناصريون أو يساريون أو قوميون؟ ماذا تعني تلك المفردات، إن لم تكن منسوبة صفة إلى أحد الأسلاف الصالحين للإمام بن لادن ...

شيعياً، لا يبدو حزب الله بعيداً عن تلك المعادلة. رغم مقاومته، ورغم بوصلته المقدسية بهذا المعنى، يبدو محركه الأول في السياسة الآتية نبيه بري. فيما أولوية بري على ما يبدو حسابات النقاء في عين التينة وساحة نجمتها، لحظة يحين استحقاق الانتخابات. وحزب الله، كما يبدو، متفهم لذلك على أكثر من صعيد. أولاً لإفقال الساحة الشيعية في وجه الساحات الأخرى الموصدة بدورها. ثانياً لتجنب أي إشكال على أفضلية المرور في أحد تقاطعات الشياح الحساسة. وثالثاً لضمان موقع الطائفة الأولى في التركيبة الدستورية. في لحظة قدر حتى لسمير جعجع أن يهدد بانتزاعه.

أما مسيحياً، فالاستنفار دائم. صار نهج حياة ونمط عيش منذ اكتشفت أقدام الموارنة طعم ملح البحر. استنفار من دون نتيجة، غير نرف الدم والدمع والهزائم والهجرات. وآخر عوارضه طرح «الأرثوذكسي»، في لحظة سخريه قدرية سمحت لابن الحريري بتذكير المسيحيين بالياس الحويك. اجتماعات في بكركي، كلام في الصالونات السياسية ينحط الخوف ذعراً. وتظلمات لدى «مجموعات الضغط المسيحية الجديدة»، توغل في التفكير الانعزالي، أبعد من حدود التقسيم الجغرافي، وصولاً إلى همس من نوع: «نريد أن نحيا لوحدها»، همس متلازم في العلق مع أكاذيب العيش المشترك وإيقاع تفجر الغامة.

مفارقة استقالة ميقاتي، لا علاقة له بها، ولا علاقة للاستقالة بها ربما. لكنها تظل ثابتة، بين هذا الاستقرار الأمني الظاهر، وتلك الحرب الأهلية المندلعة في النفوس. من المسؤول عن ذلك؟ قد يكون «الربيع العربي» بعواصفه الإسلامية. وقد يكون سبباً... سلسلة حنا غريب وعقد زواج نضال وخلود. فكلما أبتعت حالة مدنية في لبنان، نضجت حروب الطوائف لوأدها. 1975، ألم تكن كذلك؟

علم وخبر

مناصرو الرافي «لن يرحموا»

هدد مناصرو الشيخ سالم الرافي في صفحته على الفايسبوك، بعد محاولة استهدافه أخيراً، بأن «أي ضربة توجه إليه هي إعلان حرب. عندها لن تعلق اللافتات، ولن تقطع الطرقات، ولا أي من هذه التحركات، بل سنحكي لغة السلاح، ولن نرحم».

سحب ترشيحات

أعلن مسؤول العلاقات الإسلامية في تيار العزم، التابع للرئيس نجيب ميقاتي، عبد الرزاق قرحاني انسحابه من انتخابات المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، معللاً الأسباب بأنها متعلقة ب«قرار مجلس شوري الدولة الذي أبطل الدعوة إلى الانتخابات، وحرصاً على وحدة الصف الإسلامي، وانسجاماً مع قناعاتي بأن المجلس هو لجمع الشمل لا لتفرقة». كذلك طلب مفتي البقاع الشيخ خليل الميس من صهره قاضي الشرع طالب جمعة سحب ترشحه من الانتخابات.

«الشعبية» وأمن المخيمات

تحاول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إقناع الفصائل الفلسطينية بتشكيل قوة أمنية موحدة في المخيمات، وخصوصاً بعد ازدياد عدد النازحين إلى ها. يذكر أنه في الفترة الماضية توقفت اللجان الأمنية في المخيمات عن عملها، وذلك بسبب خلاف حركتي فتح وحماس، وخلاف حماس مع فصائل تحالف القوى الفلسطينية المتحالفة مع سوريا.

3 أسماء كاثوليكية في جزين

بدأ الحديث في جزين عن 3 مرشحين عن المقعد الكاثوليكي، أصبحت أسماءهم جاهزة ليُحسَم ضم أحدها إلى لائحة التيار الوطني الحر في ما بعد، وهم: عصام حداد، إيلي خوري، وسليم خوري نجل النائب السابق أنطوان الخوري.

ما قل ودك

عقد اجتماع اول من امس في منزل النائب محمد كبرية ضم وجهاء طرابلس ومشايخ من المدينة، يتقدمهم الشيخ سالم الرافي. واتفق الحاضرون على انتهاء الحالة الأمنية



في باب التبنانة معتبرين أن الوضع خرج عن سيطرتهم لمصلحة «قادة المحاور» الذين لا يلتزمون بأوامر احد. وطرح تسليم الامر لاستخبارات الجيش اللبناني بعد رفع الغطاء عن هؤلاء القادة، الا ان الشيخ الرافي استمهلهم لحل الموضوع «حبيباً».

الرقابة والتشريع

لا يمكن نائباً أن تفتح نفسه على العمل التشريعي في ظل توقف عمل المؤسسات كافة

في عصرنتها». حتى ما يحصل في بعض اللجان من مناقشة للقوانين «لا يُعدّ كافياً»، وبالتالي «ليس على قدر المستوى المطلوب الذي يساعد على حل المشاكل». والسبب؟ واحد لا يختلف حوله: «غياب الدولة القادرة على تلقي التشريعات المتطور»، فما كان من النواب الا ادخلوا في صلب عاداتهم وسلوكهم «التعود على الخمول». تبادوا في الكسل وعدم الاكتراث والتقصير في إتمام واجباتهم، في ظل التعاطي المحيط مع الملفات، إنطلاقاً من خلفية أن «لا شيء ممكن إنجاز»! يمكن القول ان مدة انتهاء صلاحية المجلس ونوابه بدأت. إذ لا تجد الأغلبية منهم لعملها النيابي مساحة في الحلقة المفرغة التي يدور فيها البلد. لا مكان للتشريع، لا مكان للرقابة، ولا وقت للإجتماعات. النواب جميعهم في أي مكان آخر، الا في مجلسهم ولجانهم!

التشريعي والرقابي للمجلس عن العمل. يعترف النواب بذلك، فالأمر لا يُمكن إخفاؤه. يؤكد من هو متوفر منهم في المبني بأنهم «كناوب لا يستطيعون حالياً مواكبة الدولة»، نتيجة «الخلل الحاصل على مستوى المؤسسات، وعدم رغبة القيمين عليها

قضية

سجين يرأس قرطباوي
أنصني يا معالي الوزير

محمد نزال

هذه الطلبات في قضايا بسيطة. مع حالة الجزال ينطبق عليهم القول: «لا يرحمون (بإصدار حكم)، ولا يريدون للرحمة أن تنزل (بالموافقة على طلب إخلاء السبيل المشروط)».

قضية الشاب الذي له عائلة وأولاد خارج السجن، ليست سوى نموذج لمئات الحالات التي تزخر بها السجون في لبنان. السجون المليئة بالموقوفين، لسنوات طويلة، من غير أحكام (بغض النظر إن كانت عادلة أو جائرة). قضية الجزال اليوم أمام القاضي عبد الرحيم حمود، رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان، بعدما مرّت بعدد من القضاة قبله في مراحل المحاكمة. مصادر قضائية في المحكمة المذكورة أكدت لـ«الأخبار» أن التأخير في المحاكمة غير مقبول، من حيث المبدأ، لكنها تبرر نفسها بالقول: «لا يمكن لوم محكمة الجنايات أو القاضي حمود على هذا التأخير. فخلال السنوات الخمس الماضية بقيت القضية مدة لدى الهيئة الاتهامية، وقبلها لدى قاضي التحقيق قبل صدور قراره، وقبل ذلك كانت هناك مرحلة التحقيقات الأولية». غير أن الجزال، ومحاميه سوزان هاشم التي تكفلت بقضيته من دون أتعاب مادية، يؤكدان أن القضية لدى محكمة الجنايات منذ 3 سنوات، فكيف يبزر هذا التأخير؟ ولماذا الامتناع

قضيته نموذج لحالات التوقيف الاعتبالي في سجون لبنان. إبراهيم الجزال، رب الأسرة التي يشتاق إليها، يقبع خلف قضبان رومية منذ نحو خمس سنوات، في انتظار بت قضية لا علاقة له بها. حتى إخلاء السبيل المشروط حرم منه. عليه أن يدفع ثمن «فزلكة» التبليغات القضائية. القضاء يريد منه أن يصبر على بيروقراطية فاتلة... «قتلت ما بداخله من أمل»

قبل نحو خمس سنوات، أوقف إبراهيم الجزال للاشتباه في تورطه في جرائم جنائية، وأودع في سجن رومية. ليس بريئاً، حتى هو لا ينكر ذلك، لكن ما اعترف به غير ما ساقه القضاء ضده. كان يعمل في تهريب السيارات، المسروقة وغير المسروقة، وذات مرة قاده حظ عاثر إلى التعامل مع مجموعة أشخاص تورطوا في جريمة قتل. هذا كله مدون في محاضر التحقيق. لكن، وعلى عادة القضاء في لبنان، فإن القضايا تحسب بالجملة. لم ينظر في قضيته على حدة. أصبح مضطراً إلى البقاء خلف قضبان السجن إلى أن ينتهي القضاء، ببيروقراطية باردة، من القضية برمتها. إبراهيم الجزال ليس قاتلاً. يجد نفسه اليوم مضطراً إلى التعاطي معه كقاتل من قبل القضاء، فقط لأن قضيته تضم مشتبهاً فيها بالقتل. أرسل العديد من طلبات إخلاء السبيل، على أمل الموافقة، متعهداً للقضاء بالعودة إلى المحاكمة عند طلبه للمثول أمامه. ولكن كل طلباته قوبلت بالرفض. الغريب أن القضاء، أو بعضهم، يقبلون أحياناً طلبات إخلاء السبيل في قضايا مخدرات من العيار الثقيل، وفي جرائم مختلفة، لكنهم أحياناً ولأسباب غير مفهومة يرفضون



موظفو المصارف يعتصمون غداً

أنّ الاتحاد شدّد على «مواقفه الثابتة» وخصوصاً أنّه «لم يتبلّغ حتى اليوم من مجلس إدارة الجمعية جواباً نهائياً بالموافقة على اقتراحاته».

وتتمثل المطالب بتطبيق الزيادات التي تطرأ على أجور الموظفين من جراء صدور مراسيم غلاء المعيشة على الرواتب المدفوعة 16 مرة في السنة.

كذلك يناشد الموظفون إحالة الزيادة الإضافية التي طرأت على الأجر بعد صدور مرسوم غلاء المعيشة في كانون الثاني 2012 تطبيقاً للمادة 8، الفقرة 9، من عقد العمل الجماعي (2008 - 2009) إلى هيئة الاستشارات في وزارة العدل لإعطاء رأيها القانوني. ويدعون إلى

يرفع موظفو المصارف مستوى المواجهة. هكذا يُمكن وصف التحرك الذي ينظمه اتحادهم النقابي بين الرابعة والسادسة من بعد ظهر غد، أمام مقر جمعية المصارف، في ظل فشل محادثات مستمرة منذ عام 2009، بشأن تجديد عقد العمل الجماعي. عقد يرون فيه تحسباً لحقوقهم وترفضه الجمعية بإزالة مكتسبات منه. لا توافق الجمعية على جميع مطالب الموظفين، رغم الإشارات إلى إمكان التوافق على بعض المسائل مع بقاء نقطتي خلاف: الأولى كيفية احتساب الزيادة على الشطر الأول من الراتب طبقاً لعقد العمل، والثانية إمكان تأسيس صندوق تعاضد للموظفين غير

لم يتبلغ الاتحاد
جواباً نهائياً على
اقتراحاته

الماضي. وجاء قرار النقابيين بتصعيد تحركهم بعدما أضحي جلياً لهم أنّ جمعية المصارف ترفض مطالبهم في إطار المحادثات التي يبرعها وزير العمل سليم جريصاتي. وكانوا قد أعلنوا هذا القرار في 8 آذار الماضي.

من جهتها، ترفض الجمعية تطبيق مراسيم زيادة غلاء المعيشة على الأشهر الأربعة الإضافية التي يقبضها الموظفون، فهم يعملون بنظام 16 شهراً. كذلك تشبّثت بضرورة زيادة ساعات العمل، وصولاً إلى 48 ساعة أسبوعياً. وتنقض الجمعية رفع قيمة منح الأقساط المدرسية.

(الأخبار)

التقديمات التي تؤمنها لموظفيها هي أعلى من تلك التي يؤمنها العقد لهم، وبالتالي لا ضرورة لأجور رأس متاتية من المفاوضات الجماعية؛ ويأتي تحرك الموظفين استكمالاً لحركتهم النقابية التي انطلقت من الشمال خلال الشهر

«تمشاية» شبابية إلى الجنوب ومخيّماته

أمال خليل



«التمشاية» ستستأنف في بيت شباب السبت المقبل

وبيروت ومخيّمات الرشيدية والبص وبرزج البراجنة والبدوي وشاتيلا، ليسيروا في «تمشاية» نحو مدينة صور وبلدات قانا وزيقين وصديقين ومخيمي الرشيدية والبص، للاحتكاك بسكانها واكتشاف عاداتهم وثقافتهم.

بعضهم وطأ أرض الجنوب للمرة الأولى في حياته، فيما خرق آخرون حصار المخيمات للمرة الأولى أيضاً. جورجيو خوري، ممثل شباب حزب الوطنيين الأحرار، اكتشف القسم الجنوبي من وطنه، يقول. بدد أفكاره المسبقة عن حالة الحرب وانتشار السلاح وارتباط سكانه وانتماؤهم إلى الخارج، فيما

تأكد محمد لاذقاني، ممثل شباب العزم والسعادة في طرابلس، من أنّ إسرائيل اندحرت عن معظم أراضي الجنوب. أما ريهام من مخيم البرج الشمالي، فقد

استثمرت وصول «تمشاية» إلى المخيم لتقول للشباب إن في المخيمات نوادي ومراكز ثقافية ومكتبات وأنشطة تراثية واجتماعية.

من جهته، فوجئ أحمد علوش، ممثل تيار المستقبل والمقيم في بيروت، بالترتيب في الرشيدية، فيما دهش جورجيو بالمحافظة على كنيسة الأرمن في قلب مخيم البص.

تضمن المشروع جولة على البلدات والمخيّمات، حيث عقد الشبان جلسات عزف تراثي وحلقات دبكة في ساحاتها وجولة على معالمها، إضافة إلى ورشات عمل عن المواطنة وحل النزاعات والتعبير بالدراما.

«التمشاية» التي اختتمت في صور ستستأنف في بيت شباب السبت المقبل في زيارة لمركز جرحى الحرب.

متفرقات

276 مؤسسة حقوقية تندد باعتقال عبد الله

شارك الأسرى المحرّرون من السجون الإسرائيلية في اليوم السادس للتضامن مع الأسير في السجون الفرنسية جورج عبد الله. ودعا الأسير المحرر حسين دقدوق الحكومة اللبنانية إلى التحرك العاجل للإفراج عن عبد الله، مبدياً خشيته من أن «يقع الظلم عليه كما حصل معنا إذ أبقانا التقاعس 15 سنة في السجون، بعدما حوكمنا بـ3 سنوات». بدوره أعلن روبيير عبد الله، شقيق الأسير، أنّ العائلة لا تزال تنتظر تنفيذ قرار العدالة وعدم تمادي الحكومة الفرنسية في التلاعب على القانون. ودعا كل أصدقاء جورج عبد الله إلى الاعتصام عند الرابعة من بعد الظهر أمام السفارة الفرنسية في بيروت، بانتظار صدور قرار محكمة الاستئناف وليبنى على الشيء مقتضاه. وبمبادرة من مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب، أعربت 276 مؤسسة حقوقية أسس عن إدانته لتحدي السلطات الفرنسية للقانون وعدم احترام قيم وشرعة حقوق الإنسان ومبادئها، باستمرار احتجاز حرية عبد الله.

(النص الكامل للبيان متوفر على الموقع الإلكتروني للأخبار)

الاعتداء بالضرب على أمر فضيلة

وقع خلاف بين عمّال سوريين وشبان لبنانيين من آل زيادة في إحدى الورش في بلدة جورة الترمس - فتوح كسروان. ولدى وصول عناصر فضيلة درك غباله بامرّة المؤهل الياس طنّوس لفض الإشكال، لم يرق الأمر الشبان اللبنانيين الذين هاجموا عناصر الفضيلة واعتدوا بالضرب على رئيس المخفر طنّوس، محاولين تجريدهم من الأسلحة التي كانت بحوزتهم.

تهريب حشيشة إلى فلسطين المحتلة

أعلنت قيادة الجيش ضبط عصابة كانت تعد لتهريب عشرين كيلوغراماً من مادة الحشيشة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد أوقعت دورية من المخابرات أفراد العصابة الثلاثة، لبنانيّين وأردنيّين، وهم في طريقهم من بيروت إلى منطقة صور، عند مفترق العباسية لتحضيرهم لتنفيذ العملية. يذكر أنّ تجارة المخدرات نشطت بين بعض المناطق الحدودية الجنوبية والأراضي الفلسطينية خلال فترة الاحتلال واستمرت حتى بعد تحرير الجنوب. وقد اعتقل العدو لبنانيين بتهمة التهريب.

توقيف معتدين على كنيسة مار مخايل

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أمس أنّ كنيسة مار مخايل في محلة المزرعة تعرضت أمس للرشق بالببيض أثناء وجود المصلين داخلها، وقد باشرت مديرية المخابرات عملية استقصاء واسعة أدت إلى تحديد هوية المعتدين وهما: اللبناني جمال العلي (المعروف بجمال ياسين)، والسوري عمر الحمصي، اللذان أوقفوا ظهر أمس، واعترفا بقيامهما بالاعتداء على الكنيسة المذكورة. وتستمر التحقيقات مع الموقوفين لمعرفة دوافع الاعتداء وخلفياته، بإشراف القضاء المختص.

22 نيسان اليوم الوطني لل صعوبات التعليمية

أعلن وزير التربية حسان دياب، أمس، في مؤتمر صحافي، 22 نيسان يوماً وطنياً للتلامذة ذوي الصعوبات التعليمية، مشيراً إلى أنّ هؤلاء لم يحظوا حتى الآن بالاهتمام الكافي، على الرغم من أنّ لبنان كان من بين الدول التي وضعت شرعة حقوق الإنسان ومن الدول الأولى التي وقّعت اتفاقية حقوق الطفل في عام 1990. وقال إنّ إطلاق الخطة



الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة دليل كاف على أن وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء يتبنيان قضية هؤلاء التلامذة تبنياً كاملاً. وسيطلق النشاط في 22 نيسان ويستمر حتى 26 منه، على أن يعلن عن البرنامج التفصيلي لاحقاً. وكان لافتاً في المؤتمر الصحافي حضور الفنان راغب علامة بصفته سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة، معرباً عن استعداده لتقديم أي مساعدة في هذا المجال. وقال: «أعد نفسي من اليوم سفيراً للتلامذة ذوي الصعوبات التعليمية إلى أجل غير مسمى». وكانت بارزة مشاركة مديرة المجلس الثقافي البريطاني في لبنان باربرا هويت، لا لكون المجلس شريكاً في المشروع فحسب، بل بسبب معاناة ابنها من «الديسليكسيا» التي جعلته في عمر الخامسة عرضة لسخرية المعلمين، إذ كانوا يصفونه بالأبله والكسول، وكيف تمت مواكبته واحتضانه، حتى أصبح طالباً في كلية الطب.

إن موكلها تعاقب عليه، حتى في مرحلة التحقيق، عدد من القضاة، وهذا «يثير علامات استغراب قانونية، بمعنى أن يكون القاضي الذي حقق مع الموقوف لفترة طويلة، قبل أن ينقل من مكانه، ليس هو القاضي الذي أصدر القرار الظني، وهذا ما حصل فعلاً! فمن حقنا أن نسأل كيف للقاضي صاحب الحكم أن يستخلص الحقائق ويستشعرها من دون رؤية الموقوف مباشرة؟».

يُشار إلى أن البزّال أرسل عبر «الأخبار» رسالة إلى وزير العدل شكيب قرطباوي، بعدما علم بأن الأخير كلف جهة بإجراء مسح لكل حالات التوقيف من دون محاكمة. مشروع المسح هذه سمّته الوزارة «باسم». يبدو أن هذا المشروع قفز عن البزّال، ولهذا كتب الأخير رسالته. يقول فيها: «يا معالي الوزير، الظاهر لم يعد لي سواك لأنشده طلب العدالة. ما ذنبي حتى أتحمّل كل هذا التأخير؟ ولماذا ترفض بالمقابل طلبات إخلاء سبيلي؟ طلبت من القضاة أن يعيدوا قراءة نص القضية، ليتبين لهم أن قضيتي مختلفة عن سائر المتهمين، ولكن من دون نتيجة. لدي عائلة وأولاد، وأنت لديك أولاد، وتعرف حرقتي ولوعتي كونك أباً، ولهذا أناشدك كأب لنا أن تساهم في إنصافي. لا أريد سوى الإنصاف وحكم القانون وتفهم ألمي». يُذكر أن إبراهيم البزّال سجين حسن السيرة في السجن، ولم يسجل بحقه أي مخالفة أو تورط في المخدرات، بل على العكس، كان خلال السنوات الماضية، وبمعرفة الجميع، ممن يشكون من تفشي ظاهرة المخدرات في سجن رومية، والتي وصلت اليوم إلى حد يجعله، كما يقول، يشعر بأن «السجن أصبح سجنين والعقوبة عقوبتين». لدى إبراهيم لأثمة بحالات كثيرة مماثلة لحالته داخل السجن، ويعد الوزير بأن يرسلها إليه قريباً، وكله أمل بأن يُسمع صوته ولو من خلف القضبان.

عن الموافقة على إخلاء السبيل ما دام هذا التأخير سوف يستمر لأمد غير معلوم؟ تجيب مصادر المحكمة: «هناك معضلة اسمها التبليغات القضائية، وقبل كل جلسة لا بد أن يتبلغ كل المتهمين، وهذه لا تحصل أحياناً لأسباب مختلفة، وبالتالي نكون مضطرين إلى تأجيل الجلسة. هذا فضلاً عن غياب محامي أحد المتهمين أحياناً، لأسباب غير مبررة، ما يجعل المحكمة مضطرة إلى تأجيل موعد الجلسة إلى حين حضور المحامي، لأنه في قضايا القتل أو في القضايا الكبيرة لا نسير عادة بالمحاكمة من دون وجود محام». يُذكر أن إرجاء جلسات المحاكمة في لبنان، للأسباب المذكورة، لا يكون عادة لمدة أسبوع أو أسبوعين، أو حتى شهر وشهرين، بل يمكن أن يصل

يدفع الموقوف ضريبة إرجاء جلسات المحاكمة التي تمتد 6 أشهر

إلى 6 أشهر وأحياناً أكثر من ذلك. حسناً، ما ذنب الموقوف في هذه الحالة؟ ولماذا يدفع عن غيره ضريبة التوقيف الطويل؟ وهذا الإجراء موصوف لدى أهل القانون بعدم العدالة (التأخير في إحقاق العدالة بمثابة الاعدالة)؟ لا جواب لدى المعنيين سوى عبارة: «هذا هو الواقع للأسف». يُذكر أن كل الموقوفين في القضية أكدوا في أقوالهم براءة البزّال من جريمة القتل، وأنه لم يكن له فيها أي دور، لكن رغم ذلك يظل رب الأسرة قرين هذه القضية، بعيداً عن أولاده، بسبب الروتين القضائي القاتل؛ يمكن وصف إجراء كهذا بالقاتل، براحة ضمير، خاصة عندما يخبرك البزّال عبر الهاتف بأن ما يحصل معه «قتل بداخله كل أمل بالعدالة في هذا البلد». محامية البزّال تقول لـ«الأخبار»

الطائفية تقتل سامر كنج مرتين

رضوان مرتضى

نحو شهر، تقدّمت أسيل بادعاء ضد هذا في الخلفية. أما ما حصل ليلة السبت فلا يزال ملتبساً. فقد توفي سامر كنج إثر سقوطه من الطابق الخامسة حيث تقطن أسيل. نُقلت الجثة إلى المستشفى، فكتشف عليها الطبيب الشرعي حسين شحور، وفتح تحقيق في الحادثة. بعد يومين، أُنشع في الإعلام أن «سامر السني قتل في الضاحية الجنوبية على أيدي عناصر من حركة أمل بعدما استدرجته فتاة شيعية».

داتا الاتصالات تحسم

توسعت التحقيقات في حادثة وفاة سامر كنج، فأحيل الملف إلى مفردة التحري بامرّة العقيد حسين خشفة. قتل سامر أم سقط؟ الملابس تكشفها الأيام المقبلة، علماً بأن هناك عدداً من الأسماء التي جرى تداولها على صفحة الفايسبوك من قبل صديقي الضحية، حسين هـ. وعبد الله س. اتهموا بقتل سامر. اتّصلت «الأخبار» بأحد هؤلاء ع. ش، فأكد حصول عدد من الاتصالات بينه وبين سامر، كان آخرها في محلة مار الياس. وذكر ع. أن الاتصال الأوّل كان نارياً، كال فيه سامر الشتائم. تلاه اتصالات اعتذر في آخرها سامر عما بدر منه، طالباً لقاءه للاعتذار وجهاً لوجه. والتقى، ثم قبله الأخير معتذراً وغادر، لافتاً إلى أن داتا الاتصالات تؤكّد صحة ما أدلى به.

معظم الكسور في الجهة اليسرى ولا وجود لآثار عراك والملابس غير ممزقة



... وانطلقت عجلة صد السيول بقاعاً

يبدو أن صرخة المتضررين من السيول البقاعية قد وصلت إلى مسامع المسؤولين. فقد أطلقت وزارة الزراعة العمل بثلاثة مشاريع من أصل تسعة لصد السيول، على أن تنجز الباقية فور تبنّيها من جهات مانحة

رامح حمية

فجأة ومن دون هواده، تغدق سماء البقاع الشمالي خلال أشهر الربيع والصيف، كمية كبيرة من الأمطار، فتصنع سيلاً يجرف كل ما يعترض مجراه الطبيعي. وفور انحسار «موجة الخير»، يبدأ إحصاء الخسائر التي سببها السيل في المزرعات وأحواض تربية الأسماك وبعض الممتلكات العامة والخاصة.

من الهرمل وعاصيها، إلى القاع ومشاريعها فوادي فعرا وعرسال ورأس بعلبك والفاهة ويونين ونحلة والنبي سباط في بريental، مناطق وقرى أيقنت على مدى السنين الطويلة الماضية، ضرورة تأقلمها مع القضاء المحتوم مع السيول، وخصوصاً أن الدولة بحكوماتها المتعاقبة أهملت إنشاء السدود أو حتى السواتر الترابية للحد من كوارث وأضرار السيول التي تضرب المنطقة أكثر من مرة في السنة الواحدة. صرخة المزارعين هناك، وإلى جانبهم مربو أسماك الترويت وأصحاب المتنزهات على جنبات نهر العاصي علت طوال السنوات الثلاث الماضية، بعدما أمعت السيول تخريباً بممتلكاتهم وتكبدهم خسائر لم ينالوا عنها تعويضاً عادلاً.

وفي الوقت الذي نفذت فيه بلدية رأس بعلبك مشروع درء السيل القادم من جرودها وجرود عرسال، أعدت وزارة الزراعة دراسة شاملة عن المشاريع المفترض إقامتها لدرء السيول وإدارة مخاطرها، بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، حيث تبين وبحسب أحد مهندسي الوزارة الذي رفض ذكر اسمه، أهمية إقامة تسع «مصائد مائية» لدرء السيول، وفق أولويات في كل من الأودية الآتية: الكرم والديور في الهرمل، فعرا، والرعيان الذي يبدأ من عرسال وينتهي بالبزالية (تابع إدارياً ليونين ومقراق)، وجريبان في الطيبة، وسباط في بريental، والسيل في بعلبك، والتركان في الهرمل، وأخيراً

تبين الدراسة أهمية إقامة تسع مصائد مائية لدرء السيول

تنطلق الأعمال في المشاريع الأخرى بحسب أولويتها مع توفر جهات ممولة لتنفيذها، كما يقول المهندس. أما في ما خص باقي المشاريع، فقد انطلق العمل نهاية العام الفائت في مشروع وادي فعرا وشارفت الأمور على نهايتها فيه، مع الشروع بتنفيذ عدد من المصائد المائية في وادي الرعيان، على أن يبدأ العمل في وادي جريبان بعد رد بلدية الطيبة المنتظر. الوكالة الألمانية أخذت على عاتقها تمويل المشاريع الثلاثة في فعرا والرعيان وجريبان، بحسب قاسم جوني، أحد مهندسي الوكالة، والذي أوضح أنها في لبنان تعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة لمكافحة وإدارة السيول، وتمويل عدد منها، والتركيز على تنفيذ مشروع وادي فعرا لأهميته



انتقد البعض إنشاء جدران حجرية لا اسمنتية لتناسب مع قوة السيل (الأخبار)

مزارع الفري: تجارة لم تنشط بعد

تنصح بعض الدراسات بإنشاء مزارع الفري، لما فيها من فوائد اقتصادية وصحية. لكن هذا القطاع لا يزال متواضعاً بسبب عدم دخوله في العادات الغذائية اللبنانية، ما يجعل الاستثمار فيه مغامرة

نقولا ابو رجيلي

قبل نحو عشر سنوات، قام عدد من المهندسين اللبنانيين المتخصصين في علوم الزراعة والاقتصاد، بإعداد دراسة شاملة تتمحور حول «جدوى تربية طيور الفري». ولعل أهم ما ورد فيها ثلاث نقاط ركز عليها المتخصصون «لإنتاج وافر». هذه النقاط تبدأ «من تفقيس البيض، مروراً بتربية (الأميات) وفراخها وفق الطرق الحديثة، وصولاً إلى طرح الإنتاج في السوق المحلية بأسعار تنافسية تخضع لسوق العرض والطلب». أما النقطة الرابعة التي تتعلق بالتسويق، فهي أن لحم طير الفري لا يزال «صيته» نظيفاً، ويمكن تسويقه بسهولة، «وخصوصاً في ظل إحصاء مستهلكين كثر عن تناول بعض أنواع لحوم الماشية المضروبة». هذا فضلاً عن أن الفري الداجن، بأنواعه المتعددة، ذو طعم لذيذ، وبيضه يحتوي على قيمة غذائية عالية. ثمة عائق واحد، برأي المتخصصين، هو أزمة «الفري المستورد» الذي يباع في المتاجر الكبيرة والمحال المخصصة لبيع اللحوم المبزدة والمثلجة، ما يمكن أن يؤثر على تسويقه المحلي.

لكن رغم كل هذه الميزات التي حملتها الدراسة، والتي شجعت كثيرين على إنشاء مزارع لتربية الفري الداجن، لم تات التوقعات على قدر الآمال؛ إذ

في الحاضنات لتفقيس الصيصان، والباقي يطرحه في السوق. وهو يعمل على قاعدة الموازنة بين إنتاج الفري والبيض في مزرعته، ومتطلبات السوق المحلية. وبالنسبة إلى إنتاجه الشهري في المزرعة، يشير رجال إلى أنه «يصل إلى حدود 6 آلاف طير، أعمل على تصريفه يوماً بيوم».

يأمل رجال ازدهار تلك التجارة، وخصوصاً أن «الطلب يزداد عليها يوماً بعد يوم، وخصوصاً البيض الذي يراوح سعر الكرتونة منه، التي تحوي 20 بيضة، بين 3 و5 آلاف ليرة لبنانية، فيما تباع الدزينة الواحدة من الفري بما بين 30 و35 ألف ليرة لبنانية. علماً أن تكاليف تربية الطير الواحد تراوح ما بين 1300 و1500 ليرة لبنانية».

لكن هل للدولة دور في تطوير هذا القطاع؟ يقول رجال إن الدولة لا تزال بعيدة عن هذا القطاع «والمطلوب من المعنيين هو إطلاق حملة توعية واسعة النطاق لإطلاع المستهلك اللبناني على ما يحتويه لحم الفري وبيضه من فوائد جمة، في مقدمتها تقوية الجهاز التناسلي».

يذكر أن الفري يعزف أيضاً بطير «السّمّان»، وهو متعدد الأنواع من بينها الأوروبي والياباني والأفريقي والأسترالي والإندي والهندي، جميعها متقاربة في اللون والحجم. ويجمع خبراء التغذية على أن تسمية «السّمّان» لا تعني بالضرورة أنه غني بالمواد الدسمة مثل الكولسترول على سبيل المثال، ذلك أن التحاليل المخبرية أثبتت احتواء لحمه على نسبة دهون غير مرتفعة، وهو سهل الهضم والاستساغة ويتميز بطعمه اللذيذ. أما بيضه الصغير الحجم ذات القشرة المنقطة، فيدخل في إعداد بعض المأكولات والحلويات، ويمكن تناوله طازجاً ونيئاً على الريق صباحاً، فضلاً عن مكوناته التي تحمل مذاق بيض الدجاج البلدي وميزاته.

لحقت به بعد تجربة خاسرة في تربية الدجاج البياض. يقول رجال، الذي أقفل وأشقاه العام الماضي عدة مزارع كانوا يملكونها في منطقة الكرك: «أردنا هذه المرة أن نمشي خطوة خطوة، على أن نقوم بتحسينها تدريجاً». لا يابيه الرجل للكثير من الأرباح في الوقت الحالي، ما يهمله الآن «تمشاية الحال، وبالنهاية البحصنة بسند خابية».

في مزرعة رجال الصغيرة، يوجد اليوم 1500 طير من أنثى الفري (أميات)، يعمل على استبدالها كل أربعة أشهر. وهذه الطيور تنتج يومياً نحو 1300 بيضة، قسم منها يضعه

بعد إغراق السوق بكميات مضاعفة. عمل جوزف رجال بهذه النصيحة، فأنشأ مزرعة صغيرة لتربية الفري خوفاً من الخسائر التي كانت قد



يزداد الطلب على بيض الفري يوماً بعد يوم (الأخبار)

لا يدخل الفري في العادات الغذائية اللبنانية

ادى ارتفاع مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام الاسبوع الماضي بواقع 2,7 مليون برميل، مقارنة بتوقعات عند 2.2 مليون برميل فقط.. إلى تراجع سعر برميل النفط أمس

109,62

دولارات

بعدهما هو بنسبة 1,4% في الجلسة السابقة، وهو أعلى تراجع يومي منذ 20 شباط الماضي. انخفض سعر اونصة الذهب مجدداً أمس، وقد سجل في الجلسة أدنى مستواه خلال 25 يوماً

1570,98

دولارا

ارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار أمس في ظل استقرار نسبي في منطقة الوحدة النقدية بعد موافقة صندوق النقد الدولي على تحرير قرض لقرص في إطار رزمة إنقاذ

1,284

دولار

تراجع عجز الميزان التجاري في الشهرين الأولين من العام الجاري بنسبة 23,7% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012. نتيجة تراجع استيراد المشتقات النفطية وارتفاع الصادرات

2,65

مليار دولار

تحقيق

قصة الفروج... مقطعاً وغير مقطع

سوق حجمها 137,3 مليون دولار يحتكر ثلثها منتج واحد



لعبة التجار باتت مفضوحة لكن التعامل معها لئلا يبدائي (أرشيف - مروان بو حيدر)

ارتفع سعر الفروج في الاسبوع الأول من آذار الماضي بنسبة 5%. سبقت هذه الارتفاع زيادة في الاسعار بنسبة 32,6% في آب 2012. الذريعة دائماً هي ارتفاع اسعار العلف والطاعون في ظل زيادة على الطلب، غير أن الأمر مختلف في سوق بنيتها احتكارية

محمد وهبة

يؤكد المكتب الفني لسياسة الأسعار في وزارة الاقتصاد والتجارة أن سعر كيلوغرام الفروج الطازج النيء ارتفع في النصف الأول من آذار الماضي بنسبة 5%، فيما سجلت الأسعار ارتفاعاً سنوياً بلغت نسبته 23% للفروج الكامل و19% لمقطعات الفروج. هذا الارتفاع ليست له مبررات في وقت تصل فيه نسبة الربح في الكيلوغرام الواحد إلى 66% من كلفة الإنتاج، غير أن الاسعار ارتفعت خلال الفترة الماضية وسط شائعات عن طاعون الدواجن وزيادة في الطلب تعزى إلى زيادة أعداد الأجنبيين السوريين في لبنان... اليوم تكاد هذه السلعة تكون مفقودة، فمن يتحكم بهذه السوق؟

لم يعد خافياً ما اعتاد أن يقوم به التجار. لعبتهم باتت مفضوحة كعين الشمس رغم أن التعامل الرسمي معهم («الين» والياته بدائية. فهؤلاء يقبضون على الأسواق منذ فترة طويلة ويمارسون الاعيهم على المستهلك من خلال قدرة الكبار بينهم على التحكم بتدفق الإنتاج إلى السوق. هذا الوضع ليس ناشئاً في لبنان حيث أسباب التركز والاحتكار باتت معروفة للجميع، بل هو من البنية الأساسية في سوق الفروج التي تنقسم إلى فرعين: الفروج الكامل النيء أسعاره محددة رسمياً من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة وتخضع لرقابة متواصلة. أما مقطعات الفروج فأسعارها ليست محددة رسمياً، ما يتيح للتجار وضع هوامش أرباح كبيرة عليها وإخفاء السلعة من السوق ساعة يشاؤون.

وإذا كانت ممارسات التجار البارزة أنهم يمسكون الفروج الكامل بيد ويمسكون المقطعات باليد الثانية، فإن قدرة منتجي الفروج الضاغطة دفعت وزارة الاقتصاد إلى الاستجابة لمطالبهم بزيادة أسعار الفروج التي تنطوي على زيادة مستترة لارباحهم الهائلة من هذه التجارة. في آب 2012 أصدر وزير الاقتصاد نقولاً نحاس قراراً يستجيب لضغوط التجار. منتجي الفروج، وزاد الحد الأقصى

55 مليون دولار أرباح
مربي الدواجن يتوزم
49 مليوناً منها على
3 منتج بحسب
التقديرات المتداولت
في السوق

الطاعون يفتك بنحو
نصف إنتاج لبنان من
الدواجن على ما يشيع
العاملون في هذا
المجال

لمبيع سعر كيلوغرام الفروج النيء من 5200 ليرة إلى 6900 ليرة، أي بزيادة قيمتها 1700 ليرة ونسبتها 32,6%. التجار كانوا يرغبون بزيادة تصل قيمتها إلى 3300 ليرة ونسبتها 63,4% زاعمين أن أسعار العلف ارتفعت بنسبة تبرز هذا الطلب، لكن لا أحد لديه اليوم مبررات مماثلة تفسر تقنين هذه السلعة من السوق وبدء ارتفاع أسعارها في المناطق سوى التسويق بان الطاعون ضرب قطاع الدواجن.

غير أن ما يثير الشبهة هو أن هذا الداء يصيب الدواجن كل سنة ويقلص الإنتاج إلى أكثر من نصفه. فعلى سبيل المثال، يجزم أمين سر نقابة منتجي الدواجن في لبنان سمير قرطباوي، أن الطاعون أدى إلى «تقلص القدرة الإنتاجية من 50 مليون طير سنوياً إلى أقل من 30 مليوناً فيما تقلصت عمليات تربية الدواجن وحصلت وفيات في الأقواج وازداد الطلب في السوق على الاستهلاك». هذا الكلام بات يظهر بصورة دورية ليصبح أشبه بالشائعات عن طاعون الاسعار الذي لا حل له أو علاج يقي المستهلك شرّ التجار. هذا الطاعون ولو أنه ظهر، فهو أدى إلى خسائر فادحة بصغار المزارعين ولا يؤثر على كبار المزارعين الذين يتحكمون بأكثر من 90% من السوق.

وتقول مصادر مطلعة على السوق إن «هوا تشيكن» تدير مزارع تربية دواجن تنتج أكثر من ثلثي كمية الفروج المستهلكة في السوق، ولا ينافسها في ذلك سوى «تنمية» التي تبلغ حصتها السوقية نحو 20%، تليها «ويلكو» الذي تقدر حصتها السوقية بنحو 15% من مجمل استهلاك الفروج في لبنان، أما الحصة السوقية الباقية فتتوزع على صغار المنتجين وغالبيتهم خسر الكثير بسبب الطاعون المذكور، أو بسبب الشائعات التي تراكمت مع ظهور بعض حالات الطاعون، لكنها في خلفيتها تأتي بسبب المنافسة التي يقودها الكبار في السوق وانخفاض الأسعار على

فترات بسيطة وارتفاعها في فترات أخرى. أما انخفاض الأسعار خلال بعض فترات التربية فسببه أن حلقة تربية الدواجن تمتد على 40 يوماً وأي خسائر خلال هذه الفترة تكون بمثابة كارثة على المزارع الصغيرة التي تستثمر أقل من 100 ألف دولار للاستمرار في إنتاج أعداد صغيرة مردودها لا يزيد على 10% من رأس المال، لكن كبار المنتجين يتحكمون بالسوق وقادرون على تعويض الخسائر الصغيرة خلال فترات الذروة التي يكون خلالها صغار المزارعين خارج فترة الإنتاج.

إذاً، المعطيات المتداولة في السوق تؤكد وجود نسبة تركز في الإنتاج والتسويق التي تجعل من صغار المزارعين حلقة ضعيفة لا يمكنها تحدي الكبار، ولكن يمكنها تقليص قدرة هؤلاء على التحكم بالسوق، خصوصاً أن الصغار يتواجدون في منطقة البقاع حيث تلعب درجة الحرارة ضد مصلحتهم أيضاً.

على أي حال، ليس هناك أي مبرر لوزير الاقتصاد لكي يزيد الاسعار على المستهلك ما دام سعر تسليم الصوص الواحد يبلغ 2,75 دولار حالياً فيما يباع الكيلوغرام الواحد للمستهلك بقيمة 6900 ليرة إن وجد، علماً بأن كلفة تربية الصوص تتراوح بين 2,10 دولار و2,15 دولار. هذا يعني أن ربح الفروج بين المنتج والموزع وبائع المفرق يصل إلى 66,5%، أي أن ربح المنتجين يصل إلى 55 مليون دولار في سوق حجمها الإجمالي 30 مليون طير سنوياً أو ما يوازي 137,3 مليون دولار.

أخبار

انخفاض البنزين 300 ليرة

انخفضت اليوم أسعار المشتقات النفطية في الأسواق المحلية بقيمة 300 ليرة لصفحة البنزين بنوعها 95 و98 والديزل أويل، و200 ليرة لصفحة المازوت، و500 ليرة لصفحة الكاز، و300 ليرة لبنانية لقرارورة الغاز. وبحسب قرارات صدرت عن وزير الطاقة والمياه جبران باسيل يحدد بموجبها الحد الأعلى لأسعار بيع المشتقات النفطية، فإن سعر صفحة البنزين من عيار 95 أوكتان أصبح 34500 ليرة، وسعر صفحة البنزين من عيار 98 أوكتان أصبح 35200 ليرة، وسعر صفحة ديزل أويل للمركبات والآليات أصبح 26200 ليرة، وسعر صفحة المازوت الأحمر أصبح 26000 ليرة، وسعر صفحة الكاز أصبح 28100 ليرة، وسعر قرارورة الغاز 10 كلغ 17700 ليرة، وسعر قرارورة الغاز 12,5 كلغ أصبح 21500 ليرة.

تحديث مرفأ طرابلس

على وقع أزمة النقل البري

أكد الأمين العام لاتحاد الغرف اللبنانية توفيق دبوسي أن الاجتماع الموسع الأخير الذي عُقد في مبنى غرفة طرابلس والشمال ركز على «تأمين خطوط بحرية ثابتة من مرفأ طرابلس إلى مرفأ ضبا السعودي وميناء العقبة في الأردن وميناء الإسكندرية في مصر لانسياب الصادرات اللبنانية إلى الدول العربية وتعزيزها. وأوضح هذا الأخير أن هناك اتفاقاً مع إدارة مرفأ طرابلس على أن يكون الرسم 20 دولاراً في مقابل 300 دولار في مرفأ بيروت» من أجل إنجاز الخطوة التي تقوم بها. غير أن هذا الأمر يتطلب أيضاً تحديث مرفأ طرابلس... لا سيما أن الأحداث التي اندلعت في سوريا وأثرت على لبنان أظهرت ضرورة إيجاد بدائل للمصدرين اللبنانيين تكون مستقرة ومستدامة وبكلفة موازية أو أقل، في ظل عدم قدرة المصدر البري على استعمال المعابر البرية.

1513

ليرة

هو الحد الأدنى لسعر صرف الدولار مقابل الليرة المتداول في السوق المالية منذ مطلع الأسبوع الجاري. ويعد هذا الرقم مرتفعاً قياساً إلى الأسابيع الماضية التي كان فيها الدولار يساوي 1498 ليرة، وقد انخفض في بعض الأوقات إلى 1496 ليرة. ويُعزى هذا الارتفاع إلى ازدياد الطلب على الدولار منذ استقالة الحكومة إلى اليوم وعدم اليقين بشأن الوضع السياسي والأمني في لبنان الذي يدفع الناس إلى تصريف أموالهم من الليرة إلى الدولار كإجراء احتياطي يحرصون به قسماً من مدخراتهم

«شمس» بيروت تشرق على

الافتتاح الليلة مع «الغرفة الصغيرة»

«سوريا في قلب لبنان» رسالة أرادت جمعية «شمس» توجيهها إلى الجار النازف منذ سنتين. في «منمنمات» عروض مسرحية وموسيقية وسينمائية تتمحور حول الراهن الملتهب وتقارب قضايا السلطة والديكتاتورية ولا تخلو من جرأة الحساب

من عرض الافتتاح «الغرفة الصغيرة»



حكايات مهربة إلى حبيبتني دمشق

روان عز الدين

منذ بدء الحراك في سوريا، صارت بيروت نقطة استقطاب لفناني الشام ممن لجأوا إلى هنا أو اتخذوا العاصمة اللبنانية محطة استراحة قبل العودة إلى أتون النار. هذه الموجة بدأت تفرض نفسها على الفضاءات البيروتية. في الأونة الأخيرة، امتلات الصالات والمسارح اللبنانية بأعمال جيل الأزمة الذي أتى حاملاً رؤاه وأساليبه الخاصة، عاكساً نظرتهم إلى الواقع المتفجر. في هذا الإطار، ينطلق الليلة ملتقى «منمنمات: شهر لسوريا» الذي بدأت جمعية «شمس» (التعاونية الثقافية لشباب المسرح والسينما) بالإعداد له منذ أربعة أشهر بالتعاون مع فنانيين وناشطين سوريين. المبادرة ليست غريبة على «شمس». في العام الماضي، خلقت «منمنمات» للمسرح العربي اليوم» معولة على التغييرات التي أحدثتها الثورات العربية.

حيث جمعت مسرحيين وتشكيليين ومفكرين من مختلف البلدان العربية. لكن ملتقى «منمنمات» يهدف - بحسب أحد المنظمين الذي تحفظ عن ذكر اسمه - إلى «تظهير صورة سوريا الغنية لا تقديم زاوية واحدة في هذا المشهد، إضافة إلى دعم هذه الأعمال». إذاً، ستفتح أبواب «دوار الشمس» على مدى شهر كامل أمام العروض بكافة أشكالها. من الرقص المعاصر، مروراً بالعروض الموسيقية والسينمائية والمسرحية وصولاً إلى التشكيل، أكثر من 100 فنان سوري، ولبناني وأجنبي سيجمعون بدءاً من الليلة للاحتفاء بالفن السوري. يفتتح الملتقى عرض «الغرفة الصغيرة» (4 و 5 / 4) لوائل قدور الذي يؤديه كل من وائل معوض، وفاتنة ليلي، وشادي علي. الشق المسرحي في الملتقى يحمل الكثير من الإسقاطات السياسية على الواقع الملتهب مثل «المراقب» (12 و 13 / 4) الذي اقتبسه المخرج يامن

محمد عن نص «محطة فيكتوريا» لهارولد بنتر. وفي محاكاتها للهجرة والظلم، تقدّم فرقتنا «سما» و«كون» عرض «سيلوفان» (7 و 8 / 4) الذي يقارب فيه أسامة حلال النظام القمعي في بلده.

على المستوى التشكيلي، يحتضن الملتقى معرضاً جماعياً لعشرة تشكيليين سوريين جاء حصيلة مشاركتهم في «دار الإقامة الفنية في عاليه» العام الماضي. أما التشكيلي السوري وسيم غراوي فستعرض أعماله منفردة (4/20)، فيما تقدم مؤسسة «اتجاهات.. ثقافة مستقلة» بالتعاون مع مؤسسة «الثقافة في البرج» الألمانية عرضاً لجزء من مشروع «الآن، هنا..ك» (5/4). من خلال أسطره الفيديو وصور فوتوغرافية، يقارب المشروع الهجرة بوصفها خياراً محتماً للمواطن السوري. إلى جانب مشاركة الكاتب المسرحي فارس الذهبي (راجع المقال أدناه)، ستعرض أفلام أنتجت بدعم

في الجانب الموسيقي، سيكون الجمهور على موعد مع «طنجرة ضغط» (4/25) التي قدّمت تجربة مختلفة، اعتاد الجمهور اللبناني على حضورها. من الروك البديل إلى الهيب هوب، مع «فريق الأطرش» اللبنانية و«الثلاثة» السورية (4/26) اللتين تتقاسمان الهواجس والمعاناة المشتركة. كذلك، يخلق المهرجان فضاء للتلاقح بين الفنانين من بلدان مختلفة، فتحي عازفة الفلوت السورية نيسم جلال أمسية (4/27) بالاشتراك مع اللبنايين زياد الأحمدية (عود)، ومكرم أبو الحصن (دبل باص)، وفؤاد عفرا (درمز). أما فرقة «حوار» (4/28) المتميزة في مجال الموسيقى البديلة فسيشاركها في أمسياتها عازف الأوكورديون والمؤلف والمنجّر الألماني مانفرد لويتشر. المفاجأة التي يخبئها الملتقى هي «اليوم المفتوح: سوريا في قلب العالم، سوريا من كل العالم» (4/20) الذي لم يعلن عن تفاصيله، لكن دعي

تقدم حنان الحاج علي قراءات مسرحية لنصوص الراهب نبراس شحيد

وائل قدور



ذو الثقافة أكثر تصميماً في هذا. سيطلق زوجته التي تخونه، ويُعلن لصبا سلفاً ساعة موت أبيها، ويوم خطبته إيّاها. وسينتهي العرض على مشهد اعتراف صبا للدكتور عمار بقتلها القطة التي أهدها إيّاها. إنها غرفة سورية صغيرة مشحونة بالخوف والقهر ولا متسع فيها لحب «بسيئة». لا تخلو مشاهد المسرحية من إسقاطات سياسية واجتماعية، تُمرر بشغف وحميمية أسرتين. مسرحية جيل قرر أخيراً أن يُفجر خوفه ويأسه في الشوارع والميادين. جيل من يتامى الآباء الفاقدين لوعدهم.

«الغرفة الصغيرة»، لوائل قدور، 8:30 مساءً اليوم وغداً

أسرتين، كما لن تحتل العيش في غرفة في بيت عائلته. حمايتها لن ترحمها. وسترفض هي الهرب مع سعد، لئلا تطاردها سكاكين أخيها مثلما طاردت إحدى صديقاتها يوماً، وأردتها قتيلة. الحل إذن أن يُقتل الأب فاقد الوعي؟ سيكون الدكتور عمار

مغامرات الحب مع صاحب البقالة سعد، لتجمعهما ليلاً تلك الكهرياء المنقطعة في أحد أحياء دمشق. بين المشاهد، ستهبب العتمة مع صوت الغسالة التي تجاهد في غسل لباس الذي يعمل في صدر صبا. سيربذ الدكتور عمار، الطبيب الذي يتابع صحة والدها كل يوم سبت، وقد أحب صبا التي أتاحت لها زيارته الأسبوعية وقتاً لتذوق لذة الحب. ستعمل الغيرة في صدر الدكتور عمار من سعد صاحب البقالة. كيف تخونه صبا وتحب شاباً غير متعلم، ولا يريد الزواج بها؟ ألا تخاف من معرفة أخيها؟ ستحاول صبا الانتحار بعدما رفض سعد الزواج بها. مدخول البقالة لا يكفي لإعالة

والدكتور عمار (وائل معوض) الحب والخيانة، فيما سيبادلانها حياتهما الراضحة تحت وطأة القمع والكبت. صبا شابة جامعية فاتنة وذكية كتبت لها القدر أن تعتنى بابيها الذي فقد وعيه لثمانى سنوات. هكذا تجد نفسها محبوسة بين أربعة جدران، تُغيّر للأب حفاضه يومياً؛ لكنها تحتفل بأشياءها الصغيرة، وتُسلي نفسها بتصفيف شعرها، والاستماع إلى أغاني فضل شاكر قبل توبته النصوحة؛ وترتي الأمل بالزواج والعمل والسفر في غفلة من ذلك الأب المغيب عن واقعها التي راحت تشقه بنفسها، وأخيها الذي تستشعر في اسمه (كمال) تهديداً بانتقاص حريتها. هكذا ستخوض

«منمنمات» سوريا

«سيلوفان» اسامة حلال الجسد لاجئاً والوطن صار حقيبة

ليالي الموسيقى «طنجرة» على وشك الانفجار



ساندي الراسي

حفلات برنامج «منمنمات: شهر لسوريا» يجمعها قاسم مشترك هو خروجها عن الانماط الموسيقية المعهودة في الوطن العربي. ضمن الفرق التي ستشارك في الحدث «طنجرة ضغط» (4/25) التي تطلق أسطوانتها الجديدة. الفرقة السورية التي أسسها خالد عمران عام 2008 في دمشق اتخذت الموسيقى التجريبية والبديلة خطأ لها. اشتهرت بخلطها أنواعاً عدة من الموسيقى من الروك الى الالكترونية والبانك والفولك وال«بروغريسيف» والسايكاديليك والموسيقى الشرقية بنسبة أقل. الى جانب عمران المغني وعازف الغيتار باس، نجد طارق خلقي (مغني وعازف وغيتار)، وشكري (درامز)، وناريك عبيجان (كيبورد). معظم كلمات الأغنيات باللهجة السورية وبلغة مبسطة، تتحدث عن المجتمع السوري. أما اسم الفرقة فيذكر بواقع هذا المجتمع الذي كان أشبه بطنجرة ضغط تهدد بالانفجار في أي لحظة. من جهة أخرى، يتضمن الحدث أيضاً ليلة هيب هوب مع فرقتي «فريق الاطرش» و«تلنتة» (4/26). فرقة «فريق الاطرش» (الصورة) التي كان ظهورها الاول على الساحة في لبنان عام 2006 تضم مغني الراب المعروفين إد ونصر شورباجي بالإضافة إلى «أف زي»، وجون عماد نصر وعازف الدرامز اللبناني فؤاد عفرا. تستخدم الفرقة موسيقاها من أجل الاحتجاج على الامور المزعجة في عالمنا العربي مع الاعتماد بشكل أساسي على العزف الحي على الآلات، بدلاً من الاكثار من استخدام الأصوات الاصطناعية. الفرقة أطلقت اليومها الاول عام 2010، وطبعت موسيقاها الهيب هوب بأنماط أخرى مثل ال«نيو سول» والفانك والروك. تعد «فريق الاطرش» الى جانب فرقة «تلنتة» بليلة هيب هوب عربي ضمن الحدث. أما العازفة السورية نيسم جلال (4/27) التي اختارت الانتقال الى الموسيقى التجريبية والارتجال بعد تعلمها العزف على الفلوت الكلاسيكي، فسيكون لها أيضاً حضور ضمن الحدث، علماً أنه سيرافقها ضيوف موسيقيون من لبنان. تعتبر جلال عازفة ناي غير تقليدية، تعاونت مراراً مع مغني الراب اللبناني وأثل قديم المعروف بريس بك وعزفت مع موسيقيين كبار من القارة الافريقية.

أما فرقة «حوار» السورية (4/28) التي تعود لتقديم الحفلات بعد غياب عن الجمهور، فتعتمد في موسيقاها، كما يدل اسمها على نوع من الحوار بين الموسيقى الشرقية والجاز وأنماط كلاسيكية أخرى. تتألف الفرقة من عازف الكلايينيت كنان العظمة وعازف العود عصام رافع والمغنية ديماء أورشو....

المختلفة، والتركيز على مفاهيم الأسلبة والشرطية التي تحول الخشبية إلى فضاء مسرحي مفتوح، تسمح للممثل أو الراقص على حد سواء، باختزال الفكرة وتكثيفها وتقديمتها إلى المتفرج بعيداً عن المباشرة، هذا ما يؤكده مشهد مفصلي في العرض، حيث قدم فريق العمل قراءة خاصة عن علاقة السلطة والديكتاتورية، التي باتت ترتبط مجازياً بكرسي الحاكم. يجلس أحد الراقصين على كرسي وثير وسط الخشبية، ويلفه بقية الراقصين برقائيق السيلوفان وهم يقدمون إليه فروض الولاء والطاعة، لكن سرعان ما يعلنون العصيان والتمرد عليه، عندما يحطمون الصنم الذي بنوه بأيديهم. مع أن العرض يقدم في بيروت، لكن شبح الحرب السورية بقي حاضراً بقوة في الكواليس الخلفية للعمل «انقسم فريق العمل من الراقصين والمغنيين بين دمشق وبيروت إلى فريقين، عمل كل منهما على البروفات بعيداً عن الآخر بسبب عدم تمكن عدد كبير من الراقصين من العودة إلى سوريا لأسباب مختلفة باتت معروفة للجميع» يقول مخرج العمل أسامة حلال لـ «الأخبار». ويتابع مفصلاً فريق العمل التي عايشها راقصين رئيسيين إلى خدمة العلم الإلزامية في سوريا. هذا ما تطلب منا العمل سريعاً على إيجاد البديل الملائم في زمن قياسي». بأمل حلال أن تحقق تجربته الأخيرة حضوراً طيباً لدى الجمهور اللبناني، فد «فكرة العمل تعالج رؤية الشباب السوري إلى مفهوم السلطة والديكتاتورية، والعمل يقدم قراءة مسرحية خاصة لأحداث الأزمة والحرب السورية المستمرة. بيروت ليست بعيدة مكانياً أو فكرياً عن دمشق، تتقاسم العاصمتان اليوم الهموم والمعاناة ذاتها».

عرض «سيلوفان» لأسامة حلال: 8:30 مساءً 7 و 8 نيسان

الهجرة النفسية وحالة الاغتراب التي يعيشها مجمل السوريين اليوم داخل حدود وطنهم؛ ففكرة العمل التي كتبها وأنجزها أسامة حلال تتمحور حول قراءته لانعكاسات الأحداث التي تعيشها سوريا على حياة البسطاء. الحرب والقتل أرغما هؤلاء على ترك بيوتهم والنزوح إلى مناطق أكثر أمناً، أو الهجرة من البلاد، وتحولهم إلى لاجئين يحملون أمتعة وحاجيات قليلة والكثير من الانكسارات والخيبات والألم في حقائبهم التي باتت المساحة الوحيدة الضيقة التي تختزل ماضيهم وأحلامهم ومستقبلهم. هذا ما يفسر تعمد مخرج العمل تكرار ظهور الحقائق بالوان ومقاسات مختلفة على الخشبية، وفي الغالبية العظمى من مشاهد العرض، ومحاكاة الراقصين لها بحركاتهم، وإيماءاتهم ومونولوجاتهم الصامتة وما تقدمه من قراءات مختلفة تجتث جميعها عن إجابات عن جملة من الأسئلة الذي يطرحها العرض: هل تحولت الحقيبة إلى وطن مصغر يحمله السوريون

تقارب فكرة العمل مفهوم السلطة والديكتاتورية

معهم في رحلة اغترابهم؟ وما الذي يمكن أن يحمله اللاجئ السوري في حقيبته الصغيرة التي تحولت إلى مساحة ضيقة تختزل التاريخ والماضي وربما المستقبل الذي ينتظره؟ لا تختلف طبيعة العرض من الناحيتين الفنية والتقنية والبناء الدرامي، عن مجمل العروض السابقة التي قدمها حلال سابقاً. الاعتماد على نحو أساسي على مفهوم الغرض المسرحي، واستعماله

«تنقاسم العاصمتان اليوم الهموم والمعاناة ذاتها» هكذا يقول المخرج والممثل المسرحي أسامة حلال لـ «الأخبار». الظروف التي ترافق بروفات عرضه «سيلوفان» تعكس جوهر العمل بأمانة. راقصون تقطعت الأوصال بينهم، فراح بعضهم يتدرب في دمشق، وبعضهم الآخر في بيروت

دمشق - أسامة حلال

على خشبة «مسرح بابل» وسط شارع الحمرا البيروتي، يتابع المسرحي السوري أسامة حلال (1979) البروفات الأخيرة لعرضه الحركي الراقص «سيلوفان» الذي قدمه مع فرقة «كون» المسرحية التي يشرف على تدريباتها وإخراج وعروضها. سيقدم هذا العمل بالتعاون مع فرقة «سمة» للرقص التعبيري التي يديرها ويشرف عليها الكوريغراف علاء كريميد.

العرض الذي يندرج ضمن فعاليات «منمنمات: شهر لسوريا» التي يستضيفها مسرح «دوار الشمس» على مدى شهر كامل، قُدم سابقاً على خشبة «مسرح الحمراء» الدمشقي في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وحقق حضوراً جماهيرياً طيباً، وخصوصاً أنه كسر حالة السبات الطويلة التي تغط فيها الحركة الثقافية السورية نتيجة أحداث الحرب المستمرة في البلاد.

يعالج «سيلوفان» في الدرجة الأولى الأثر الذي تولده الحرب في أسلوب حياة وطريقة تفكير الشباب السوري. خلال العامين الماضيين، خيمت فكرة الهجرة بمعناها الواسع على هؤلاء، سواء الهجرة الجسدية إلى داخل أو خارج حدود الوطن، أو

من عرض «سيلوفان» لأسامة حلال

إليه عدد من الفنانين الأجانب الذين يُفترض أن يقدموا أعمالاً فنية عن سوريا. الحلقة الأخيرة في الملتقى تحت عنوان «حكايات سورية من لبنان»، ستكون مع حنان الحاج علي التي ستقدم قراءات مسرحية لنصوص نبراس شحيد. في الأونة الأخيرة، غطت نصوص الراهب السوري يوميات الحراك في القضايا الفلسفية والدينية المتعلقة به. خلال لقائنا به، قال المسرحي أسامة حلال «تتقاسم بيروت ودمشق اليوم الهموم والمعاناة ذاتها» راجع المقال المقابل، وبيروت التي ربطها التاريخ والجغرافيا بحبل سرة مع دمشق، ها هي اليوم تلتفت إلى الجار النازف، لتقول له عبر مبادرة «شمس»: «سوريا في قلب لبنان».

«منمنمات: شهر لسوريا» ابتداءً من اليوم حتى 4 ايار (مايو) - «مسرح دوار الشمس» (الطيونة - بيروت). للاستعلام: 01/381290

فارس الذهبي: صورة أخرى للجلاد

وسام كنعان

إنها حقاً مصادفة فريدة من نوعها. حين استفاقت «المؤسسة العامة للسينما» السورية فورّعت منحاً لإنجاز أفلام شبابية قصيرة من بينها فيلم «رؤيا» لفارس الذهبي، كان الكاتب السوري قد أنهى كتابة نصين مسرحيين خلال الوقت الطويل الذي استغرقته المؤسسة للموافقة على شريطه. هكذا، صدر النضان في كتاب يوقعه ضمن «منمنمات: شهر لسوريا». النص الأول «زفرة السوري الأخيرة» يطرح قصة بعيدة نسبياً عن الأزمة السورية، يحكي العمل قصة ضابط بعثي عراقي يمثل نموذجاً لرجال الحكم المتسلطين

في العراق أيام حكم البعث. بعد سقوط صدام، يهرب أثر إدراج اسمه ضمن قائمة المطلوبين لحوالي 121 دولة. لا يجد ملاذاً سوى دمشق «جنة البعث» بحسب تعبير الذهبي الذي يقول لـ «الأخبار»: «القصة متخيلة لكنها تستند في الكثير من مفاصلها إلى أحداث واقعية جرت في سوريا بعدما فتحت أبوابها لأزلام نظام البعث العراقي، فدخلوا وعاشوا في ربوعها». يلجأ الضابط إلى منزل رفيق سابق له في الحزب، فيجد أنه توفي لكن عائلته تستقبله بحفاوة. مع مرور الوقت، يحاول تغيير قواعد اللعبة وفرض أسلوب حياة جديدة على عائلة صديقه التي تعيش انفتاحاً أخيراً بعد

وصول أولادها إلى الجامعة. تكشف النقاشات الطويلة للجيل الجديد الذي يرمز إليه الابن البكر للعائلة حقيقة فكر البعث. عن هدف النص، يفصح الذهبي: «فصح فكرة توأمة نظامي البعث في سوريا والعراق. للأمانة، أهدي النص إلى ميشيل عفلق مؤسس حزب «البعث»، لأقول له انظر ماذا حدث في غيابك». ويلفت الذهبي إلى أن النص كتب مرة ثانية على طريقة الفيلم وسيصور قريباً. أما النص الثاني، فهو «صهيل الحصان العالي»: مونودراما تقدم قراءة مختلفة لشخصية الجلاد لكن بخصوصية سورية. الجلاد ليس فقط الحاكم ورجل المخابرات، بل نحن هنا أمام شخص مدني



فارس الذهبي

المونودراما وصعوبة تلّقف هذه العروض عند نسبة من الجمهور، يجيب: «تلك مسؤولية من سيرجخ النص. من حقي أن أقدم خياراً ككاتب وقد اخترت ترك المساحة الكافية لاعتراق طويل من شخصية الجلاد، ولن ينفع أن يشاركه فضاء الخشبية أحد بسبب كثافة التفاصيل». في عام واحد، أنجز الذهبي نصين مسرحيين انطلاقاً من الربيع العربي. يوقع نصيه مع أملة بأن ربيعاً ثقافياً سيظهر قريباً، لذلك «لا بد من إعادة إحياء المسرح كي يكون الجمهور على مسافة قريبة من العمل الفني».

توقيع نصين لفارس الذهبي: 8:30 مساءً 19 نيسان

ما وراء الصورة

الصحافة الإستقصائية على المحلّ

رياض قبيسي
والـ 40 حرامي

وقف على باب المغارة وهتف بعبارته السرية «افتح يا سمس». كسر المحظور ودخل بجراة أوكار الفساد في مرفأ بيروت. لاحق ووثق وأتهم وهُدّد بالحساب، فأعاد الاعتبار لمهنة الصحافة... مخالفاً قواعدها



مهز زراقت

لن يفاجأ رياض قبيسي (الصورة) إذا عرف أن دعوى رفعت بحقه، أو إذا سمع انتقادات تتعلق بأسلوب إجرائه للتحقيق الاستقصائي «افتح يا سمس» الذي بثته قناة «الجديد» يومي الأحد والاثنين الفائتين. من تابع التحقيق لن يشك للحظة أن قبيسي يعرف عواقب ما فعله، بل سيكون متأكداً من أن هذا الصحافي ارتكب ما ارتكبه من مخالفات مهنية وقانونية عن سابق إصرار وتصميم. لا يمكن في هذه الحال إلا توجيه التحية لقبيسي الذي نفترض أنه يعرف ما يفعله، لكنه اختار الذهاب بعيداً من أجل تحقيق عمل صحافي ناجح وحقيقي بعيد عن الجمود والكلاسيكية التي بات يتصف بها إعلامنا. انطلاقاً من هذه الخلفية، وحرصاً على هذه التجربة، يصبح نقاش هذا العمل واجباً وخصوصاً إذا التفتنا إلى أنه لم يثر الضجة المتوقعة منه، إلا في الأوساط المعنية به مباشرة. بدا كأن مغارة علي بابا التي قال قبيسي إنه سيفتحها، لم تفاجئ أحداً. ومن سيتفاجأ إذا علم أن هناك أربعة موظفين في الجمارك يتقاضون الرشي من أجل تسهيل مرور البضائع؟ لكن لحظة، هل كان هذا كل ما قاله التحقيق؟ أم أنه كل ما حفظه المشاهد؟

الإجابة عن هذين السؤالين أساسية للحكم على تحقيق «افتح يا سمس» الاستقصائي. وسيكون محزناً أن نعرف أن الإجابة عن السؤال الثاني إيجابية، لأنها تنسف جوهر الاستقصاء الذي يعني في القاموس الصحافي كسفاً للفساد، ويعد جعل «الحياة أفضل» بالنسبة إلى الآخرين كما ندرس نظرياً، بعيداً عن الإثارة. فآين «افتح يا سمس»

من هذا؟ لقد اختار رياض قبيسي فكرة ممتازة للعمل عليها والتقصي حولها، واستطاع أن يكشف الكثير من كواليسها غير المرئية لمن لا يعرفون شيئاً عن هذا القطاع. ولجأ إلى مصادر خاصة به، وأخرى رسمية، واستعرض آراء معنيين وخبراء ومتابعين. كما أجرى عملاً خاصاً بالتعاون مع آخرين ساعدوه في لعب أدوار من جهة، والقيام بالتصوير خلسة من جهة ثانية. هذا عدا مهاراته الشخصية وتحليه بالجرأة والحماسة. لكنه في المقابل، خرق قواعد أساسية يحرص الصحافيون عادة على مراعاتها، ومنها: حماية المصادر، عدم الاحتيا،

عدم التصوير بشكل سري، عدم التشهير، عدم ذكر اسم المتهم إلا بعد الحكم... صحيح أن الالتزام بهذه القواعد صعب لمن يرغب في كشف الفساد، لكن خرقها يوجب على الصحافي أن يقدم نتيجة تبرر له فعلته، فهل حصل المشاهد على هذه النتيجة؟ في النتائج المباشرة لعمل قبيسي، علمت «الأخبار» أن ابن إحدى الشخصيات التي اتهمها التحقيق بتقاضي الرشوة وعرض صورتها، تعرّض لأنهب عاصبي بعدما كان قد رفض الذهاب إلى المدرسة. في حين رفعت دعاوى قضائية بحق المصادر التي قامت بالتصوير خفية، وهي معرّضة للعقاب

لأنها خالفت القانون فعلاً. هذا عدا عن قيام قبيسي فعلياً بمخالفة القانون من خلال التوجّه إلى الأشخاص مباشرة وتصويرهم قبل استئذانهم وبث ما قالوه، من دون أن ننسى مصير بقية الأفلام التي صوّرت ولم تعرض. يحصل هذا الخرق للخصوصية في مقابل حرص على عدم دوس الأملاك العامة. شطارة... لا تضاهيها إلا شطارة منح «حق الرد» للمضبوطين بالجرم المشهود. طبعاً لم يكن قبيسي ينتظر رداً، بل استدراجاً لمن هم في رتبة أعلى، أو إخراجاً قد يكون في غير مكانه إذا كان الجميع مسلماً بأن من جرى تصويرهم ليسوا إلا

الميكروك

لست نادماً... والآتي أعظم!

نادين كنعان

جزءه، أثار التحقيق الاستقصائي «افتح يا سمس» لرياض قبيسي موجة من ردود الفعل المتباينة، رغم أنها ليست المرة الأولى التي تخرج فيها «الجديد» بتحقيقات مماثلة، إلا أن التحقيق جاء مختلفاً عما سبقه. للمرة الأولى، ظهرت وجوه «المرتشين» في مرفأ بيروت من دون تمويه، فكشفت هويتهم على الملأ. بعضهم اعتبر الخطوة جراً غير مسبوقه ونقطة إيجابية تسجّل لصالح «الجديد» وقبيسي معاً، بينما اعتبرها آخرون تشهيراً بأشخاص لم يثبت القضاء تورّطهم بعد، ونسفاً لأسس المهنية الصحافية. «إنها إشكالية أخلاقية، لكن لو تبين لي أنهم مجرد موظفين عاديين، لما أقدمت على ذلك»، يقول قبيسي لـ «الأخبار». ويتابع مسؤول وحدة التحقيقات الاستقصائية في «الجديد»: «التحقيق جرى تحت

إشراف «أريج» (صحافيون عرب من أجل صحافة استقصائية)، ومدربي هو مسؤول وحدة الصحافة الاستقصائية في التلفزيون الدنماركي». وفي ما يتعلّق بإخراج عائلات هؤلاء الموظفين، يعتبر الصحافي اللبناني الشاب أنه «كلام فارغ»، مشيراً إلى أن «من يحرص على سمعة أبنائه عليه ألا يرتشي، وهم يجب أن يكونوا عبرة لغيرهم».



ويلفت إلى أن الأشخاص الذين ظهروا في التحقيق «يتقاضى كل منهم أكثر من ألف دولار أميركي يومياً كرشوة، ويفوتون على خزينة الدولة خمسة ملايين ليرة لبنانية كحد أدنى كل يوم». ويكشف أن بحوزته الكثير من المعلومات التي لم يذكرها وأنه قدم هذا التحقيق ليكون «برسم القضاء المختص». يحرص قبيسي على التزامه بأصول المهنية في عمله. يلفت إلى أنه وثلاثة من زملائه في «الجديد» (رامي الأمين، رونا حليبي (الصورة) وليال بو موسى) يخضعون لدورات مستمرة حول الصحافة الاستقصائية في بعض الدول الإسكندنافية. يفضّل قبيسي التكتّم عما في جعبته من تحقيقات جديدة، لكنه سرعان ما يمازح قائلاً: «سنقّض مضاجعهم من حيث يحسبون ولا يحسبون». وعند سؤاله عن هوية هؤلاء؟ يجيب: «كل من يعتبر نفسه معنياً... وما حدا فوق راسو خيمة».

«الصغار» وأن علي بابا لا يزال مختفياً، ويمارس التهريب من دون رقيب، من دون أن يستطيع أحد من مصادر قبيسي تصويره متلبساً.

لذا يمكن السؤال عما إذا كان بإمكان قبيسي اللجوء إلى مواجهة هادئة، عوض الصدام الذي وصل أحياناً إلى حد الوقاحة (المطلوبة في هذا النوع من العمل، لكن عند الضرورة). لقد رأينا قبيسي يرفع صوته على الطريق العام، لسمع «الشاطر» ريمون، والمارة أيضاً، وهو يقول: «أنت مصوّر وأنت عم تقبض رشوة». ثم شاهدنا (بتعاطف؟) كيف يتعثر الرجل بخطواته مديراً ظهره للكاميرا التي تلاحقه، رافضاً استعمال حقه في الرد الذي منحه إياه الصحافي. كما رأينا جاره علي مرتباً في خطواته وحركاته وهو يتمتم «ممنونك، ممنونك، بذك تحرب لي بيتي»، وبشارة حائراً في تحديد عجزه عن الرؤية أو السمع، قبل أن يقرّر إنكار نفسه.

هؤلاء هم عملياً «الشطار» الذين لن يموتوا كما قال قبيسي في بداية الجزء الثاني من تحقيقه، «لكن سنلاحقهم وسنقبض عليهم». وبالفعل، لاحقهم إلى بيوتهم، بعدما كان قد أخبرنا أنه سيفعل ذلك ليصل إلى من يقف خلفهم، ثم عاد واكتفى بهم. نحن الذين استمعنا إلى حنا غريب (وهو ليس رئيس هيئة التنسيق النقابية) يكرّر في التحقيق: الموظف الفاسد زرعه سياسي فاسد. فتشّ عما وراء الستارة.

علي بابا لا يزال مختفياً في المغارة، وكلمة السرّ لا تزال في حوزة قبيسي... فهل يفتح الباب؟

وجهة نظر اقتصادية لمقاربة رياض قبيسي على موقعنا

أحوال «الزعيم»

مريم تعزي ابراهيم: باي باي Klink Revolution

ركبة الدبران

مثلما أثار بلبلة عند مشاركتها في برنامج «الزعيم»، كذلك فعلت ميريام كليتك عندما أعلنت أول من أسس انسحابها من البرنامج. هزّت الخطوة الأخيرة التي اتخذتها عارضة الأزياء السابقة، عرش «الزعيم» الذي كان يتكئ على إطلالتها ويحاول الصعود رويداً رويداً. فقد أضفت على ذلك العمل «إثارة» تحتاج إليها عادة برامج تلفزيون الواقع. ترجع كليتك انسحابها من العمل التلفزيوني إلى أسباب شخصية. تقول لـ «الأخبار» إنها لم تعد قادرة على التوفيق بين عملها كمغنية ونشاطاتها في إمارة «كليكستان» التي تديرها شخصياً،

وبين «الزعيم» الذي يتابع تحركات المشتركين 24 ساعة. أما السبب الآخر للانسحاب، فيدعو إلى الاستغراب. فقد كشفت أن بعض المشتركين في البرنامج شعروا بالغيرة منها، وهذا ترفض إعطاء المزيد من التفاصيل. الغيرة أزعتها كما أنها لم تتفق مع زملائها من حيث الأفكار. رغم انسحابها من العمل التلفزيوني، إلا أن ميريام لم تعدل عن فكرة ترشحها للانتخابات النيابية المقبلة، بل تسابق الوقت مخافة تضييع الانتخابات عليها، فالتاسع من الشهر الحالي هو المهلة الأخيرة للترشح. لا تخفي عارضة الأزياء أنها استفادت من مشاركتها في «الزعيم»، فقد «تقرّبت» من الناس، ودخلت إلى مناطق لم

تشبه مريم البسام
انسحاب كليتك باستقالة
نجيب ميقاتي

ترزها في حياتها (تعني حي السلم حيث تعرضت الاسبوع الماضي لحالة إغماء). كذلك، تغيرت نظرتها إلى بعض الأمور. تقول حرفياً: «عن جدّ في ناس معترين بلبنان. في مناطق كأنها تعيش في سنة 1800، والسياسيون

تركوا الشعب». اتخذت ميريام قرارها النهائي بالانسحاب، والعمل منفردة على الانتخابات. لكن ما يخيفها، هو البند الجزائي في العقد الذي ينص على دفع مبلغ مالي وصفته «بالكبير» في حال انسحابها.

تعترف مديرة الأخبار في «الجديد» مريم البسام بأن العارضة السابقة عرفت كيف تقطف ثمار البرنامج وتتسحب في اللحظة التي لم يتوقعها أحد، بحسب تعبيرها لـ «الأخبار»، مشبهة كليتك برئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي «الذي كبّ كل شي بلحظة سياسية دقيقة». تعترف البسام بأن انسحاب ميريام سيؤثر في البرنامج، لأنها صورة عن فئة متواجدة في المجتمع. وهنا تقول

«أقدم العزاء إلى الزميل ابراهيم الامين (في لجنة التحكيم) بسبب خروج ميريام» (في إشارة إلى أن الامين كان داعماً ومتحمساً لخطوات كليتك). أما بالنسبة إلى نائبة مديرة الأخبار في «الجديد» كرمي خياط، فإن انسحاب الشقراء بتلك الطريقة سيتبعه تطبيق البند الجزائي، لكن لم يتم التوافق على الطريقة التي سينفذ فيها. تؤكد خياط أن خطوة ميريام لن تصيب باقي زملائها، لأن البند الجزائي وجد تفادياً لمثل تلك الخطوة. الأكيد أن برنامج «الزعيم» تلقى ضربة موجعة برحيل كليتك، خصوصاً أنه لم يخرج حتى الآن من عثراته الكثيرة.

«الزعيم» كل ثلاثاء 20:40 على «الجديد»

بين الواقع والخيال

ليلة مصادرة الأثير هكذا تكلم الوليد...

بدأت صاحبة شركة «فانيليا بروداكشن» رولا سعد، التحضير لبرنامج منوعات ضخم ستعرض حلقاته قريباً على lbc1. العمل التلفزيوني مأخوذ من برنامج أجنبي يضم جملة من المشاهير إضافة إلى وصلات استعراضية. واللافت أنه سيصوّر ويُنقل مباشرة من دبي، وتعتبر تلك الخطوة أول تجربة تلفزيونية من هذا النوع.

رفع المحامي سمير صبري دعوى أمام محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة المصري للمطالبة بوقف الإنذار المرسل من «الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة» إلى شركة «المستقبل» للقنوات الفضائية والإذاعية التي تبث قنوات «سي بي سي». وكانت الهيئة قد طالبت أول من أسس الشركة بوقف برنامج «البرنامج» للإعلامي باسم يوسف، وحذرتها من سحب ترخيص القناة وإغلاقها في حال عدم الاستجابة لهذا الإنذار. وأكدت إدارة «سي بي سي» في بيان أمس حرصها على «الالتزام بالقانون ومواثيق الشرف الإعلامي وشروط التراخيص في كل ما تبثه»، مشيرة إلى أن ما يحدث مع باسم يوسف «هو الآن أمام القضاء، ولم يتم بثه».

يباشر المخرج سامر البرقاوي تصوير مشاهد مسلسل «لعبة الموت» بدلاً من الليث حجو، ريثما ينتهي الأخير من تصوير مسلسله «سنعود بعد قليل». العمل من إنتاج شركة «سامة»، ومن كتابة ريم حنا عن رواية Sleeping with the Enemy لنانسي برايس.

في الحلقة المقبلة من برنامج «صوت الشعب من صوت الشعب»، تستضيف لوركا سببتي الشاعر شوقي بزيع في حوار من جزئين، حيث يتناول مراحل مختلفة من حياته، ويشمل الحديث أيضاً الشعر والمرأة والحرب والوطن. تناق الحلقة في 6 نيسان (أبريل) بعد موجز الرابعة والنصف، ويعاد الأحد عند العاشرة ليلاً على إذاعة «صوت الشعب» (103,7 - 104).

من المتوقع أن تصدر الفنانة اللبنانية مايا نعمة (الصور) ألبومها الغنائي الأول في منتصف تموز (يوليو) المقبل. العمل سيكون على شكل إصدارين، الأول



من Standard Edition ويحتوي على 16 أغنية، أما الثاني فسيكون Deluxe Edition ويحتوي على الاسطوانة الغنائية DVD ويتضمن كل فيديو كليبات نعمة، وأعمالها الغنائية الكاملة، إضافة إلى مجموعة من الصور.

عشيّة الاستشارات النيابية، يطل النائب وليد جنبلاط في حلقة اليوم من برنامج «كلام الناس» (LBCI - 9:30 مساءً)، ويتطرق مع مارسيل غانم إلى أبرز التطورات. ويدور النقاش حول جملة من المواضيع، أبرزها شكل الحكومة المقبلة التي يردها ومرشحة لرئاستها، وما إذا كان ممكناً أن يترشح شخصياً للانتخابات المقبلة قبل العاشر من نيسان (أبريل)، فضلاً عن علاقته بتيار «المستقبل» ومواضيع أخرى.

أصدرت عائلة الممثل السوري دريد لحام بياناً تلقت «الأخبار» نسخة منه. وينفي البيان ما تناقلته مواقع إلكترونية عن ظهور صاحب «غريبة» على قناة «المنار» وتأكيد أنه سيحرق جواز سفره «في حال سقوط نظام بشار الأسد». وشرح البيان حقيقة مواقف لحام، مبيّناً الالتباس الحاصل حول الموضوع.

بالله. كل هذه الكليبات والبرامج ليست للبيع، ولا لدرّ الإعلانات والأموال. هذه كلها برامج لخدمة سياسة المملكة. وكل ما نطبقه يأتي بناء على الشريعة. أنا أؤدّي الزكاة مئة في المئة والحمد لله، الذي لا يُحمد على مكروه سواه! حسناً لن أطيّل عليكم. 3 ساعات فقط. ولا تحاولوا أن تقلبوا المحطة، ستجدوني أينما توجهت أصابعكم على أزرار الريموت كونترول. أنا في كل مكان الليلة في 23 محطة.

وستسمعوني يعني ستسمعوني. هذا ليس ربيعاً عربياً الذي ترونه في بلدانكم. أنا أسميه الدمار العربي. صحيح كنت صديقاً وشريكاً للكثير من الطغاة الذين أسقطتهم شعوبهم في مصر وتونس مثلاً، إلا أنني لم أدخل يوماً في فساد أي من الدول. كانت هناك حوادث لتوريطنا في الفساد لكننا لم نتورط. ماذا؟ مضطرون للتوقف مع إعلانات؟ طيب أكثرها منها، هذه تاتيني بأموال إضافية. نحن الآن خارج الهواء صح؟ حسناً، دعوني أسألكم، هل تفلقت بما لا يتناسب وسياساتي؟ أه قضية الربيع العربي والدمار العربي لم تكن موفقة؟ حسناً، أسألوني عنها مجدداً بعد الإعلان.

(بعد الإعلان)

أنا لم أقصد القول إن الربيع العربي كان دماراً عربياً. ما قصدته أن من تولوا السلطة بعد ثورات الشعوب حولوا إلى دمار بسياساتهم الخاطئة. لم أقصد الشعوب. الشعوب لها حق في المطالبة بالحرية. ولا أحد يمتلك حصانة في هذا المضمار. لكن لا يمكن تطبيق هذه النظرية على دول الخليج. تعلمون، نحن نعيش في صحراء، وهنا لا مكان للربيع. وستسألوني لماذا لم تقم ثورة في السعودية حتى الآن؟ أولاً لأن السعودية مستقرة منذ تأسيسها. ثانياً، صحيح أنه ليس هناك ملكية دستورية لدينا، لكنها ملكية شرعية. ثالثاً الوضع الاقتصادي ليس سيئاً، ورابعاً، الثورات تقوم على الحكام المكروهين، والمملك عبدالله محبوب. أنا أيضاً محبوب. أسألوا موظفي «باك» الذين صرفتهم بموتون بدباديبي! حسناً، لا تصدقوا كل ما سمعتموه في هذه المقابلة. اليوم هو الأول من نيسان، وأنا أحتفل به مباشرة على الهواء. (لكنه الثاني من نيسان يا سمو الأمير، يقاطعه أحد الإعلاميين المحاورين). اليوم الثاني من نيسان؟ غير معقول! أنا قلت لكم أريد المقابلة في الأول من نيسان! أقصد أنتم أردتم المقابلة في الأول من نيسان. حسناً، كم يكلفني أن أغير الثاني من نيسان إلى الأول منه؟ (يسحب من جيبه دفتر الشيكات وتنتهي الحلقة على وقع أغنية خالد الهجر «منذ حق منشتره»!)

استمع الرجل إلى أسئلة الصحافيين الخمسة الذين طرحوا عليه أسئلة نقدية محضرة مسبقاً، واعتذروا قبل كل سؤال عن نقديتهم. عند طرح هذه الأسئلة، كان الوليد يعطيها علامات: سؤال جيد، سؤال ممتاز، سؤال خطير. ثم يقدّم إجابات تراوحت علاماتها بين «سي» و«لا بأس» و«جيد». باختصار، كان لقاءً ترويجياً لرجل يعيش على الإعلانات، ما هو المنتج الذي أراد الوليد الترويج له؟ هو يمتلك الإعلام والمال والنفوذ. ولا شك في أنه يبحث عن سلطة، عن موقع سياسي، عن شهرة إضافية، تلك التي «تجعل المرء يموت مكروهاً، ولا يموت منسياً» على ما يقول إميل سيوران!

رامي...

عبدالله لإظهار السعوديين بصورة معتدلة في العالم العربي. لا يهمننا وضع المرأة في السعودية. هناك، في الداخل لتلبس النقاب. لكن عندي في شركاتي، وأظهاراً لصورتنا المعتدلة، لا نلزمها بشيء، طالما زوجها موافق وأبوها موافق وأخوها موافق. في السعودية، لا تقود المرأة السيارة، لكن معي تقود الطائرة. ونحن في قنواتنا لا نريد للمرأة أن تكون سلعة. أعوذ

تحدث عن «الدمار العربي» ومشروعه الهادف إلى تقديم صورة معتدلة عن المملكة



للبنك. ذهبت إلى البنك، واقترضت بعد رهن المنزل 600 ألف دولار، وبدأت العمل، حتى صار معي مليارات. البنك الذي أقرضني المال في شبابي صار ملكي. لكن تعلمون، المال ليس كل شيء. لهذا أنا أهتم بشؤون أخرى. وأنا وطني حتى العظم، ولا أسمح لأحد أن يتعرض للمملكة وملكها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز. مرة انتقدت مجلة «فوربس» المملكة، فلقنّاها درساً لن تنساه. سأقول لكم بصراحة: «القف» (ولا تفهموني خطأ) بسياسات المملكة النقدية مرفوض. لكن مع ذلك، دعوني أنتقد المملكة اقتصادياً: لا يجب أن يعتمد 92% من اقتصادنا على البترول. هذا خطأ وخطر. علينا أن نفكر في مصادر دخل أخرى غير البترول. إذا نفذ البترول، نضيع. نفلس. لا سمح الله.

تسألون لماذا لدي كل هذه القنوات الفنية؟ وكيف يمكن أن الأثم بين هذا الأمر وبين المجتمع السعودي المحافظ؟ هذه، أقولها لكم بصراحة تعليمات الملك

أطلّ أول من أمس على 23 فضائية. تحدث في مواضيع شاملة، لكن اللقاء بدأ سريلياً. هنا، تصرّف بسيطاً بالمقابلة مع المحافظة على مضمون ما قاله الأمير، وتقمص لشخصيته بحثاً عما يضره، وتفسيراً لما يفحصه، وتخيلاً لما حدث في الكواليس

رامي الامين

أنا «سمو الأمير» الوليد بن طلال، لم أطلب هذا اللقاء. أنا لا أحب الأضواء. أنتم طلبتم اللقاء أيها الإعلاميون والإعلامية. ولا أعرف من الذي طلب من 23 فضائية نقله على الهواء مباشرة. هذا كثير حقاً. لقد أشعرتوني بالحر. وما هذا الديكور في الاستوديو؟ لماذا كل هذه الصور لي، وكيف التقطوها؟ أنا لا أحب الكاميرات. من أين حصلت على كل هذه الصور لي مع عظماء العالم؟ ياه! أنظروا، هذه صورتي مع ستيف جوبز، رحمة الله عليه، كان عبقرياً. وهذا بيل غيتس صديقي وشريكي في الأعمال الخيرية، وهؤلاء الزعماء كلهم... حقاً أحرجتوني. أشعر بأنني سأنزل تحت الطاولة من الخجل. بالمناسبة، الطاولة التي وضعتها لي في الاستوديو لا بأس بها، وهذا الكرسي أكتبني الجلدي المريح يناسبني تماماً. كيف علمتم أنني أحب هذا النوع من الكراسي؟ يا الله، إنها حقاً لمفاجأة سارة. أخبروني كيف أقنعتم 23 محطة بنقل اللقاء على الهواء؟ أريد أن أعرف، ولو أنني متأكد أنها محطات تحبني كثيراً لشخصي وتاريخي وإنجازاتي. أنا أكيد أنها محطات تقدر العظماء مثلي ولا يهمنها المال. على كل، وبما أن الإخراج قد وقع، ونصبت لي هذا الفخ، واستدرجتوني رغماً عني إلى هذه المقابلة، سأجيب بسرور عن أسئلتكم، وأعطيتكم رأيي بما يحدث في المنطقة.

طبعاً أنا ملياردير، لمن لا يعرفني. وأظن أن كثيرين لا يعرفوني نظراً إلى تواضعي، وعدم حبي للظهور والأضواء والاستعراض، ومن لا يصدقني، فليسال خالتي ليلي في لبنان. هي خير من يعرفني ويعرف تواضعي. أنا عصامي يا جماعة. اقترضت من أبي 30 ألف دولار عندما كنت شاباً، وجرّبت العمل، فأفلس، ثم عدت إليه فأقرضني 300 ألف دولار أخرى، وأفلس من جديد. ثم أعطاني قصراً وقال لي: ارهنه

الأمير «الضال» عاد إلى الحظيرة

يتسامح الوليد بن طلال مع سفور المرأة. لكنه لا يريد لها، بعد كل تلك المسيرة في «روتانا»، أن تكون سلعة! أنا لست ليبرالياً، قال، أنا محافظ، أصلي بحسب المواقف، وأؤدّي الزكاة، وأمر بالمعروف وأنهى عن المنكر. سجل الوليد نظريته حول أن الإسلام خليط بين الرأسمالية والشيوعية، بدليل «وإن شكرتم لأزيدنكم» وهو دليل على أن العمل يأتي بالمال والشكر وبوجوب الزكاة، مضيفاً بالقول: «لم يحالفني الحظ إلا عندما بدأت أزكي 100%». كان ينقص أن يعلن الوليد توبته مباشرة على الهواء. أن يقول: أنا ابنكم الضال، عائد إلى البيت، افتحوا لي الباب، وسأقوم بما يلزم. سأكون ولداً صالحاً، متديناً، محافظاً، و...«رجعياً»، لكن أريد دوراً سياسياً.

بدأ الوليد بن طلال في المقابلة أول من أمس متجانساً تماماً مع سياسات المملكة العربية السعودية. لم يظهر كرجل أعمال سعودي، بل كناطق باسم النظام بشكل رسمي. لم يحاول التمايز بقدر ما كان يقدم أوراق اعتماد سياسية لريعه وعشيرته الحاكمة. حتى حينما تحدث عن المرأة، راح يبهر ظهورها سافرة في شركاته ومؤسساته الإعلامية، قائلاً إن ذلك لا يتعارض مع الشرع الإسلامي طالما أن أولياء أمرها راضون. وغني عن الذكر أن المقابلة تأتي بالتزامن مع حديث إعلامي عن عقود تجريبها «روتانا» مع الفنانة تشترط عليهن لباساً محتشماً في الكليبات، وحدث أن منعت «روتانا» بث أحد كليبات إيلسا لهذا الغرض.

ضجرت من إدارة الأعمال. بدأ الرجل طامحاً إلى منصب سياسي ما، وأدلى بدلوه في ملفات سياسية كثيرة، داخل السعودية وخارجها. وحينما سئل عن دعمه للإخوان المسلمين، قال: أعوذ بالله؛ وأضاف: نلاحظ أن هناك «روافح إخوانية» بدأت تغزو السعودية بسبب بعض المشايخ في المملكة. وأكد أنه لن يتم السماح لإخوان السعودية باستغلال بعض الفقراء وضمهم إلى التنظيم. كما أعلن تأييده لانتخاب مجلس الشورى في السعودية ولو جزئياً، ووصف قرار الملك عبد الله بإدخال المرأة للمرة الأولى إلى المجلس بـ«المهم جداً»، لكن لكي يكون هذا القرار تاريخياً لا بد له من بندين: الانتخابات ولو جزئية، والأهم الصلاحيات.

الشرقية، لكن ما يجمع حراسها بحراس الأرز وحراس الشرطة الوهابية، هو صلاتها وحذتها وعدوانيتها المرضية ضد شركاء الوطن والجغرافيا والحياة، وصعودها وتوريثها المنطقة في حمامات دم في أوقات متقاربة. وهو أمر لم تعرفه ثقافتنا السياسية الحديثة ضد ملة أو فئة على هذا النحو العميق والممنهج إلا ضد الصهاينة وهو حق لنا طبعاً، لكننا لم نطور ثقافة كره تقارب الاستئصال لامة كما حصل مع مغامرة «البوابة الشرقية» ضد الإيرانيين، ومشروع «لبنان الإنعزالي» ضد الفلسطينيين والسوريين. فالتنظيرات السخيفة عن العداء العربي الفارسي الأزلي والخطاب الإجرامي لإبادة الفلسطينيين من سكان مخيمات وأبرياء وعزل، وما استفتحوه من طقوس كالدبح على الهوية، لم تكن بعيدة عن التمويل (في حالة قادية صدام) والتواطؤ الخليجي والإشراف الإسرائيلي والغربي.

هذا التمويل والراعي الدولي والإقليمي، أدى دوراً مركزياً في ولادة أشرس وأصلف دعوات الإبادة التي ظهرت في تاريخنا الحديث، والتي غذتها أموال الخليج، ورعتها ولم تقم بعدها حملة مشابهة ضد كل ما هو تركي، أو كردي، أو اسباني... لحسن حظنا كما حصل مع «أعدائنا

الفرس والفلسطينيين والسوريين». فعلينا هنا ألا نتوهم أن جذور الخطاب الموالي للمعسكر النатовي في الثورة السورية، الذي يستنبطن حرباً أهلية في المنطقة بين مكوناتها وشعوبها عائدة إلى ابن نيميعة! لأن هذا تفصيل تاريخي صغير، بل إن جذوره ترجع إلى أنابيب البترول والخليجي، وراعيه الغربي، الذي رعى قبله مشروع «البوابة الشرقية» و«لبنان الإنعزالي»، الذي طوب إيران وسوريا والفلسطينيين عدواً، بدلاً من إسرائيل والغرب. وهو الخطاب والمشروع الفتوي الذي حرص وليد جنبلاط على إحيائه أيام ثورة الأرز ضد حزب الله وحلفائه باعتبارهم «الحلف الفارسي»! وهو نفس الحديث الذي كنا نسمعه من الجوقة الأميركية في منطقتنا، ممثلة في ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس المخلوع حسني مبارك، ورجل السعودية والسي أي إيه في العراق إباد علاوي.

فكل هؤلاء أسهموا في إحياء ثقافة العداء والتهميش ضد مكونات المنطقة من موقع «المختمر» الرعدي، المدعوم دولياً وإقليمياً بمال وسلاح واعلام، ليحجر خصمه نحو مستنقع الحرب الأهلية في عموم المنطقة. وضمن هذا الإطار، علينا فهم السلفية كتيار سياسي وثقافة، مهمتها ردف المشاريع الفتوية السابقة بروحية حرب ضروس ضد الكثير من تنويعات وتشكيلات منطقتنا الغنية، بعيداً عن النظريات الاستشراقية؛ وهذا التهديد يستلزم رداً شاملاً من أحرار مجتمعنا العربي والمشرقي، يقتلع بوابه الشرق ويرمم بوابات جبهتنا الغربية!

* كاتب وباحث عراقي



قد مس عقولهم ليكتب لنا أحدهم عن أخلاق بنات العلويين وبنيتهم، قائلًا: مطلوب، من بنات وأبناء الطائفة العلوية خاصة، تعرية الجذور التربوية لهذا السلوك البربري؛ قبل إدانة هرم النظام ذاته (Syria#http://dai.ly/S3ITg0).

ويكتب آخر تعليقاً على فيلم يفترض فيه أن جنوداً علويين يعتدون على النساء، فيقول: «والله ستين ألف جبهة نصره ما رح تكفيننا لناخد تاراتنا من اللي عملتوه بالسوريين يا أبناء الحقد والغل».

وفي تعليق آخر له يتمنى مستعيداً حديث الخليفة الثاني عمر بن الخطاب عن الفرس حين قال: «وددت لو أن بني وبينهم جبلاً من نار». ما للثورات ولثقافتها يساري سابق، ينهل بتصرّحاته من منابع الفكر الإخواني - القاعدي المقسّم للبلاد؟ وماذا تقول بمعارض منطقتنا شنيع، لدرجة تجبرك إن قارنته بخطاب الدكتاتورية لوجدته أكثر رجعية وتقسيمية وإثارة للكره والنفور؟ وما للشعوب ولعراض يدعو إلى الحرية بخطاب مخضب بطائفية وعنصرية إعلامية قادية صدام البائدة ضد الفرس والمجوس والعجم؟

وهي الصنعة التي احترفها آنذاك مجموعة «رقية» من صحافتي العراق والخليج ومن لف لفهم من الانتهازيين، الذين سمو في العراق في حينها «جيل الخميني»! تحقيراً لهم حتى من قبل مثقفي تلك الحقبة لكثرة شتمهم الخميني ولعنه كي يسترذقوا. كما يفعل اليوم لئحة «روح بشار» من منابر الخليج، الذين فتح لعنهم لهذا الأخير لهم أبواباً للاستزراق والتعيش لا يحسدون عليها «كمتعيشي الربيع العربي لصاحبه حمد».

ليس هذا مقام الحديث عن ثقافة البوابة

لمصلحة رأس المال التركي والصناعة التركية مستقبلاً على ما يبدو. فلقد اشتمت الحكومة السورية للأمن المتحدة من نهب وتفكيك 1000 مصنع، معظمها في محافظة حلب على يد الجيش الحر وأمثاله، بينما كذبت المعارضة المسلحة هذا الخبر، مشيرة إلى أن ما نهب وفك من مصانع لا يتجاوز العشرات؛ وتكف الإقتصاد السوري خسائر تربو على 70 مليار دولار منذ صيف 2011 (كمال ديب، صحيفة «الأخبار»، 31 يناير 2013).

فبم تختلف سوريا ومعارضتها المسلحة من حيث المال والعتاد والدعم الاستخباري الغربي والإعلامي الخليجي عن التصنيف الذي وضعه وينشأتين؟ مع الأخذ بالحسبان الجانب العقائدي الذي يدفع الكثير من مسلحي التمرد أو الثورة إلى مقاتلة السلطة طلباً للحرية والكرامة من جهة، أو طلباً لمرضاة الله بإقامة حكم الشريعة واقتلاع «الكفرة» عن عرش السلطة من جهة أخرى.

وفضلاً عن هؤلاء، كم من النصابين والمحاليين باسم الدين والمذهب انضموا إلى التمرد وأغتالوا أحلام من أرادوها سلمية أو ديمقراطية أو وطنية؟ المال والتحكم الخارجي يعميان البوصلة الثورية ويحرفانها.

منقفو الربيع والأرز... والبوابة الشرقية

لكن فساد «الثورة» السورية الأخلاقي، وفساد مقاتليها، أصابا متفاهيم ومنظريهم مع الأسف، فرعونية هؤلاء واستهتارهم بالشعب وشراخه ومكوناته لم تات من راديكالية ثورية ورغبة حقيقية في نقض المجتمع الخنوع والفاسد، بل لعلها متاتية من شمولهم أخيراً بالربيع البترودولاري. أو أن الخطاب الوهابي الطائفي

المعارضة العسكرية أبدت شراسة وعنفا غير مرتبط برنامج ثوري راديكالي (أ ف ب)

تقريباً، وتنسب معظم المنظمات الدولية الخراب والعنف إلى رينيمو لا إلى الحكومة (Weinstein: 2007, p. 80).

فساد التمرد الإسلامي في سوريا

نستطيع أن نقول إن النزعة التدميرية والعنفية للمنظمات الحسنة التمويل من المجتمع الدولي، أي الأخطبوط الإمبريالي الغربي وأذرعه تجاه المجتمع والشعب، اللذين يفترض بهم كسبهما لا استعداداً، هي من الأعراس المرافقة للفساد الثوري، التي لحقت بالتمرد العسكري السوري. وصور القسوة المفرطة والإجرام المبتذل من خطف النساء، وخاصة في شمال سوريا، وتزويجهن بالقوة برجال التمرد حسب صحيفة «الغارديان» وغيرها، هي تكرار لما حصل في الأنبار العراقية. التي عانت تمرداً قاعدياً مدعوماً خليجياً لم يعر أهمية كبرى لكسب ثقة الناس واحترامهم، بسبب قساوة عقيدته السلفية من جهة، وبسبب شعوره بالاستقلال المادي وقدرته على تمويل نفسه من خلال الدعم الخارجي أو النهب والعمليات الإجرامية الطابع، ويبدو لي، أن الثقة الزائدة عن الحد للقوى السلفية في تجاوز المجتمع مقارنة بغيرها، مصدرها استقلاليتها المادية عن المجتمع، كما كان وضع الأنظمة الدموية الريعية والمستكرية، كنظام صدام والشاه وآل ثاني وآل سعود وغيرهم، فبا للمفارقة؛ فهي لا تكلف خاطرهما التحلي بواقعية مقاتل حرب العصابات الثوري وتواضعه، الذي قورنت علاقته بالجماهير بعلاقة السمكة بالماء... كما صاغها ماو تسي تونغ.

فالأموال التي تندفق على الحركات التكفيرية والجهادية، سواء الدعوية منها حول العالم، أو الجهادية، تريح هؤلاء وتقنعهم بأن لا يحزنوا! فإن الله ونقط الخليج وجزيرة قطر معهم؛ فما الداعي إلى التحاور مع الآخر؟ أو حتى كسبه بالحسن؟ أو تطوير خطابي جذاب قادر على كسب الشباب والرد على الزنادقة والكفار؟ فالعجبية الفكرية لهؤلاء متاتية جزئياً من ضحالة فكرية، لكن الأهم أنها انعكاس لموقعهم المادي والعسكري القوي والمدعوم. فلم المرونة واعتماد الواقعية الثورية مع الناس؛ فبالمال والخرافة تصطاد الكثير من الأنفس الجائعة والضائعة.

وكما حدث في موزامبيق وسيراليون وغيرهما، فقد دمر الكثير من البنى التحتية الاستراتيجية، مثل محطات التوتر العالي الكهربائية (25 من أصل 85)، ضرب المستشفيات والمراكز الصحية، تضرر قرابة 300 مركز، إضافة إلى خروج ربع مستشفيات البلاد من الخدمة (كمال ديب، صحيفة «الأخبار»، 31 يناير 2013).

كذلك استهدفت الدفاعات الجوية التي لا علاقة لها بقبضة النظام الحديدية وقمع الناس، إلا إذا كان هؤلاء ينظفون أرض بلادهم من تلك النقصات، لتكتشف سماء بلادهم للناو، إضافة إلى تفكيك المصانع في حلب وبيعها في تركيا

ضروري، وخاصة أن دولنا من نتائج اتفاقية سايبس - بيكو التقسيمية، فنحن مستعدون مرة جديدة لإعادة التقسيم بطريقة أسوأ من التي عاشتها بلادنا في أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين.

يتحدث الكاتب نسيم طالب في كتابه «البيجة السوداء» عن أن هناك أحداثاً تاريخية غير متوقعة تمر بها الشعوب، وهي تشبه تلك البيجة السوداء التي كان يعتقد العالم الغربي باستحالة وجودها، لأنه لا يعرف إلا البيج الأبيض. فالمنحدر لم يعد موجوداً، بل أصبحت التحولات التاريخية تحدث على نحو غير متوقع، والمطلوب هو إما التعامل معها أو أن تخلق هذه المجتمعات ببعثتها السوداء وتنقل إلى مرحلة جديدة. فهل ينتظر السوريون القرار الروسي والأميركي لكي يلقوا البيجة السوداء في تسوية الأزمة السورية، ويتلقوها وجودها، أم أن اللحظة التاريخية بداية جديدة، أم أن الفرص الضائعة ستبقى مرافقة لتاريخ ومستقبل شعوب المنطقة.

* كاتب لبناني

شبكات المجتمع الحزبية والمدنية والمؤسسية. فالمرحلة الانتقالية تعيد هيكلة مؤسسات الدولة، ويعيد المجتمع صياغة كيانه، حيث تؤدي المعرفة والثقافة والتربية دوراً مهماً فيها، وهي المرحلة التي ينتقل فيها المجتمع والدولة، لا السلطة فقط نحو صياغة نظام اجتماعي جديد كخطوة تأسيسية للنهضة.

الحاجة إلى النهضة أكثر من الحاجة إلى الثورة والإصلاح، فهي تشمل كافة شرائح المجتمع، لا فئة واحدة منه فقط، وتدخل في تكوين الدولة، لا في مجرد مؤسسة واحدة منها. النهضة تبدأ من الإنسان والأسرة والحي والمحافظة والدولة بكل ما تحمله هذه المتحدثات الاجتماعية من علاقات اقتصادية وثقافية. إن عامل الوقت ضروري، لكونه يتطلب منا عملاً مستمراً مع إعطاء كل مرحلة حقها في نموها وتطويرها وتكوين ذاتها للانتقال إلى مرحلة أخرى.

التركيز على المراحل الداخلية لا يجوز أن يعمي عيوننا ويصم آذاننا عن سماع أصوات الآلات حفر النفط ومد أنابيب الغاز التي تحولت إلى مسطرة وقلم تقسم على أساسها دول المنطقة. فالتوازن السياسي بين الداخل والخارج أمر

وتسميتها المرحلة الإنقاذية. والمطلوب عودة الأمن والأمان والاستقرار، والمحافظة على سيادة الدولة السورية وهبتها، وإعادة هيكلة بناء جسور الثقة من خلال العدل الاجتماعي، ونهية أجواء الحوار، وتوجيه قراراته على نحو صحيح على الأرض. هذه المرحلة هي التي

الهوية السورية جدليتها الحالية هي في العلاقة بين الريف والمدينة

تضمن تطور اللحظة التاريخية نحو الوعي. المرحلة الانتقالية هي التي تلي الإنقاذية، أي المرحلة التي يبدأ فيها الوعي المجتمعي بالنضج متجهاً نحو البدء بمسيرة النهضة، وهذا النضج يجري ضمن شراكة مجتمعية تكون الدولة هي صاحبة اليد الطولى في التحكم فيه، لكن بالتعاون والتوازي مع كافة

القرن العشرين، حين عاش بعض المفكرين العرب نشوة الاشتراكية والأفكار الغربية، وحاولوا تطبيقها على مجتمع غير مهيب لها بعد خروجهم من الاحتلال العثماني والانتداب الأوروبي. فالمطلوب هو محاولة إقامة التوازن بين الكفتين بإدراك أنه ليس هناك حاجز بين المستقبل والماضي، وإنما طريق يتطور وينتج، يحوي التراث ويجعل منه قوة دفع للحاضر من جهة، ويعمل بعقل منفتح ومبدع من أجل الانتقال من المجتمع الاستهلاكي إلى الإنسان المنتج من جهة أخرى. ليس الهدف الوصول إلى الحالة المثالية، بل تحقيق التوازن المطلوب والواقعي.

كيف نحقق هذا التوازن الذي ينتقل بالطفرة التاريخية نحو الوعي المجتمعي؟ يجري التداول محلياً وإقليمياً ودولياً بالمرحلة الانتقالية والتسوية السياسية التي تخرج البلاد من أزمتها، ويجري الحديث عن الحكومة الانتقالية والانتخابات الرئاسية ودور النظام والمعارضة في كل منها. في لعبة الأمم هذه المرحلة واقعية وضرورية، لكن في الواقع الوطني، علينا تغيير المفاهيم

منطقة عازلة برعاية أميركية أردنية!

«الجيش الحر» يرسل خطة معركة دمشق لواشنطن... وسوريا تحذر من الاقتراب من العاصمة

في السعودية والكويت ودول الخليج. ووفق تقويمات هذه المصادر، يبلغ عدد أفراد هذه الجماعة نحو 13 ألف مقاتل سلفي. الجماعة الثالثة تطلق على نفسها تسمية «أنصار الإسلام»، وهي ممولة من قطر وتضم نحو 15 ألف مقاتل. أما الجماعة الأكثر خطورة، فهي «جبهة النصرة»، وهي تضم نحو 6 آلاف مقاتل. وأشارت المصادر المعارضة إلى أن «الجيش الحر» بقيادة سليم إدريس، يضم أيضاً نحو 50 ألف شخص آخر يقاطلون خارج الجماعات المذكورة.

وكانت صحيفة «الوطن» السورية، قد نقلت أمس، عن مصدر عسكري سوري قوله إن الجيش «لن يسمح لأي من الإرهابيين بتدنيس أرض دمشق التي ستبقى آمنة». وحذر المصدر المسلحين من أن «أي اقتراب من دمشق يعني الموت المحتم لهم ولقاداتهم».

في سياق آخر، قال وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، إن بلاده لم تحسم بعد موقفها بشأن رفع الحظر عن إرسال أسلحة إلى سوريا وتزويد المعارضة بها. وأكد، في مقابلة تلفزيونية، ضرورة تحديد ما إذا كان من الممكن الوثوق في المعارضة السورية. وعن الموقف الذي يمكن أن تتخذه فرنسا خلال مراجعة الحظر الأوروبي المفروض على الأسلحة، قال: «علينا أن نعطي رداً في نهاية أيار المقبل، وحتى ذلك الوقت لا نستطيع أن أقول اليوم نعم أو لا، ويجب القيام بعمل دقيق جداً لنعرف من نواجه». وأضاف أنه سيعقد الأسبوع المقبل اجتماعاً في لندن (على هامش مؤتمر مجموعة الثماني)، وطلبنا حضور رئيس «الإئتلاف» معاذ الخطيب وغسان هيتو رئيس «الحكومة المؤقتة»، وسليم إدريس رئيس «هيئة الأركان للجيش السوري الحر».

وفي سياق ضبابية الموقف الفرنسي المتروك في شأن التسليح، ذكرت صحيفة «لو كوار انشيني» الفرنسية أن تقارير الاستخبارات الفرنسية بشأن تطورات الأوضاع في سوريا، دفعت باريس إلى تجميد توريدات الأسلحة إلى المعارضة. وأوضحت أن الاستخبارات حذرت الحكومة من أن قسماً من الأسلحة التي كانت باريس ترسلها إلى سوريا «قد يقع في أيدي المجهدين».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)



في مخيم للاجئين على الحدود التركية (بولنت كيليش - رويترز)



فايوس:

لم نحسم موقفنا بشأن رفع حظر إرسال السلاح إلى سوريا



سوريا هي «جبهة تحرير سوريا الإسلامية» التي يبلغ عدد أفرادها نحو 37 ألف شخص وتتكون من أربعة تشكيلات تنشط في مختلف أجزاء البلاد. وأشار إلى أن هذه الجماعة تعتمد على الدعم السعودي. وأضاف أن ثاني أكبر جماعة، وهي «الجبهة الإسلامية لتحرير سوريا»، تعد أكثر تشدداً من الجماعة الأولى ويقودها سلفيون. وتقول مصادر معارضة إن الجماعة تتألف من 11 كتبية تنشط في أنحاء البلاد بتمويل من أغنياء

المعركة الحاسمة من أجل دمشق قريبة جداً. وجاء ذلك في مقال كتبه دافيد أغناسيوس بعد زيارته لتركيا، حيث أجرى سلسلة لقاءات مع قياديين في المعارضة. وذكر الكاتب أن «الجيش الحر» وضع «خطة للمعركة» توضح ما هي جماعات المعارضة المسلحة الرئيسية والأيدولوجية التي تتبعها ومصادر تمويلها. وتابع أن المعارضة سلمت هذه الوثيقة الأسبوع الماضي لوزارة الخارجية الأميركية، وتشير إلى أن أكبر جماعة معارضة في

فصل جديد كشف أمس عن التعاون الأردني - الأميركي. الدولتان تعملان على إقامة منطقة عازلة في جنوب سوريا. أما «الجيش الحر»، فقد أرسل وثيقة إلى واشنطن يطلعها فيها على «خطة معركة دمشق»

عاد الحديث عن «المنطقة العازلة»، لكن من الجوانب الأردنية هذه المرة، بالتزامن مع إعلان عمان نيتها إعلان منطقتها الحدودية الشمالية منطقة منكوبة، في وقت كشفت فيه صحيفة «واشنطن بوست» عن خطة للجيش الحر للمعركة «القريبة» على دمشق أرسلت إلى وزارة الخارجية الأميركية، وبدأت تتكشف على نحو أوضح أعداد المقاتلين الأوربيين في سوريا.

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن كلاً من الولايات المتحدة والأردن كثفا من تدريب المعارضة المسلحة السورية، بهدف إقامة منطقة عازلة على الحدود الجنوبية مع الأردن، على أن يكون المدربون هم الذين سيديرون هذه المنطقة. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين وأردنيين أن الهدف من إنشاء المنطقة العازلة سيكون استقبال آلاف العسكريين المنشقين عن النظام، وكذلك إيواء المدنيين المشردين الذين فقدوا منازلهم في مناطق القتال. لكن «واشنطن بوست» تقول إن المسؤولين في واشنطن وعمان يحذرون من فشل تطبيق فكرة المنطقة العازلة، وذلك بسبب استمرار رفض القوى الدولية لفكرة توفير غطاء جوي، أو فرض حظر طيران على سوريا.

في سياق متصل، أعلن رئيس الوزراء عبد الله النسور «نية الحكومة إعلان الشمال منطقة منكوبة»، موضحاً أن عدد اللاجئين السوريين في المملكة وصل إلى 450 ألفاً، مبدئياً قلقه من إمكانية حدوث تصعيد جديد في الأزمة قد يؤدي إلى لجوء ما لا يقل عن مليوني سوري إلى الأردن.

في موازاة ذلك، نقلت الصحيفة، أيضاً، عن مصادر في المعارضة السورية أن

تصعيد على جبهة غزة: قصف وغارة

توعد قادة الاحتلال بالردّ الفوري على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة من قبل جماعة سلفية متشددة، لكن لا يتوقع رغم ذلك أن تتوسع الجولة الحربية

عليه حيدر

شهدت الجبهة الغزوية تصعيداً عسكرياً خلال اليومين الماضيين، عقب استشهاد الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمدي، وتمثل في إطلاق جماعة سلفية صواريخ على المنطقة المحتلة المحاذية للقطاع ثاراً للشهيد، فردت قوات الاحتلال بغارة، فيما حذر قادة الاحتلال برّد فوري وتدمير مصدر إطلاق الصواريخ مباشرة.

وأعلن متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية أن صاروخين جديدين سقطا صباح أمس على بلدة سدبروت الإسرائيلية بدون أن يوقعا إصابات أو أضراراً. وقال رئيس أركان جيش الاحتلال بني غانتس إن إسرائيل لن تسمح بعودة الأوضاع في المنطقة الجنوبية إلى ما كانت عليه قبل عملية «عمود السحاب»، مشدداً على أن الأوضاع في منطقة الجنوب تحت السيطرة التامة.

بمعرفة الجهة التي قامت بالإطلاق، وهذا أمر يتعلق بعمل استخباري من حيث التنظيم، وحتى الشخص المسؤول عن الإطلاق». ودعا إلى أن «لا تسمح إسرائيل باستمرار إطلاق الصواريخ عليها، وعدم نسيان حقيقة أن المصريين يلعبون دوراً مهماً ويساهمون مساهمة فعالة في ترسيخ الهدوء على الأرض»، مشدداً على أن الأساس هو الردع الذي ينتج عادة على خلفية العمليات العسكرية الناجحة».

وكانت جماعة سلفية متشددة في غزة قد أمطرت المنطقة الجنوبية المحتلة المحاذية للقطاع بعدة صواريخ على دفعتين، رداً على وفاة أسير فلسطيني في مستشفى إسرائيلي. وقالت جماعة «مجلس شورى المجاهدين أكناف بيت المقدس» إنها «دكت مدينة سدبروت اليهودية بسنة صواريخ صباح اليوم (أمس)، في إطار الرد الذي قرر مجلس شورى المجاهدين توجيهه لليهود بعد جرائمهم المتواليه بحق الأسرى».

إطلاق النار، سندمره دون تردد، كما حصل مساء أمس (أول من أمس) وفي الحالات السابقة. نعتبر أن النظام السوري مسؤول عما يحصل على أرضيه، ولن نسمح بأن تتعرض إسرائيل لإطلاق صواريخ من دون أن ترد على ذلك».

في ظل هذه الأجواء، نقلت تقارير إعلامية إسرائيلية أن الجيش ينوي مواصلة شن هجمات «أكثر نوعية»، بالرغم من التفاهم القائم مع حركة «حماس». لكن رئيس الدائرة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع، اللواء عاموس جلعاد، أكد في حديث مع إذاعة الجيش أن تفاهات وقف إطلاق النار مع قطاع غزة لا تزال قائمة، مضيفاً «إذا نظرنا إلى الوضع بشكل عام، فإن الهدوء قائم ومحافظ عليه». مع ذلك، أكد جلعاد ضرورة عدم الاستهانة بهذه القذائف والصواريخ، لأنها موجهة ضد المدنيين. وتابع أن «عمليات إطلاق الصواريخ ليست حدثاً عابراً، ونحن معنيون تماماً

بمدوره، أوضح وزير الدفاع، موشيه يعلون، أن سياسة إسرائيل إزاء غزة هي عدم إعادة الوضع إلى ما كان عليه في السابق، مضيفاً أن إسرائيل «لن تسمح بواقع تهطل خلاله القذائف علينا بصورة متواصلة»، وأن «السياسة التي سنتهجها الحكومة الإسرائيلية هي الرد الفوري على كل من ينتهك السيادة الإسرائيلية، وسنقوم بتدمير مصدر إطلاق النار بصورة فورية». وأعلن يعلون أن «الجيش الإسرائيلي هاجم غزة هذا الليل لأننا نعتبر «حماس» مسؤولة عن كل ما يتم إطلاقه من غزة على إسرائيل. لن نسمح بأي شكل بحصول عمليات إطلاق نار بشكل منتظم على مواطنينا المدنيين وقواتنا». وأضاف يعلون «في هضبة الجولان أيضاً، سياستنا تقوم على عدم تجاهل أي إطلاق نار من سوريا على إسرائيل، سواء كان عرضياً أو لا، وسنرد بحزم». وتابع «بمجرد أن نحدد مصدر

انتخاب مشعل يعزز محور الاعتدال في «حماس»

ساهم التجديد لأبو الوليد لولاية ثانية على رأس حركة «حماس» في تعزيز الجناح المعتدل في الحركة، إضافة إلى إعطاء دفع قوي لعملية المصالحة الوطنية المتعثرة، وتعزيز دور الحركة في الخارج، نظراً إلى قربها من الجماعات الإسلامية الحاكمة حالياً

رام الله - مالك سمارة

رأى مراقبون أن انتخاب خالد مشعل لولاية خامسة رئيساً للمكتب السياسي لحركة «حماس» جاء بعد تفاهات داخلية وخارجية حول شخصه، على اعتباره رجل المرحلة الراهنة، متوقعين حصول تقدّم في دور الحركة الداخلي والخارجي، إضافة إلى إحداث خرق في المصالحة الفلسطينية المتعثرة، في الوقت الذي كشفت فيه تقارير صحافية تفاصيل حول عملية الانتخاب السرية التي جرت برعاية المخابرات المصرية.

وقال المحلل السياسي طلال عوكل لـ«الأخبار» إن اختيار مشعل بهذه الطريقة، التزكية، يشي بوجود مساومات وتفاهات داخل الحركة، وأضاف أن السر في إصرار قيادات الإخوان على خالد مشعل هو «قربه إلى حد كبير من رؤية وتوجه الإخوان في المنطقة بعد الربيع العربي»، مشيراً إلى أن مشعل هو أكثر استعداداً للاستجابة للمتغيرات في المنطقة للتقدم أكثر نحو مواقع العمل السياسي، بعيداً عن الآليات التقليدية القديمة، والبرنامج المتطرف. وقال عوكل إن مشعل كانت له أخيراً مواقف تتعلق بالمصالحة جوبهت

باعتراضات علنية من قبل قيادات «حماس» في الداخل، وبالتالي لم تعد الآن هذه المعارضة فاعلة بعد جنوح الحركة نحو الاعتدال بفوزه، وعلى ذلك، رأى أن «مشعل يقدم الرؤية الأكثر استجابة لموضوع المصالحة باعتبار أنه يؤمن بإمكانية أن تتطلع «حماس» إلى الاستحواذ على القرار الفلسطيني من داخل المؤسسة الفلسطينية، وليس من خارجها»، في إشارة إلى منظمة التحرير الفلسطينية. وبالنسبة إلى عملية السلام، استبعد عوكل جنوح «حماس» إلى المهادنة والتسوية مع إسرائيل، ولا سيما في ظل الحديث عن قبول مشعل بدولة على حدود عام 1967)، وفقاً لتصريحات أدلى بها سابقاً في مقابلة تلفزيونية، إضافة إلى تأييد الحركة للخطوة الفلسطينية بالانضمام إلى الأمم المتحدة، بعدما رفضتها مراراً. ورأى أن تلك المؤشرات، إضافة إلى حديث البعض عن قبول الإخوان لاتفاقية كامب ديفيد، لا تعتبر كافية للجزم بوجود تحول سياسي في الحركة، معللاً ذلك بأن عملية السلام أثبتت مع الزمن أنها عملية فاشلة، ونموذج لا يحتذى به. وكان مشعل قد أعلن نيته عدم الترشح للمنصب لولاية جديدة، لكنه عاد وتراجع



انتخب إسماعيل هنية نائباً أول لمشعل خلفاً لموسى أبو مرزوق (محمد عبد - أ ف ب)

وبالنسبة إلى المصالحة أيضاً، أكد الباحث المتخصص في قضايا الشرق الأوسط، حسن عبد، أن مشعل أنهى عملية الانقسام في قمة الهرم السياسي بينه وبين الرئيس محمود عباس، إلى درجة أنه قال إن مواقفه تتطابق مع مواقف الرئيس، ولكن التطبيق على الأرض في مجال إنهاء الانقسام قد تعثر بسبب عوامل عديدة، منها وجود تيار في «حماس» أكثر تشدداً كان يرفض تطبيق اتفاقية الدوحة.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر صحافية أنه جرى انتخاب أبو الوليد لولاية خامسة في مكان سري في القاهرة، أشرفت المخابرات المصرية على اختياره، فيما انتخب إسماعيل هنية نائباً أول له خلفاً لموسى أبو مرزوق، فيما تحدثت تقارير عن وجود نايتين آخرين تحفظت الحركة على كشف اسميهما بشكل رسمي. وأشارت مصادر إلى أن الانتخابات أفضت إلى خروج قيادات عريقة من المكتب السياسي للحركة مثل: محمود الزهار، وعزت الرشق، لصالح وجوه جديدة كالأسيرين المحررين: يحيى سنوار، وروحي مشتحي.

وفي حين تحدثت مصادر عن أن فوز هنية بمنصب نائب الرئيس جاء لإحداث التوازن بين الداخل والخارج، أوردت «الجزيرة نت» أن حصول هنية على منصب نائب الرئيس جاء بعد فوزه بالعدد الأكبر من الأصوات في انتخابات المكتب السياسي. وأوضحت أن المنافسة انتهت بثلاثة مرشحين، وهم خالد مشعل، وموسى أبو مرزوق، وإسماعيل هنية، قبل أن يتنازل الأخير ليفوز خالد مشعل بالتزكية.

وقطر وتركيا، دفعت باتجاه الإبقاء على مشعل، نظراً إلى امتلاكه كاريزما مقبولة في العديد من الأصعدة، وفي ظل مرحلة دقيقة تمر بها الحركة بعد خروجها من العاصمة السورية دمشق التي اتخذتها مقراً على مدى السنوات الماضية.

وقال الدراوي إن «مشعل كان يريد تقديم نموذج بالتخلي عن منصبه طواعية، لكن من ضغطوا عليه كانوا يرون أن الظروف التي تمر بها حماس والمنطقة لا تناسب هذا التوجه، كما أن الإنجازات التي حققتها الحركة سواء في صفقة الأسرى أو في اتفاق التهدئة بعد الحرب مع إسرائيل دفعت باتجاه الإبقاء على مشعل».

واتفق الدراوي مع عوكل على أن استمرار مشعل في قيادة «حماس» سيساعد في الدفع باتجاه إنجاز ملف المصالحة الفلسطينية الذي تعثر طويلاً.

عن قراره بعد ضغوط داخلية وخارجية. وفي هذا الشأن يؤكد المحلل المتخصص في الشأن الفلسطيني، إبراهيم الدراوي، أن ضغوطاً داخلية من أعضاء الحركة وكذلك خارجية، وخصوصاً من مصر

الانتخابات أفضت إلى خروج قيادات عريقة من المكتب السياسي مثل الزهار والرشق

من حقن...
نوقف حدن

إنت كمان فيك توقف حد خيك الإنسان
وتشارك بحملة كاريتاس لبنان ٢٠١٣

البنك اللبناني الفرنسي - سن الفيل حساب رقم: 215974-70 S-L.L.
بنك بيروت - حرش ثابت حساب رقم: 1140207132400 S-L.L.

كاريتاس لبنان

سن الفيل - القلعة - شارع الدستور يوسف الحجار هاتف: ٠١-٤٩٩٧٦٧ فاكس: ٠١-٤٩٩٧١٣ ص.ب: ٥٧١١-١٦ الأثرية - بيروت - لبنان
executive@caritas.org.lb www.caritas.org.lb

خط تماس
الخميس
20.30

OTV
WWW.OTV.COM.LB

مهر

تلك أبيب تلعب على وتر الاحتقان لإزكاء نار الفتنة

«هجرة الأقباط إلى إسرائيل غير مطروحة نهائياً»، خلاصة شددت عليها الأوساط الكنسية في مصر، بعد تردد معلومات عن فتح الباب أمام عشرات من الأسر القبطية للهجرة إلى دولة الاحتلال، محذرة من محاولة استغلال حالة الاستقرار

الكنيسة القبطية: لا هجرة إلى إسرائيل

عبد الرحمن يوسف

سادت حالة من الترقب في الأوساط المصرية أمس، عقب بث التلفزيون الإسرائيلي خبراً أشار فيه إلى فتح الباب أمام عشرات من الأسر القبطية للهجرة إلى إسرائيل، شرط تقديم ما يثبت أنهم تعرضوا للاضطهاد بالفعل، وهو ما نفته الإذاعة الإسرائيلية لاحقاً عبر مصادر سياسية كبيرة في القدس، وخصوصاً بعد تداول أنباء نشرتها وسائل إعلام مصرية وعربية عن أن إسرائيل قررت السماح للأقباط الذين قاموا بزيارتها أخيراً بالبقاء للعيش فيها، فيما قالت مصادر مهمة لمراسل الإذاعة إنها ترحب بزيارة أبناء الديانات المختلفة للأماكن المقدسة في إسرائيل، على حد قول الإذاعة.

هذا التصارب في التصريحات داخل الكيان الإسرائيلي، أرجعه مراقبون وإسلاميون وأقباط إلى أنه نابع من نية خبيثة من الجانب الإسرائيلي، في محاولة منه لاستثمار الأجواء المضطربة في مصر، ولا سيما مع الوجود الكبير والقوي للإسلاميين ومع زيارة عشرات الأقباط، أخيراً للأماكن المقدسة في القدس المحتلة، مخالفين في ذلك قرار الكنيسة المصرية بعدم الموافقة على حج الأقباط إلى القدس في وجود الاحتلال الإسرائيلي.

كميل صديق، سكرتير المجلس الملي للكنيسة الأرثوذكسية، شك في الخبر، مؤكداً لـ «الأخبار» أن الكنيسة لا تشجع على الهجرة، وإن كان لا بد من التشجيع على فم باب أولى أن يكون التشجيع على الواجب المقدس، لكن الكنيسة لا ترحب به ويحترم الغالبية العظمى رأي الكنيسة في هذا.

وأشار صديق إلى أن إسرائيل دولة في حالة حرب، وبالتالي هي ليست مكاناً آمناً أو مستقراً حتى يكون مشجعاً للهجرة إليه، وخاصة أن دولة جورجيا على سبيل المثال فتحت أبواب الهجرة أمام آلاف الأقباط، فضلاً عن وجود دول أوروبية أخرى، هذا إن كان لدى أحد من الأقباط رغبة في الهجرة، وتساءل: «كيف يترك الأقباط الأرض التي هرب إليها المسيح وهي مصر للذهاب إلى الأرض التي فر منها، حينما أخبره الملك بذلك»، لافتاً إلى أن الهدف من هذه التصريحات هو الرغبة في انقسام المجتمع.

بدوره، أكد رئيس مجمع الدلتا الإنجيلي، القس راضي عطا الله، لـ «الأخبار» أن هجرة الأقباط إلى إسرائيل غير مطروحة نهائياً لأسباب نفسية وثقافية، لوجود عداء تاريخي بين المصريين جميعهم وإسرائيل. ورجح أن يكون الموضوع مسرباً من الداخل الإسرائيلي، أو من خلال جماعات دينية، تريد إزكاء الفتنة، مبيناً أن إسرائيل ترغب في إظهار نفسها واحة للديموقراطية والتنوع، من خلال الإبقاء بأنها متسامحة مع أصحاب الأديان في المنطقة. وشدد عطا الله على أن المسلمين بالنسبة إلى المسيحيين في مصر أقرب من اليهود الموجودين في إسرائيل. أما من ناحية نفسية دينية، فاستبعد عطا الله ذهاب الأقباط لإسرائيل «لأنهم في إسرائيل يرون أن المسيح المعروف،

مُضلل، وهم من صلبوه، فكيف يعيش مسيحي بحالة مستقرة نفسياً مع من يقر بهذا الأمر؟»، واصفاً التصريحات بأنها غير بريئة لزيادة الاحتقان في الشارع المصري. ولفت إلى محاضرة رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي السابق، التي ألقاها عقب ثورة كانون الثاني، والتي اعترف فيها بأن إسرائيل نجحت في إزكاء نار الفتنة والقتال في مصر إبان فترة مبارك.

أما الإسلاميون، الذين يتصدرون المشهد المصري الآن، فأوضح عمرو نبيل، الأمين العام المساعد لحزب الإصلاح والنهضة، أن الأمر في إسرائيل نابع من منطلق فكرة تفتت المنطقة وتفكيكها على الأساس الإثني والعنقي، مبيناً أنه مخطط إسرائيلي قديم ومعروف وله خرائطه. ولفت إلى أن محاولة تصوير الأمر بأنه نابع من اضطهاد أو بسبب الإسلاميين، هو استثمار بعض الحالات القليلة المحسوبة على التيار الإسلامي التي يكون خطابها غير ملائم وغير مقبول تجاه الأقباط.

أما أحمد مولانا، عضو المكتب السياسي للجبهة السلفية، الباحث في الشؤون الأمنية، فأرجع هذا الأمر إلى محاولة

تحذيرات من مساعي اسرائيلية لتفكيك المجتمع (أرشيف - اف ب)

إسرائيل توتير الأجواء في مصر، واللعب على وطن الفتنة الطائفية، ما قد يؤدي إلى الترشق اللفظي بين الإسلاميين والمسيحيين، ومن ثم يكون تمهيداً لتفكيك المجتمع، مستبعداً أن يكون ما بثه التلفزيون الإسرائيلي حقيقياً. من جهته، رأى أحمد عطوان، أحد المتحدثين باسم الحرية والعدالة، أن ما قيل يدخل في إطار جيش النبض وقياس ردود الأفعال المصرية عامة والقبطية

بصفة عامة، من خلال ملف شائك في غاية الحساسية، عبر استثمار توقيت يشهد ارتباكاً في المشهد السياسي المصري، لا يجعل مصر تحتمل أمراً مثل اندلاع فتنة طائفية. ونبه إلى أنها تستثمر شطحات بعض التشنجات القبطية والإسلامية من فرادى في المجتمع، وذلك بهدف ضرب لحمة المصريين.

وأضاف: «إسرائيل تعلم أن صانع القرار المصري، هو عدو لها، ومشروعها يقف

على الجانب الآخر منها»، مشيراً إلى أن مرسى لم ينطق كلمة إسرائيل حتى في الأمم المتحدة، وبالتالي هم في حاجة إلى صناعة بالونات اختبار من وقت لآخر، لجس نبض صانع القرار والأقباط على وجه الخصوص، ولا سيما مع ما هو معروف عن موقف وطني للكنيسة المصرية عبر التاريخ من عدم الموافقة على الحج للقدس بالنسبة إلى المسيحيين في وجود الاحتلال الصهيوني.

مرسي في السودان بضغوط قطرية!

الخرطوم - مهدي علي

بعدما حلّ ضيفاً على أكثر من عشر دول عربية وغربية، يصل الرئيس المصري، محمد مرسي، اليوم إلى الخرطوم في زيارة تبدو كأنها «إجبارية» لجاره الجنوبي، وسط ترجيحات تتحدث عن ضغوط قطرية أُنعتت مرسي بضرورة التوجه إلى السودان.

الزيارة التي ستستمر 24 ساعة فقط، وتخللها مباحثات مشتركة مع الرئيس السوداني عمر البشير وعدد من قيادات الأحزاب السودانية، يرى مراقبون أنها تأخرت: إذ من المفترض أن يكون السودان الدولة الأقرب لنظام مرسي، باعتبار أن النظام القائم في السودان نظاماً إسلامياً وصاحب تجربة طويلة في الحكم فاقت عشرين عاماً. لكن منذ وصول حزب الحرية والعدالة إلى مقاليد الحكم في مصر، خيب التوقعات بتقاربه مع نظام البشير الذي كان البعض يعول على أن يلجأ إخوان مصر للاستفادة من تجربة الإسلاميين في السودان. غير أن واقع الحال يشير إلى أن حزب الحرية والعدالة الحاكم في مصر نأى بنفسه بعيداً واكتفى بالحفاظ على علاقات دبلوماسية مع الخرطوم، من دون إعطائها أي خصوصية تذكر. ورغم أن الزيارة تأخذ طابع الحفاظ على متانة العلاقات بين البلدين، إلا أن ثمة ما يوحي بوجود بوادر أزمة دبلوماسية متكونة بين الخرطوم والقاهرة، ولا سيما مع تأخر زيارة الرئيس المصري.

وتفيد مصادر مطلعة بأن القيادة السودانية كانت في حال من التامل والاستياء نتيجة اتخاذ القيادة المصرية الجديدة المواقف الإقصائية ذاتها التي مارسها النظام السابق ضد الحكومة السودانية وتبني مواقف مشابهة لمواقف الرئيس المصري السابق حسني مبارك وسياساته تجاه السودان. والآخر كان يتعامل مع الملف السوداني كملف أمني من الدرجة الأولى وأن السودان يمثل العمق الأمني لمصر. ولم يستبعد مراقبون أن تكون زيارة محمد مرسي قد جاءت بناءً على رغبة حكومة الخرطوم وبضغوط من دولة قطر التي تربطها علاقة وثيقة مع حكومة الخرطوم. وبدأ أن قطر حريصة على التوسط بين الخرطوم والقاهرة، ولا سيما أن ملف السودان لطالما كان قضية خلافية بين القاهرة والدوحة إبان عهد مبارك، بعد تبني الأخيرة لملف دارفور واعتراض القاهرة على تحجيم دورها الإقليمي بإبعاد ملف دارفور عنها.

لكن الحكومة السودانية وجدت مبرراً لتأخر زيارة مرسي مدة سبعة أشهر كاملة، بقول وكيل وزارة الخارجية السوداني، رحمة الله عثمان: «نحن قدرنا ظروف القيادة السياسية في مصر في السابق ونرحب بزيارة الرئيس مرسي في الوقت الحالي».

من جهته، رأى الخبير المصري في الشؤون السودانية، هاني رسلان، في حديث مع «الأخبار» أنه «يتضح جيداً أن زيارة الرئيس مرسي للخرطوم تأتي بطلب وإلحاح من القيادة السودانية».

وأوضح «فلسفة» النظام في الخرطوم الرامية إلى تمتين العلاقة مع مصر، لافتاً إلى أن «نظام البشير يريد فتح صفحة جديدة مع الإخوان في مصر، باعتبار أن الإسلام السياسي» يجمعهما. وشدد على أن إصرار الخرطوم على إقامة علاقات جيدة مع نظام مرسي «بغرض تحقيق مصالح النظامين في كلتا الدولتين»، لا مصالح البلدين. ورأى أن ذلك النهج يضر بالعلاقة التي تجمع مصر والسودان.

ويتشارك البلدان في مصالح استراتيجية إقليمية كبرى، إذ يتخذ السودان ومصر موقفاً موحداً في ما يتعلق بقضية ملف مياه النيل.

وفيما تسعى دول المنبع (أوغندا، إثيوبيا، الكونغو الديموقراطية، بوروندي، تنزانيا، رواندا، كينيا، وإريتريا) إلى تعديل اتفاقية 1959 التي حددت حصة كل دولة من مياه النيل، ترفض دولتنا المصب، السودان ومصر، الأمر على اعتبار أن أي تعديل سيخفف من حصتيهما. لكن رغم خطورة هذا الملف، يبدو التنسيق بين البلدين في أدنى مستوياته. وتعرض زيارة مرسي «الغام» مدفونة في طريق تحسين العلاقة بين البلدين، أهمها وأخطرهما على الإطلاق أزمة مثلث حلايب الحدودي، المتنازع عليه. وهي الأزمة التي ظلت تراوح مكانها منذ عهد مبارك، ومن الممكن أن تستخدمها المعارضة المصرية في وجه مرسي إذا أبدى أي مرونة أو تنازل فيها. لكن في رأي رسلان، ليس من مصلحة محمد



عربيات
دولياتبيونغ يانغ: ضوء أخضر
لضرب أميركا نووياً

أعلن جيش كوريا الشمالية، أمس، في بيان أنه حصل على موافقة نهائية لشن ضربات «لا هواة فيها» على الولايات المتحدة تشمل إمكانية استخدام الأسلحة النووية «المتطورة». وقال رئيس أركان الجيش، في البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أنه يبلغ واشنطن رسمياً أن التهديدات الأميركية يمكن أن «تسحق (...) بوسائل ضاربة نووية متطورة أصغر وأخف ومتنوعة»، وأن «العملية التي لا رحمة فيها لقوات (نا) المسلحة الثورية تمت دراستها بصورة نهائية والمصادقة عليها».

(أ ف ب)

كيري إلى إسطنبول
والأراضي المحتلة

أعلن مصدر دبلوماسي تركي، أمس، أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري (الصورة)، سيقوم بمحطة قصيرة يوم الأحد في إسطنبول خلال جولته الجديدة في الشرق الأوسط، لبحث مع القادة الأتراك في الأزمة السورية والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني.



وقال المصدر إن كيري سيجري محادثات مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو في إسطنبول، قبل أن ينتقل إلى فلسطين المحتلة والأردن.

(أ ف ب)

أوجلان سيعلن رسمياً بدء
عملية انسحاب الكردستاني

توجه سياسيون مؤيدون للأكراد، أمس، إلى جزيرة إيمرالي التركية، حيث يتوقع أن يعلن زعيم الأكراد المسجون عبد الله أوجلان خطوات لإنهاء التمرد المستمر منذ عقود. وقال مسؤول حكومي إن أحد قادة حزب «السلام والديموقراطية» المؤيد للأكراد واثنين من النواب المنتخبين إلى الحزب يزورون أوجلان في سجنه بالجزيرة. فيما أشارت وسائل إعلام محلية إلى أن أوجلان سيدعو حزب «العمال الكردستاني» إلى البدء بسحب مقاتليه من تركيا، رغم الخلاف مع أنقرة بشأن شروط الانسحاب. وكتب رئيس تحرير صحيفة «راديكال» الليبرالية، أيوب يمكن، على «تويتر»: «سيعلن أوجلان رسمياً بدء عملية الانسحاب».

(أ ف ب)

«جبهة الإنقاذ» نحو التفكك:
حزب الوفد يدرس الانسحاب

الظاهرة - رانيا ربيع العبد

الأيديولوجيات بين أعضائها. وأوضح نافعة أن الصياغة الأفضل لاستمرار جبهة الإنقاذ هي توحيد القوى الثورية، الكيانات السياسية التي تشكلت بعد الثورة فقط، لتكون أكثر تماسكاً، وذلك في إشارة منه إلى عدم التحالف مع الأحزاب القديمة التي نشأت في عهد الأنظمة السابقة واستمرت إلى ما بعد الثورة، كحزبي «الوفد والتجمع الوطني الوحدوي التقدمي». كذلك حذر نافعة من تأثير المشاكل التي يشهدها حزب الدستور، برئاسة محمد البرادعي، والتي كان آخرها اعتصام عدد من الشباب، اعتراضاً على تعطيل لائحة الحزب وعدد من المشاكل التنظيمية. أداء البرادعي لا يثير فقط الاعتراض داخل حزبه، بل أيضاً يمتد ليشير الخلافات داخل الجبهة. أحمد كامل، الباحث السياسي في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، يرى أن الاختلافات الأيديولوجية ليست وحدها السبب في تفكك الجبهة على المستوى



استمراراً للأزمة المكتومة داخل جبهة الإنقاذ بين أحزابها، علمت «الأخبار» من مصادر سياسية مطلعة أن حزب الوفد برئاسة السيد البدوي يدرس الانسحاب من جبهة الإنقاذ الوطني، في انعكاس واضح لحالة التخبط وعدم الانسجام بين أقطاب الجبهة المعارضة. وكان رئيس حزب الوفد قد تلقى العديد من الرسائل الهاتفية من أعضاء الحزب على مدار اليومين الماضيين يطالبونه فيها بالانسحاب من الجبهة فوراً، وهو ما لاقى قبولاً من قبل السيد البدوي الذي امتنع عن حضور اجتماع الجبهة أمس، بحسب ما أكدت المصادر المطلعة. وأضافت المصادر أن أعضاء الحزب طالبوا البدوي بمقاطعة جميع أعمال جبهة الإنقاذ إلى حين تحسين أدائها، موضحة أن غالبية أعضاء الحزب لديهم تحفظات على أداء الجبهة في الآونة الأخيرة وتصريحات بعض قادتها، ولا سيما تلك التي لا تتفق مع مبادئ الحزب، مثل ترحيب البعض بعودة الجيش إلى الحياة السياسية. كذلك أبدى الأعضاء في رسائلهم رفضهم لسيطرة بعض الأحزاب الوليدة على الجبهة، وما يعتبرونه «تهميشاً لحزب عريق مثل الوفد».

حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، يرى في خطوة انسحاب البدوي أنها بمثابة البداية الفعلية لتفكك الجبهة. «فحزب الوفد في ظل قياداته الحالية لا يمكن الوثوق به»، مشيراً إلى أن الجبهة منذ تكوينها وهي معرضة للانقسام، في ظل اختلاف

وعلى مستوى الباحثين، حلل سليمان شفيق، الباحث في شؤون المواطنة، وجود بعض النزعات التي عبرت عنها بعض الصفحات القبطية على الإنترنت، التي لا تمنع فكرة الهجرة أو تويد الذهب للحج إلى القدس مثل العشرات الذين أقدموا على هذا الأمر. ورأى أنه يعكس خللاً هيكلياً في البنية الفكرية في الثقافة المصرية عموماً، حيث إن الفوضى التي يعاني منها المجتمع في الفترة الأخيرة، أدت إلى نزاعات عدوانية ضد الذات الوطنية والشخصية. وأصبح انهيار الهوية ملمحاً رئيسياً في المشهد، مرجعاً ذلك إلى أن التيار الديني، وهو أحد المكونات الرئيسية الأربعة للمجتمع المصري (الدينية والقومية واليسارية والليبرالية) أراد محو الباقي. وأضاف: «في الصراع بين هؤلاء وهؤلاء سادت المعايير اللاوطنية، وهذا يرجع إلى تفكك الدولة وتفسيخ الأمة».

ولفت شفيق إلى أن بيت التكريس بحلوان، الذي أسسه الأب متى المسكين، لإعداد خدام الكنيسة ورهبانها، كان له منهج تكوين يرتكز على وطنية الكنيسة، وكان لديهم كتابات ثابتة، سميت «من خلف خط النار» كان الرهبان فيها يكتبون عن عدم حقوق إسرائيل في ما يسمى أرض الميعاد، من منظور إنجيلي ولاهوتي، يرتكز على تقليد الكنيسة الوطني، وذلك في الفترة من عام 1967 بعد النكسة وحتى عام 1975 أي بعد نصر أكتوبر. وأشار شفيق إلى أن البابا شنودة الثالث، البطريرك السابق للكنيسة الأرثوذكسية المصرية، كان له ثلاثة كتب مهمة في هذا السياق، الأول هو المسيحية والقدس، والثاني هو المسيحية وإسرائيل، والثالث هو إسرائيل والكتاب المقدس، فضلاً عن محاضرة تاريخية ألهاها في أول زيارة له عام 71 إلى نقابة الصحفيين، أكد فيها عدم حق إسرائيل في الوجود كدولة، مبيحاً أن بقدم المسيح انتهى الحق الإسرائيلي في ما يعرف بأرض الميعاد أو فلسطين.

الأزهر يحتوي «مؤامرة» الإخوان



لدى واشنطن
قلق، فعلي حياك المسار
الذي تسلكه مصر



إلى انتخاب رئيس جديد للجامعة خلفاً لأسامة العبد، و«التغيير الفوري للمدير العام للمدن الجامعية بالقاهرة» ومدير المدينة (A) التي شهدت واقعة التسمم، والمدير العام للتغذية ومدير مدينة البنات و«إحالة مسيبي الأحداث الأخيرة على التحقيق العاجل ومتابعة تحقيقات النيابة العامة». وفي إطار استرضاء الطلاب وقطع الطريق على أي محاولة للاستغلال السياسي للحادثة، قرر الأزهر تحسين الخدمات في المدن الجامعية. وكلف الأزهر عمداء كلياته فتح حوار جاد مع الطلاب للتعرف إلى مشاكلهم عن قرب. خطوة الأزهر لاقت ترحيباً في أوساط الطلاب. وأوضح المتحدث باسم اتحاد طلاب جامعة الأزهر،

تمتحن جماعة الإخوان المسلمين، المتهمه بالسعي إلى أخوة الدولة المصرية، تقديم الهدايا السياسية إلى معارضيهها. فتارة يخرج الرئيس محمد مرسى بخطابات استفزازية، وتارة أخرى يلاقيه رئيس الوزراء هشام حسان بتصريحات أشد غضب المعارضين. أما أمس، فكان دور المرشد العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين، مهدي عاكف، الذي كان قد أكد بنحو غير مباشر أن لا مجال لتطبيق مشروع «النهضة»، المعلن كبرنامج انتخابي لمرسى، دون «أخوة» أجهزة الدولة، بقوله: «المشروع لن يتحقق إلا عندما يكون «الإخوان» وحزب الحرية والعدالة هما الحزب الحاكم، إذ كيف يمكن تنفيذ المشروع وأغلب مؤسسات الدولة لا تساعد الرئيس». ودافع عاكف عن مرسى، مؤكداً بقاءه في منصبه رغم أنه الحاقدين. في غضون ذلك، نجح شيخ الأزهر، أحمد الطيب، في احتواء أزمة تسمم المئات من طلاب جامعة الأزهر، التي خرجت على أثرها دعوات مطالبة بإقالته، فسرتها المعارضة بأنها محاولة من جماعة الإخوان المسلمين للانتقام السياسي من شيخ الأزهر بسبب موقفه الرافض للصكوك. وأعلن بيان عقب اجتماع للمجلس الأعلى للأزهر أمس، «الدعوة فوراً»

مرسى مناقشة قضية حلايب مع الجانب السوداني في الوقت الحالي؛ إذ تشهد الساحة السياسية الداخلية حالة صراع واستقطاب شديدين. لكن بدا واضحاً أن القيادة السودانية هي الأخرى غير مستعدة الآن لإثارة ملف حلايب، ولا تريد أن تؤدي هذه المشكلة إلى وضع عراقيل في مسار العلاقة بين البلدين. فممنذ إطاحة نظام مبارك قبل عامين، امتنعت القيادة السياسية في الخرطوم عن إثارة ملف حلايب وشلاتين المتنازع عليها مع الجار الشمالي، تقديراً منها للظروف السياسية الداخلية التي تمر بها مصر، ولم تنفك الحكومة السودانية تكرر مقولة أن القضايا الحدودية لا يمكن أن تشكل نقاط خلاف بين الدول، على أن تؤجل الملفات العالقة بين البلدين إلى حين استقرار الأوضاع السياسية في مصر.

إلى جانب ملف حلايب، يقف ملف «الحرية الأربع» حجر عثرة في طريق التطبيع الكامل في العلاقات بين البلدين؛ إذ لا تزال بعض بنود الاتفاق الذي ينص على حرية التنقل والتنقل والإقامة والعمل ينقصه التنفيذ. كذلك ينتظر أن تزيل زيارة مرسى الكثير من الاستفهامات بعد استقبال حزب الحرية والعدالة الحاكم لقيادات من الحركات المسلحة السودانية في مصر والسماح لها بفتح مكاتب لممارسة نشاطها السياسي، وهو ما كان السودان قد أبدى امتعاضه من الأمر وتقدم بشكوى رسمية وقتذاك للسلطات المصرية.

قضية

عشرات الآلاف من «مناهضي العولمة» اجتمعوا الأسبوع الماضي في تونس خلال «المنتدى الاجتماعي». تناقضات كثيرة لم يكن بإمكان المشارك إلا التوقف عندها، ليس أقلها أنّ ما يفترض أن تكون حركات مستقلة، ناشطة شعبياً، بدا أنها مخترقة من كثيرين ممن تناقض أفعالهم ومواقفهم مع البيان التأسيسي للمنتدى الذي انطلق في بورتو اليغري قبل 13 عاماً

«المنتدى الاجتماعي» في تونس دكاكين اليسار العالمي

تونس - جمال غصن

يحلو ليساري العالم أن يقسموا العالم إلى قسمين: الشمال المستقوي والجنوب المستضعف. هذه المصطلحات كانت معتمدة رسمياً لتقسيم العالم في المنتدى الاجتماعي العالمي الذي استضافته تونس الأسبوع الماضي. لكن جردة المنظمات اليسارية الحاضرة في تونس رسمت خريطة أخرى للكوكب. لكن غاب عن المنتدى، الذي دام خمسة أيام، وفود من إيران؛ جزء من العالم حيث يقيم نحو نصف العالم. وغاب أيضاً تمثيل للكتلة الشيوعية السابقة. يمكن أن يكون هناك تفسيرات كثيرة لهذه الظاهرة. بعض هذه التفسيرات هي المسافة البعيدة، والتكلفة الباهظة للسفر، وغياب الحركات غير الحكومية من هذا النوع في بلاد فيها اليسار في الحكم أو سبق له أن حكم خلال القرن الماضي. بغض النظر عن الأسباب، بدا واضحاً أن المنتدى الاجتماعي العالمي الناشئ، الذي يعقد دورته الثالثة عشرة، ينطلق من مركز أوروبي - أميركي. وتعدّ الرحلات إلى أفريقيا - تونس في عام 2013 بعد دكار في عام 2011 - خطوة خجولة نحو البلدان التي اعتادت أن تلقى التضامن العالمي في السنوات الأخيرة.



لبنان حاضر موسيقياً

اقتصرت الحضور اللبناني في المنتدى الاجتماعي العالمي على بعض الأفراد ممثلين أنفسهم أو بعض المنظمات. لكن الحضور كان مشتتاً وخجولاً إجمالاً. مع ذلك، صدحت مكبرات الصوت المنتشرة حول حرم جامعة المنار، حيث عقد المنتدى جلساته، بكلاسيكيات الحركة الوطنية. أناشيد زياد الرحباني (الصورة) ومرسيل خليفة وجوليا بطرس واكبت نشاطات المنتدى بكثافة من الباب الفلسطيني. أما في ما يخص ارتجالات الشباب التونسي، فالمنافسة كانت زبانية. شيخ إمامية بامتياز. لكن تبقى هناك ظاهرة لم يتمكن أحد من شرحها: لماذا تحظى أغنية «يا حجل صنين» الفيروزي بالشعبية التي تتمتع بها عند الشباب اليساري التونسي اليوم؟



فلسطين وحدات المشاركين في المنتدى (فتحي بلعيد - أ ف ب)

فلسطين توحد الصفوف

من موكب الافتتاح في 26 مارس/آذار، الذي جال على طول شارع محمد الخامس في العاصمة التونسية، إلى النشاطات التي نظمت في حرم جامعة المنار، وحتى مسيرة يوم الأرض التي نظمت في الختام، كانت فلسطين حاضرة بقوة. إن كان الشعار العام للمنتدى المناهض للعولمة «عالم أحر ممكن»، فإن فلسطين بلا شك كانت شعار النسخة التونسية منه. زينت صورة سامر العيساوي، المضرب عن الطعام والمقعد في كرسيه المدولب داخل محكمة إسرائيلية، العديد من الجدران في الحرم الجامعي، وتبادل ناشطو حملة

مقاطعة إسرائيل BDS من جميع أنحاء العالم المعلومات والآراء بشأن نشاطاتهم. وعمدت الكثير من المجموعات التونسية إلى بث الأغاني الداعمة لفلسطين من منصات عرضها. كذلك سُيرت تظاهرات طيارة داعمة لفلسطين حول الحرم طوال الوقت. بينما كان شعار «فلسطين حرة» هدفاً موحداً، اختلف الناشطون على كيفية تحقيق هذا الهدف. فممثلو سلطة أبو مازن داخل خيمة فلسطين الرسمية امتعضوا عند سماع هتافات إحدى المجموعات الشبابية الفلسطينية المطالبة بالمقاومة المسلحة والمعارضة لأوسلو. وأثارت لافتة للخميني في معرض صور عن غزة استياء شباب

تقرير

مالي: الجيش الفرنسي في مرمى نيران القاعدة

نواكشوط - المختار ولد محمد

العرقية للعرب والأزوايين من طرف الجيش المالي بمباركة فرنسية. ويأتي قرار نقل المعارك إلى «تين بكتو» و«غاوا» وغيرهما من مدن الشمال بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على تراجع القوات الفرنسية من جبال أفوغاس، وإعلان فرنسا نيتها سحب عدد من جنودها والياتها على الأرض لصالح القوات الأفريقية المقرر إرسالها إلى الشمال.

وعلى الرغم من التعتيم الإعلامي الفرنسي، لم توفر الحرب الأمن حتى في كبريات مدن الشمال، فشهدت «غاوا» و«كيدال» وتين بكتو» نهاية شهر آذار وبداية نيسان موجة عمليات مفزعة للفرنسيين وأتباعهم الأفارقة. وأكدت فرنسا اتساع العمليات ضدها بعد اعترافها بمواجهة مقاومة عنيفة من الجماعات الإسلامية المتشددة التي استهدفتها الفرنسيون في الجبال وفاجأتهم في المدن. وأكدت الصحف الموريتانية الصادرة في نواكشوط أمس أن فرنسا فوجئت بقوة هذه الجماعات وحسن تدريبها وجودة

تسليحها ومعرفتها الواسعة بالمنطقة ودرويتها، إلى درجة جعلت المسؤولين الفرنسيين يغيرون من لهجتهم، حيث صرّحوا بأن الانسحاب لن يكون سريعاً، وأنه ينبغي التمهّل قبل تحديد موعد لذلك، بسبب «حرب الأشباح» التي لا يدري أحد متى يظهر أصحابها.

ونقلت يومية «أخبار نواكشوط» عن رئيس «اللجنة الشرعية لحركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا»، التابعة لتنظيم القاعدة في المغرب العربي، حمادة ولد محمد الخيري، المكنى بالققعاق، تفنيده للمعلومات التي تحدثت عن مقتل عدد كبير من القادة بينهم مختار بلمختار، واعتبر ذلك مجرد افتراءات لا أساس لها من الصحة.

وفند «الققعاق»، خلال اتصال هاتفى باليومية الموريتانية، الأرقام التي قدمتها الحكومة المالية كحصيلة للحرب في شمال مالي، والتي ذكرت فيها أن «الإسلاميين» فقدوا حوالي ستمئة مقاتل. وقال هذه أرقام «كاذبة وبعيدة جداً عن الواقع». وتوعد القيادي باريس بطعم الانغماس

في العمليات الاستشهادية، مشدداً على أن الموقعون بالدماء والتوحيد والجهاد وأنصار الدين ليست سوى تسميات، وأن هناك تنسيقاً محكماً بين هذه الجماعات لهزيمة فرنسا في مستنقعها الأفريقي.

وعلى صعيد متصل، نقلت محطات إذاعية في نواكشوط عن الناطق باسم «الموقعون بالدماء»، واسمه الحسن ولد اخليل المكنى بـ«جلييب» قوله إن المجاهدين أوقعوا خسائر بالفرنسيين وقتلوا بعض الغزاة، من بينهم ضابط فرنسي كبير، متوعداً بمواصلة الهجمات خلال الأيام القادمة.

وفيما تعاني باريس من موقف لا تحسد عليه، سارعت الولايات المتحدة الأميركية إلى التظاهر بدعمها لها، وأوفدت إلى السناتور الأميركي جون ماكين الذي أكد أن واشنطن ستتمسك السبل التي تمكّنها من مساعدة القوات الفرنسية والأفريقية في التصدي للجماعات الإسلامية. وطمان ماكين باريس إلى أن أميركا ستقيم وضع القوات الفرنسية والقوات المتحالفة معها على الأرض لتخرى إلى أي حدّ يمكنها المساعدة في هذا المستنقع الأفريقي.

ما قل ودك

أعلن رئيس الوزراء الماليزي، نجيب عبد الرزاق، حل البرلمان، أمس، ممهداً الطريق لانتخابات عامة يتوقع إجراؤها في 27 أبريل نيسان، وستشهد أقوى منافسة يواجهها انتلافه الحاكم على الإطلاق. وقال نجيب في كلمة نقلها التلفزيون على الهواء مباشرة من العاصمة الإدارية بوتراجايا «قبل الملك طلي حل البرلمان ابتداء من الثالث من نيسان» وعبر عن أمله بأن يفوز انتلافه «بأغلبية صلبة». وقال نجيب مخاطباً الماليزيين «لا تقامر بمستقبل أبنائك وبماليزيا. فكر وتمهل لأن صوتك لن يحدد مستقبل البلاد فحسب، بل مستقبل أطفالك أيضاً.» (رويترز)

عربيات دوليات

إيطاليا: اختيار الرئيس ابتداءً من 18 نيسان

أفاد بيان صادر عن رئاسة مجلس النواب الإيطالي لورا بولدريني أمس، بأن البرلمان سيبدأ تصويتاً لاختيار رئيس جديد للبلاد خلفاً لجورجيو نابوليتانو في 18 نيسان. ويُنْتَخَبُ الرئيس الإيطالي في جلسة مشتركة لمجلسي البرلمان وممثلين عن مناطق إيطاليا.

(رويترز)

قبرص: سنطبق خطة الإنفاذ بالكامل



أكد وزير المال القبرصي الجديد هارس جورجياس (الصورة) أمس، أن قبرص ستطبق بالكامل خطة الإنفاذ التي جرى التوصل إليها مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي للحصول على 10 مليارات يورو وتجنب إفلاس الجزيرة. وقال جورجياس أثناء تسلمه منصبه الجديد: «أولاً سنطبق بنود خطة الإنفاذ بالكامل دون أي انتقاص، وسنلتزم كل الجداول الزمنية وسنحقق كل الأهداف». وأضاف: «نحن بحاجة للمساعدة الآن، لكننا سنبدل كل جهودنا لتحسين وضع ماليتنا العامة وإعادة اقتصادنا إلى طريق النمو». وتابع: «رغم أن ظروف اليوم قد تكون حالحة، إلا أن الأفق على المدى المتوسط والطويل تبقى ممتازة». وقال: «تلقينا ضربة، لكنني على ثقة تامة بأننا سنتجاوزها». وكان الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس قد توقع أمس «أياماً صعبة»، وذلك خلال أداء وزير المال الجديد اليمين الدستورية. وقال إن الأيام المقبلة ستطلب «التعاون والاستمرارية والانضباط المالي وكل هذه الإجراءات من شأنها المساهمة في نهوض الاقتصاد بأسرع وقت».

وفي سياق متصل، أعلنت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، أن مساهمة الصندوق في خطة الإنفاذ ستقارب مليار يورو. (أ ف ب)

جنوب أفريقيا:

تحسن حالة مانديلا

كشف بيان صادر عن مكتب الرئيس جاكوب زوما أن صحة رئيس البلاد الأسبق نلسون مانديلا «تتحسن ببطء»، إذ يخضع للعلاج من التهاب رئوي. وقال البيان: «يقول أطباؤه إنه يستجيب بشكل مرض للعلاج، وأصبح أفضل كثيراً الآن مما كان عليه عندما نقل إلى المستشفى في 27 آذار».

(رويترز)

الذين كانوا غائبين إلى حد كبير في الأيام التي سبقت المنتدى الاجتماعي العالمي، فظهروا بأعداد كبيرة مع مرور الأيام. فظهر بائعوا الإعلام والدبابيس والقمصان. بعض سائقي سيارات الأجرة رفعوا تعريفتهم، والمدش، أو ربما لا، كانت مضاعفة حانة يسارية سعر Celtia، وهي البيرة التونسية، مع توافد الحشود إليها، ما دفع أحد الشباب الراديكاليين إلى القول: «هذه ليست حانة يسارية. لا يرتادها اليساريون، إنها مخترقة».

تحية للياسر التونسي

بعيداً عن أسوار حرم جامعة المنار، كان اليسار التونسي يشعر بالحيوية والطاقة. شكل اغتيال شكري بلعيد في شباط صدمة للشهد اليساري المنقسم والمكتئب الذي شهد على وصول النهضة إلى السلطة بعد انتفاضة ترأسها النقابات العمالية والأحزاب اليسارية المحظورة. عدت الحادثة جرس إنذار، وكان الإقبال الشعبي الهائل على جنازة بلعيد لحظة عفا يمكن أن تمثله جبهة يسارية موحدة.

كان الاتحاد العام التونسي للشغل الجهة الأساسية المنظمة للمنتدى الاجتماعي العالمي. ولمدة أسبوع اختطفت المنظمات اليسارية المتنوعة الأضواء التونسية لنفسها. الأيام المقبلة ستظهر إن كان زخم المنتدى سيستمر على حاله بعد انتهاء الحدث، بيد أن معظم الناشطين اليساريين يعتقدون أن هذه نقطة تحول بوجه الإخوان المدعومين من قطر، لكن، لا يبدو أن المنافسة ستكون ودية، فالحدثان مثال على ما يحصل يومياً في شوارع تونس. في الحادثة الأولى، بصرخ شاب سلفي: «شكري بلعيد في جهنم!» بوجه شاب آخر يرتدي قميص الجبهة الشعبية، في أحد أحياء تونس المحافظة. لم يبد أي رد فعل من الشاب اليساري على هذا الاستفزاز؛ لأنه وقع في «منطقتهم». أما في خلال مسيرة يوم الأرض، التي نظمت في نهاية المنتدى الاجتماعي العالمي، فانتشرت قوات الأمن التونسية لإبقاء الإسلاميين بعيدين عن اليساريين الذين كانوا أغلبية في هذا اليوم. هذا الإجراء لم يمنع بعض المشادات المتفرقة، حيث شعر الشباب اليساري بالحاجة إلى إثبات أنهم أيضاً عندهم «منطقتهم».

(ترجمة كوثر فحص)

قاطع الأناركيون التونسيون المنتدى الاجتماعي بسبب دعم الحكومة التونسية

استقطبت زاوية الحملة العالمية للتضامن مع الثورة السورية الكثير من المتسائلين

التونسية للحدث. لكن هذا لم يكن التورط الوحيد للحكومات، أكانت التونسية أم غيرها. مثلاً، انتشر المخبرون التونسيون بنظاراتهم الشمسية وجاكيتاتهم الجلدية - زي المخابرات العربية النموذجي - حول الحرم وعلى طول المسيرات التي أقيمت. من الناحية التمويلية، يعود الكثير من المال الذي أنفقته المنظمات غير الحكومية لإحضار الجمهور إلى الحكومات أو الأحزاب الحاكمة. فكانت الذراع الإنمائية للحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني حاضرة على سبيل المثال. إيران كانت ممثلة بالعديد من المنظمات شبه الرسمية التي يتخصص معظمها بفلسطين، وهي طغت عددياً على مجموعة أتية من الأحياء المطالبة بالحكم الذاتي. لا يمكن تطبيق القول نفسه على الوفد المغربي الرسمي الصغير نسبياً، الذي كان هاجسه الوحيد تأكيد حق المغرب في الصحراء الغربية. لكن معارضته كانت عبارة عن مجموعات صحراوية عديدة وصاخبة ومتعددة الألوان.

ربما، إحدى أكثر المشاهدات فكاهة في الحرم كانت خيمة حملت طابع «المملكة الإنسانية»، في إشارة إلى حكم آل سعود في الجزيرة العربية. وكان هناك العديد من الأقليات المتناثرة في أنحاء الحرم، على اعتبار أن عنوان الأقلية المضطهدة يسهل كسب التعاطف.

شركة بيتروبراس النفطية كانت الجهة الراعية لإحدى المجموعات البرازيلية. أحد عمالقة الكولا حضر بخجل وبخو عرضي، على الأرجح، في أحد كشكات الوجبات الخفيفة. أما استغاليو الحدث،

الإذاعية التونسية، ولا سيما بعد انتشار خبر الفتوى التي تدعو النساء إلى المشاركة في ما سمي جهاد النكاح. إن صحة هذه الفتوى تحديداً كانت محل نزاع، لكن التوتر بين اليسار التونسي والإسلاميين التونسيين بشأن سوريا شديد للغاية. إن علاقات حركة النهضة بقطر، وبالتالي المعارضة السورية، هي السبب الأبرز لاتخاذ اليسار لموقف كهذا. لكن بعيداً عن تونس، لا تزال سوريا موضوع خلاف كبير في اليسار العالمي. لا تزال جدلية مناهضة الإمبريالية مقابل مناهضة القمع الأبرز، ولم تتطور كثيراً بعد مرور سنتين على الأزمة.

استقطقت زاوية الحملة العالمية للتضامن مع الثورة السورية الكثير من المتسائلين بشأن المؤهلات الثورية للثوار السوريين، إلى جانب سخط الكثير من الموالين للرئيس السوري. الكثير من المناظرات كانت ساخنة. لكنها أيضاً مكان حج متكرر لمجموعة «شبيحة إلى الأبد»، ما صعد من حدة المناظرات وحولها إلى مواجهات، تطورت في اليوم الأخير للمنتدى إلى اعتداء بالضرب على 5 ناشطين في حملة التضامن وتكسیر منصة عرضهم.

«الشبيحة» كانوا تونسيين «قوميين عرب»، وفق تعريفهم لنفسهم. وكانت خيمتهم على بعد بضعة أمتار من زاوية المعارضين للنظام السوري. وقاموا بتعليق صورة للرئيس السوري بشار الأسد على جانب من خيمتهم إلى جانب صور لمقاومين تاريخيين كالمها تهما غاندي، ونيلسون مانديلا وعمر المختار والسيد حسن نصر الله، وغيرهم. وهم بدورهم كانوا يستجوبون من قبل الزوار، غالباً بحدّة، عن السبب الذي دفعهم إلى تعليق صورة لبشار الأسد. كانت تؤدي الإجابة في الغالب إلى هتاف واحد متكرر «الله، سوريا، بشار وبس». قد يتساءل المرء كيف يمكن هتافاً يمجّد الإله الواحد، وأمة رسم حدودها المستعمرون الأوروبيون وحاكم بالوراثة، وبس أن يسهم في حشد التأييد لقضيتهم في منتدى تقدمي الهوى، لكن ثمة الكثير من القضايا التي لم تكن منطقية في المنتدى.

حكومات المنتدى

قاطع الأناركيون التونسيون المنتدى الاجتماعي العالمي بسبب دعم الحكومة



شيوعين تونسيين، فعمدوا إلى تخريبها. الحادثة الأخيرة حفزها جزئياً التضامن مع اليسار الإيراني، المضطهد كثيراً من قبل الجمهورية الإسلامية، لكنها كانت أيضاً نتيجة الأزداء المتراكم لدى اليسار التونسي لخصومه الإسلاميين في حزب النهضة.

... وسوريا تفرّقها

«الجهاد في فلسطين، يا تجار الدين» كانت هذه التهمة التي غالباً ما رددتها الجبهة الشعبية اليسارية التونسية ضد القوى الإسلامية ودعواتهم إلى الجهاد في سوريا. شكل المحاضرون التونسيون في سوريا موضوعاً بارزاً في الأحاديث

تقرير

هولاند في المغرب على وقع فضيحة سياسية في باريس

هولاند، الذي يرافقه ثمانية أو تسعة من وزراء حكومته ونحو ستين من مديري الشركات الفرنسية، بتوقيع ما يقرب من ثلاثين اتفاقاً، وخصوصاً في مجال النقل (السكك الحديدية والترامواي والمترو والخط الفائق السرعة).

إلى ذلك، وبعد ما نشر عن تراجع شعبية هولاند، أثيرت أزمة سياسية جديدة هزت السلطة التنفيذية لهولاند، مع اعتراف وزير المالية الفرنسي السابق جيروم كاهوزاك بامتلاكه منذ ما يقرب من 20 عاماً حساباً مصرفياً خارج فرنسا.

وسببت اعترافات هذا الوزير السابق صدمة كبيرة في الطبقة السياسية في باريس هزت السلطة التنفيذية لهولاند. ومثل رئيس الوزراء الفرنسي جون مارك إيرولت أمس أمام الجمعية الوطنية، وتلقى وابلًا من الأسئلة والانتقادات من طرف المعارضة التي طالبت بمحاسبة أكبر للرئيس وحكومته، وعدت توضيحات الإليزييه في الموضوع غير كافية وغير مقنعة.

(الأخبار، أ ف ب)

أول مرة منذ انتخابه على رأس الدولة الفرنسية، لفتح الحدود بين المغرب والجزائر بهدف تنشيط التعاون الإقليمي». وأكد أن فرنسا تعلق «أهمية قصوى على القضايا المتصلة بانعاش البناء المغربي، مثل الطريق السيار المغربي». وتميز اليوم الأول من زيارة



سينير هولاند أمام البرلمان المغربي قضية الصحراء المغربية بمقاربة هادئة (أ ف ب)

إيجاد حل سياسي عبر التفاوض، ودعم مقترح الرباط لمنح الحكم الذاتي الموسع للصحراء الغربية. وأضاف أن باريس ترى أن مقترح الرباط هذا يشكل «أساساً جدياً وذا صدقية» للتفاوض بين أطراف النزاع. وعبرت المصادر الفرنسية عن تطلعها عشية زيارة الرئيس هولاند للمغرب،

بدأ الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، أمس، زيارة للمغرب، على وقع أزمة سياسية جديدة تواجهها حكومته مع خضوع وزير ماليته السابق، جيروم كاهوزاك، للتحقيق بتهمته بالاحتيال الضريبي. ومن المقرر أن يختتم هولاند زيارته للمملكة اليوم بإلقاء كلمة في البرلمان المغربي بعد زيارته لمسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء، وإجراء مباحثات مع رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران. وكشفت التسريبات عن مصادر مقربة أن الرئيس هولاند سيشتد «بالتطورات الجارية في المغرب، وبانفتاح المغرب الذي يقوم بتحول هادئ». ونقلت وكالة «الأنباء المغربية» عن مصادر في قصر الرئاسة الفرنسي، أن هولاند سيثير قضية نزاع الصحراء الغربية التي يتنازع عليها المغرب وجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) المدعومة من الجزائر منذ 1975 «بمقاربة هادئة».

وذكرت المصادر أن موقف فرنسا من هذه القضية «ثابت»، ويستند إلى مبدئين، هما

مجمع كيسونغ: «شعرة معاوية» بين الرأسمالية والشيوعية

معمر عطوي

لم تكن الحرب التي شهدتها شبه الجزيرة الكورية بين عامي 1950 و1953، سوى محطة دموية زرعت الشقاق بين أبناء العائلة الواحدة ثمناً لحرب كونية بظلالها الرأسمالية والشيوعية. إلا أن مجمع كيسونغ الصناعي شكل مساحة رحبة واستثنائية استطاع من خلالها كوريون من البلدين الالتقاء في مكان واحد.

لقد ظهر كيسونغ أمس كأنه المسمار الأخير في نغش العلاقات بين بيونغ يانغ وسيول، بعدما قررت الأولى إقفاله بوجه العمال والموظفين الآتين من الجنوب.

المجمع الصناعي الذي تأسس أواخر عام 2003، في ظل «دبلوماسية الأمل» التي انتهجتها كوريا الجنوبية بين 1998 و2008 بهدف تشجيع الاتصال بين البلدين العدوين، أصبح نموذجاً فريداً لزواج مصلحة بين بلد رأسمالي وآخر اشتراكي. زواج أدى إلى ولادة طفل هجين سمي «كيسونغ» جمع بين فكرتين متناقضتين.

أما أساس الفكرة، فقد جرى التوصل إليها بعد القمة التاريخية التي عقدت بين الكوريتين في شهر حزيران عام 2000 والتي جمعت الزعيمين الراحلين الجنوبي كيم ديه يونغ، والشمال كيم يونغ إيل. وفيما ارتأت السلطات في كوريا الشعبية الديمقراطية (الشمالية) تسميته «الهيئة الإدارية الخاصة في كوريا الشمالية»، برز كيسونغ كمشروع اقتصادي ناجح نما مع الوقت ليصبح مجالاً استثمارياً مغرياً للشركات الكورية الجنوبية، التي حققت في عام 2012 نحو 496 مليون دولار، بزيادة نحو 46 مليون دولار عن عام 2011.

ولطالما كان هذا المجمع الضخم مكاناً للقاء أبناء شبه الجزيرة الذين تربط بين معظمهم قرابة نسب أو دم، إذ تشكل عائلتا كيم ولي، الجزء الأكبر من العائلات الكورية التي توزعت بين شمال وجنوب منذ الخمسينيات.

كيسونغ بات يحتضن الآن أكثر من 53 ألف عامل من كوريا الشمالية و850 موظفاً، معظمهم إداريون ومديرو أقسام من كوريا الجنوبية يعملون جميعاً لأكثر من 120 شركة جنوبية، تنتج الملابس والأحذية والساعات وأدوات المطبخ.

ليس هو مجرد مكان يقع على بعد نحو عشرة كيلومترات من الحدود بين البلدين داخل الأراضي الشمالية عبر معبر باجو، بل أهميته هي في توفير

شروط إمكان خرق حظر عمره نصف قرن على اللقاء بين مجموعتين متشككتين تاريخياً من عرق واحد وعائلة واحدة، طبعاً فقط لمن يحصل على إذن عمل أو زيارة من سلطتي سيول وبيونغ يانغ معاً. فبالنسبة إلى موظفي كوريا الجنوبية عليهم صباح كل يوم التوجه عبر معبر باجو من خلال قطار أو حافلة مصطحبين إذن المرور الذي تطلبه قوات البلدين وقوات حفظ السلام في شبه الجزيرة الكورية المتشكلة من عناصر دولية تتمركز بين الكوريتين في منطقة معزولة السلاح.

داخل المصنع احتكاك مباشر بين العاملين على مستويين مهني واجتماعي، مع أن فترة تناول الطعام تفرض على كل

مجموعة أن تجتمع في مقصفها الخاص. إلا أن المفارقة الجميلة هي أن كيسونغ ظل يشكل «شعرة معاوية» بين السلطتين الرأسمالية والشيوعية (لم يتوقف العمل فيه إلا ليوم واحد في 2009) رغم التوترات التي وصلت عام 2010 إلى توقف كافة أشكال الاتصال. أمر تكرر منذ نحو شهر حتى الآن، حيث باتت كل الخطوط الساخنة والطائرة مقطوعة، على خلفية استفزازات كورية جنوبية أميركية للنظام الستاليني (تارة تظهر بغرض عقوبات دولية جديدة على الدولة الشيوعية، وتارة أخرى بمناورات مشتركة بدأت تستخدم قاذفات تشكل خطراً استراتيجياً على بيونغ يانغ مثل «بي 2» و«إف 22»).

مما لا شك فيه، أن مجمع كيسونغ جمع فكرتين متناقضتين تحت سقف واحد، ذلك أن المنافع المتبادلة التي يجنيها الطرفان تبرز لكل منهما الاستمرار في تعزيز هذا المشروع، الذي أعلن الرئيس الجنوبي السابق لي ميونغ باك في عام 2010، نيته إنشاء مجمع آخر على شاكلته لرفد محاولات التطبيع بين البلدين.

لعل أهم فوائد هذه الفكرة للنظام الرأسمالي في سيول هي استغلال طاقة بشرية هائلة ورخيصة لتوسيع مجالات إنتاجه (يتقاضى العامل الشمالي نحو 140 دولاراً فقط شهرياً). هذا على المستوى الاقتصادي، أما على المستوى السياسي فتتمكن الفكرة في اختراق الأسوار الحديدية لنظام كوريا الشمالية لترويج ثقافة الرأسمالية والاستهلاك. ولعل خطورة توقف كيسونغ عن العمل أنها نابعة من كونه الطلقة الأخيرة في سلاح الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون، الذي وصلت حدة خطابه ضد الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أخيراً إلى حد التهديد بحرب نووية واستهداف السواحل الأميركية. لذلك بدت سيول متخوفة من هذه الخطوة، فقامت بتحذير عدونها اللدود بأن لديها خطة للطوارئ تنص على إمكان اللجوء إلى القوة لضمان أمن مواطنيها العاملين في كيسونغ.

وقد عملت حكومة سيول باستمرار على توفير استمرار هذا المشروع إلى حد أنها أجرت العام الماضي تدقيقاً في ما إذا كانت ستقدم المزيد من الدعم للشركات التي لديها مرافق تشغيل في كيسونغ. وبالنسبة إلى الجانب الآخر الشيوعي، يُعدّ مجمع كيسونغ أحد المصادر المحدودة للعملة الصعبة بالنسبة إلى كوريا الشمالية؛ إذ يدر عليها نحو 80 مليون دولار سنوياً، إضافة إلى الضرائب التي تجبها الحكومة في بيونغ يانغ من هذا المشروع. ففي العام الماضي تلقت إحدى الشركات العاملة هناك إخطاراً من الجانب الكوري الشمالي بدفع ضرائب قيمتها 87 ألف دولار، وذلك حسب القوانين الجديدة التي وضعتها بيونغ يانغ في شهر آب الماضي.

وحاولت كوريا الشمالية أن تبقي كيسونغ بمثابة خط الاتصال الوحيد بعد أن قطعت الخط الساخن الأسبوعي الماضي. وباتت تخطر جارتها الجنوبية بمواقفتها على عمليات الدخول والخروج للجنة إدارة مجمع كيسونغ الصناعي عبر الهاتف السلكي.



عمال جنوبيون يتجمعون أمام نقطة باجو للعبور في كوريا الشمالية أمس (بيونغ يون جي - أ ف ب)

أجواء تفاؤلية تسبق مفاوضات إيران والغرب

سيطرت أجواء تفاؤلية أمس على التصريحات المتعلقة بالمفاوضات النووية بين إيران ومجموعة «1+5»، إذ عبّرت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، ممثلة الدول الست إلى المحادثات، كاثارين أشتون، عن «تفاؤل»، لكن «حذر» بشأن المحادثات التي ستجرى مع إيران في كازاخستان يومي 5 و6 نيسان الحالي.

وقالت أشتون، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة التركية أنقرة، «أظل دائماً متفائلة بحذر. لكنني أيضاً واضحة جداً في أن من المهم للغاية أن ننتقل رداً» من إيران.

تصريح قابلته المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست، أمس، أيضاً بإيجابية، قائلاً إنه يمكن التوصل إلى تفاهم في المفاوضات المقبلة بين إيران والمجموعة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا. وأضاف أنه «إن كان

سلوك هذه الدول باتجاه إكمال ما أبدته من توجهات في مفاوضات ألماتي الشهر الماضي، فإننا سنقترب من تحقيق مطالب إيران». وأضاف مهمانبرست، الذي يزور أرمينيا، أن «المفاوضات المقبلة مع مجموعة 1+5 غير معقدة كثيراً وينبغي أن ترسم لها آفاق شفافاً تتضمن الاعتراف رسمياً بحقوق إيران في خاتمة المطاف، وفي الوقت نفسه تبديد الهواجس والمزاعم المثارة من خلال اتخاذ خطوات من قبل الجانبين».

من جهة ثانية، أفادت مؤسستان بحثيتان أمس بأن إيران ستواصل برنامجها النووي رغم قلة ما جنته من مكاسب من هذا البرنامج الذي كلفها أكثر من 100 مليار دولار نتيجة ضياع عائدات نפטية واستثمارات أجنبية. وقال تقرير لمعهد كارنيغي للسلام الدولي واتحاد العلماء الأميركيين، وكلاهما في واشنطن، إنه لا يمكن وقف الأنشطة

النووية الإيرانية أو «نسفها»، وإن الحفاظ على سلميتها. وقال كاتب التقرير، علي فائز من المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات وكريم سجاد بور من معهد كارنيغي، إن برنامج إيران النووي الذي بدأ منذ خمسة عقود في عهد الشاه الذي كان متحالفاً مع الولايات المتحدة «أحيط

بهالة مبالغ فيها من الفخر وإن كانت مضللة وكلف مبالغ باهظة بحيث يتعذر التخلي عنه بسهولة». وأضاف أن «الحل الوحيد الطويل الأجل لضمان أن يظل برنامج إيران النووي سلمياً بحتاً هو إيجاد حل دبلوماسي متفق عليه».

ويورد التقرير، الذي يحمل عنوان «أوديسة إيران النووية: التكلفة والمخاطر»، تكاليف البرنامج النووي من حيث الفرص الضائعة. وقال إنها تبلغ «أكثر من 100 مليار دولار»، من حيث فرص الاستثمار الأجنبي وعائدات النفط الضائعة. وذكر التقرير أن إنتاج كميات صغيرة نسبياً من اليورانيوم لن يقود إيران إلى الاكتفاء الذاتي الكامل من الطاقة النووية، بينما هي أهملت صيانة بنيتها الأساسية وتغذية موارد أخرى يمكن أن تؤمن احتياجاتها من الطاقة بصورة أفضل.

وأعطى التقرير مثلاً على ذلك مفاعل بوشهر النووي الذي تبلغ طاقته ألف

ميغاوات وبدأ تشغيله عام 2011 بعد تأجيلات متكررة، وقال إن إنتاجه لا يمثل سوى اثنين في المئة من طاقة توليد الكهرباء، بينما تفقد إيران نحو 15 في المئة «من الكهرباء التي يتم توليدها بسبب خطوط النقل القديمة والتي لا تخضع للصيانة الملائمة».

وقال التقرير إن «التخطيط الاستراتيجي الجيد لقطاع الطاقة لا يمكن أن يجعل من الطاقة النووية أولوية في دولة مثل إيران»، مضيفاً أنه «بدلاً من تحسين أمن الطاقة في إيران، قوض البرنامج النووي قدرة البلاد على التنوع وتحقيق استقلال حقيقي في مجال الطاقة».

وأوصى الكاتبان بأن تتواصل القوى الخارجية مع الإيرانيين من خلال «دبلوماسية القاعدة الجماهيرية العريضة»، وأن توضح ما يمكن أن تجنيه هذه الجماهير من خلال الوصول إلى حل وسط.

(أ ف ب، رويترز، مهر)

تقرير اميركي: طهران ستواصل برنامجها النووي رغم قلة ما جنته من مكاسب

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي اياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/467

المنفذ: شركة عبد الرزاق عيناوي وأولاده

المنفذ عليها: شركة رومين ترايدينغ كومباني ممثلة بشخص السيد نطالي سركيس ميناسيان ووسام سعد

السند التنفيذي: شيكات بقيمة /126,610,000 ل.ل. عدا الرسوم والفوائد أو ما يوازي قيمة الشيكات بالجنيه الاسترليني.

تطرح هذه الدائرة نهار الاربعاء الواقع في 2013/4/17 الساعة الواحدة والنصف ظهراً موجودات مؤسسة المنفذ عليها للبيع بالمزاد العلني وهي مع بدل الطرح لكل منها على ان لا يقل بدل الطرح 60% من قيمة التخمين.

النوع	العدد	السعر \$	الاجمالي
هيكل كاتم قيد التنفيذ KVA 800	1	\$6000	\$6000
رامبا لتحميل الكواتم كبيرة عند المدخل للشاحنات	1	\$6500	\$6500
رافعة شوكية لون احمر 3 طن ماركة NISSAN	1	\$9000	\$9000
كومبراسير هواء لون احمر واحد كبير وواحد صغير لون احمر	2	\$700 + 300	\$700
فلتر لشطف المياه من الكومبراسير لون ازرق	1	\$700	\$700
كومبراسير هواء احمر معطل	1	\$200	\$200
مولد كهربائي AMP 100 Perkins	1	\$6000	\$6000
مولد كهربائي AMP 20 Perkins	1	\$2000	\$2000
كومبراسير لون ازرق	1	\$500	\$500
مكبس ثابت لون اخضر قديم	1	\$2000	\$2000
فيبر صخري 20 ربطة	20	\$25	\$500
مكنة لحام جديد ميلر ودكا	10	\$900	\$9000
رافعة نقالة يدوية لون ليموني	1	\$400	\$400
مكبس ثابت جديد تركية الصنع لون احمر وازرق ورمادي	1	\$8500	\$8500
مقص ستين طن لون احمر وباج ماركة BAYKAL	1	\$20000	\$20000
رافعة شوكية صفراء 5 طن	1	\$15000	\$15000
مخرطة صناعية لتقصيب الواح الحديد جديدة ماركة EU ROMAC لون ازرق ورمادي كاملة	1	\$170000	\$170000
مقص 40 طن لون ابيض واخضر ماركة ACL	1	\$15000	\$15000
ديسك قص يدوي ثابت ماركة RESHANY	1	\$400	\$400
ديسك قص يدوي ثابت لون ازرق ورمادي صيني	1	\$200	\$200
منشار قساطل حديد تركي UFM	1	\$3500	\$3500
لفافة اشكمونات ماركة ACL FINTEX كهربائية	1	\$2500	\$2500
لفافة اشكمونات عادية يدوية	1	\$400	\$400
بخاشة حديد لون اخضر ماركة FINTEX	1	\$2000	\$2000
مكنة لرش البودرة ماركة electron تركية	2	\$5000	\$2500
فرن حراري كبير يحتوي على حرايين «ثابتين»	1	\$40000	\$40000
طعاجة حديد ماركة BAYKAL لون رمادي	1	\$50000	\$50000
مدح ثابت قديم ماركة FINTEX	1	\$1500	\$1500
كاتم صوت قيد التنفيذ KVA 100	5	\$1800	\$9000
كاتم صوت قيد التنفيذ KVA 150	7	\$1850	\$12950
كاتم صوت منفذ ليموني ورمادي KVA 20	10	\$1100	\$11000
كاتم صوت منفذ باج واسود KVA 60	4	\$1750	\$7000
قساطل مختلفة عدة مقاسات واطوال مختلفة	40	\$600	\$600
لوح حديد 7.0 طن	.	\$5700	\$5700
قنينة اوكسجين كبيرة	7	\$150	\$1050
إطفائية نقالة	2	\$100	\$200
تلفزيون LCD ماركة LG	1	\$300	\$300
مكتب رئيسي لون كرزي كبير	1	\$2000	\$2000
كرسي برم لون اسود	1	\$60	\$60
كرسي لون اسود	3	\$30	\$90
مكيف ماركة ORION	1	\$400	\$400
طاولة صغيرة لون كرزي مع ستانلس	1	\$30	\$30
كناية جلد لون اسود ثلاث قطع	1	\$2500	\$2500
مكنة تصوير ماركة DCD لون رمادي	1	\$100	\$100
مكتبة لون كرزي مع ستانلس ست درف	1	\$1800	\$1800
شاشة LCD ماركة LG للكاميرات	2	\$200	\$400
مكنة تصوير ماركة XEROX جديد	1	\$3000	\$3000
مكنة تصوير ماركة BROTHER	1	\$500	\$500
جهاز كومبيوتر ماركة LG كامل	9	\$600	\$5400
مكتب لون كرزي	6	\$150	\$900
مكتب استعلامات لون بني وفضي	1	\$500	\$500
جهاز كاميرات ماركة LG و VISTOL مع UPS كامل	2	\$1500	\$3000
جهاز تلفون ماركة Panasonic	6	\$25	\$150
خزان مياه بلاستيك	2	\$75	\$150
.	.	مجموع	\$446280

ان تخمين الموجودات المحجوزة بلغ:

اربعماية وستة واربعين الفاً ومئتين وثمانين دولاراً أميركياً.

مكان البيع: مؤسسة المنفذ عليها الكائنة في العقار 1430/ المصليح. على الراغب بالشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين مصحوباً بالثمن ورسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
غانم الحجار

عليهما خطأ أثناء أعمال التحديد والتحرير للمنطقة ومن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر

رئيس القلم
أحمد عاصي

اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية في الشمال
طلب غالب جبور لاحد ورثة الياس جبور سندات بدل ضائع للعقارات 784 و717 والنخلة و513 و416 بدبا و184 و177 بنورانتيج.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/270 استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2010/1625

الرئيسة جدابل
المنفذ: بنك إتش أس بي سي الشرق الأوسط المحدود - بوكالة المحامي مارون زين
المنفذ عليهم: 1. أحمد فضل موسى - الطبونة - خلف دائرة كاتب العدل هذاع حماده - طابق ثان
2. جورج يوسف يوسف - بعبدنا - اللويزة - بناية سمير شلهوب - طابق أول
3. المحامي أرا داميرجيان - بيروت - شارع البستاني - بناية نعماني وبنا - طابق أول

4. رجاء علي حمزة - الطبونة - خلف دائرة كاتب العدل هذاع حماده - طابق ثان
5. شركة موون لايت ميوزيك ش.م.ل. مبلغاً بواسطة المفوض بالتوقيع عنها رجاء علي حمزة
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد موثوق بكشفي حساب وإشعار تأكيد صحة الأرضة تحصيلاً لقيمة الدين البالغة /76089,83/ دولاراً أميركياً عدا الفوائد واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: 2011/6/17
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2011/7/5
العقار المطروح للبيع: حصة المنفذ عليه أحمد فضل موسى البالغة 300 سهم في القسم 2 من العقار 294 الشياح وهو شقة مؤلفة من ثلاث غرف وثلاثة مطابخ وثلاثة حمامات طابق أرضي مؤجرة من عمال سورين مساحته 200 م.م. يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 وبملكية الطريق الخاص رقم 2770. لم يبرز المالك رخصة سكن. ضم وفرز بالمرسوم 83/303. تصديق التصميم التوجيهي العام بالمرسوم 97/10231 بملف 186 الشياح ضم وفرز بالمرسوم 97/11526 بملف 187.

قيمة التخمين: 300 سهم في القسم 2 من العقار 294 الشياح /37500/ دولار أميركي.
قيمة الطرح بعد التخفيض: 300 سهم في القسم 2 من العقار 294 الشياح /18225/ دولاراً أميركياً.

تاريخ ومكان المزايمة: وقد تحدد موعد المزايمة نهار الأربعاء الواقع فيه 2013/5/22 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدنا في قصر عدل بعبدنا المبنى الجديد.

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة إيداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدنا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة إعادة المزايمة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعبدنا
أنطوان الحلو

الشرعية الجعفرية، موجهة الى احمد يوسف حسيني مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من فاطمه حسن ملاح بمادة اثبات طلاق اساس 346 تعين موعد الجلسة فيها يوم الاربعاء في 2013/04/24 فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الأصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم
علي الحاج

اعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع
بيع شركة تجارية

بموجب عقدي تفرغ تاريخ 2013/1/15، 2013/3/22 ومحضر اجتماع تاريخ 2013/3/22 تنازل الشركاء عبد الله علي فحص وماهر علي فحص واحمد علي فحص عن كامل حصصهم في الشركة المعروفة باسم «ELEGANCE RENT A CAR S.A.R.L» المسجلة تحت رقم 2012/4003609 الى كل من عباس عاصم المصري وعلي الرضا عباس المصري وثناء نظير زعيتر وعبد المولى عبد الكريم المصري لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام من تاريخ النشر

امين السجل التجاري في البقاع
سليمان القادري

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح الى المنفذ عليه حسن خليل سلامة ظاهر من كفرمان ومجهول محل الإقامة، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.ج. تخنيك هذه الدائرة ان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/85 والمتكونة بين خليل محمود سلامة وبينك وورثة الحاج خليل سلامة، انذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية رقم 100/2012 تاريخ 2012/11/6 والمنتهى الى اعلان عدم قابلية العقار رقم 194/194 كفرمان للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح المحدد بـ \$ 866250 وتوزيعه وفقاً لما هو محدد في متن الحكم.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار ومرفقاته والا اعتبرت مبلغاً بانقضاء عشرين يوماً على النشر اضافة الى مهلة الانذار حيث سيصار بعدها الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً.
رئيس القلم
حسن ايوب

اعلان عن مناقصة عامة

تعلم بلدية بنت جبيل عن إجراء مناقصة عامة عائدة لتلزييم النظافة العامة وتشغيل وإدارة معمل وفرز النفايات ومعالجتها في بنت جبيل. تقبل الطلبات ابتداء من تاريخ 3 نيسان 2013 ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه 18 نيسان 2013. على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ممن تتوفر لديهم الشروط الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم الطلبات في قلم البلدية خلال الدوام الرسمي وضمن المهلة المحددة اعلاه.

رئيس بلدية بنت جبيل
المهندس عفيف بزي

اعلان

صادر عن القاضي العقاري الإضافي في النبطية بتاريخ 2013/2/2 تقدم المستدعيان غازي وحسن سليمان يوسف من الماري باستدعاء سجل بالرقم 2013/62 طلباً بموجبه تصحيح اسم والتهما على صحيفة العقار 361 واسم والدة غازي يوسف على صحيفة العقار 142 الماري واعتبارها تدعى ليلا على أبو كمر بدلاً من تركية الغزال المدونة

كأس الاتحاد الآسيوي

أولى النقاط
للأنصار آسيوياً

سار الأنصار على خطى شريكه الصفاء في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حين فاز على مضيفه وضيفه الأهلي تعز اليمني 2 - 0 ضمن منافسات المجموعة الثانية، قبل أن يلتقي ثانية مع اليمنيين الثلاثاء المقبل على ملعب المدينة الرياضية

فوزه على ضيفه فنجاناء 1 - 0، وسجل نبيل صباح هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (46). وأصبح رصيد العراقيين 9 نقاط مقابل 6 لليمنيين وثلاث نقاط لليمنيين، وبقي اليمنيون دون نقاط.

وفي المجموعة الرابعة، خسر الشرطة السوري أمام الرمثا الأردني في عمان 0 - 1. وجاءت المباراة التي استضافها ملعب الملك عبد الله الثاني بالقويسمة متوسطة في مستواها الفني في الشوط الأول وارتفع الأداء نسبياً في الشوط الثاني وعرف الفريق الأردني كيف يتعامل مع مجرياتها ليحقق الفوز.

وبعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي سيطر الرمثا على اللعب في الشوط الثاني وتمكن من تسجيل هدف الفوز عبر امانغو سيبي الذي استغل كرة عرضية من إياد الخطيب في الدقيقة 75. وكاد الخطيب أن يعزز تقدم الرمثا قبل نهاية المباراة لكن كرتته مرت بجوار المرمى.

وضمن المجموعة عينها، حقق القادسية الكويتي فوزاً سهلاً على ضيفه اف سي رافشان الطاجيكستاني 3 - 0. وتقدم القادسية بهدف سجله المطوع في الدقيقة 25 وأضاف مدافع رافشان أوديل ارباشيف الهدف الثاني للفريق الكويتي في مرماه عن طريق الخطأ عندما تابع تسديدة من المطوع في الدقيقة 67. وعزز المطوع تقدم القادسية بالهدف الثالث قبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الأصلي للمباراة التي أقيمت في استاد محمد الحمد.

وارتقى القادسية الى المركز الاول بعد ان رفع رصيده الى 6 نقاط بفارق الأهداف أمام الشرطة الذي بات ثانياً والرمثا الثالث، وبقي رافشان أخيراً بعد ان لقي خسارته الثالثة.

نجح الأنصار في إحراز أولى نقاطه في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي حين فاز على الأهلي اليمني 2 - 0 على ملعب المدينة الرياضية في مباراة تعتبر على أرض اليمنيين الممنوعين من اللعب على أرضهم من قبل الاتحاد الآسيوي. وأنهى الأنصار حلقتي من الخسارة: الأولى أمام فنجاناء العماني، والثانية أمام أربيل العراقي، فكان اللقاء مع اليمنيين فرصة للبقاء في أجواء التنافس على التأهل الى الدور الثاني، رغم صعوبة المهمة نظراً لتفوق العمانيين والعراقيين. واستحق الأنصاريون الفوز نظراً للأداء الجيد الذي قدموه فافتتحوا التسجيل بمساعدة يمنية حين رفع راموس كرة حرة حولها اليمني علي ناصر الى مرمى حراسه عمر عبد العزيز في الدقيقة 64. وعزز أحمد الخضر تقدم الأنصار في الدقيقة 81 من هدف رأسي مستغلاً كرة عرضية ملعوبة من محمود كحل، حولها الخضر ببراعة في المرمى.

وكانت الأفضلية أنصارية على مدار دقائق اللقاء، حيث بدأ التهديد الجدي عبر كرة بالعارضة للغانج ويسدوم أوتحت بأن الأنصار سائر نحو الفوز، وخصوصاً مع إشراك نصرات الجمل من البداية في خطوة من المدير الفني جمال طه لعدم التأخر كثيراً في افتتاح التسجيل. وسنحت عدة فرص للأخضر دون القدرة على هز الشباك في الشوط الأول، قبل أن يأتي الفرج في الشوط الثاني وسط حضور جماهيري ناهز الـ 600 متفرج معلماً بأن الدخول مجاني الى المباراة بقرار من الفريق اليمني.

قاد المباراة طاقم حكام مؤلف من علي شبان وعاونته ناصر الشاطي وحمود الساحلي ومشعل السوسي. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة عينها، انفرد أربيل بالصدارة بعد



اليمني ناصر يسجل الهدف الأول للأنصار (عدنان الحاج علي)

الملاكمة

الفتيان والشعبي صيدا بطلا لبنان لملاكمة الدرجة الثالثة

علي جويدي (وزن 34 كلغ)، عبد الرحمن شرم (وزن 36 كلغ)، زهير المصري (وزن 38 كلغ) واصلان همدر (وزن 51 كلغ).

وفي ترتيب الأندية لفئة الكبار، حلّ الشعبي صيدا في المركز الأول تلاه الفجر عربصالييم ثانياً، فالتايغر ثالثاً.

وعند الشباب، حلّ الفتیان في المركز الأول، فيما تقاسم الفجر والشعبي المركز الثاني. وفي فئة الفتیان تصدّر الترتيب نادي الفتیان، فيما تلاه اللواء ثانياً، وتقاوم الشعبي والبشارة المركز الثالث، وفي فئة دون 14 سنة تصدّر الشعبي وتلاه الفجر ثم الفتیان.

الفئات كل من: الكبار: . وسام الموسوي (وزن 60 كلغ)، علي ضاهر (69 كلغ)، ياسين نصر (75 كلغ)، أيمن كرشنت (81 كلغ) وياسر سعد (فوق 91 كلغ).

الشباب: . احمد الأشقر (وزن 56 كلغ)، محمد الحلبي (وزن 60 كلغ)، حسين فرحات (وزن 75 كلغ)، حسين قاسم (وزن 81 كلغ) ومالك ضيا (فوق 91 كلغ).

الفتيان: . مصطفى المقداد (وزن 52 كلغ)، هادي منصور (وزن 70 كلغ)، هادي قبسي (وزن 80 كلغ) وحسن شمس الدين (فوق 80 كلغ).

فئة دون 14 سنة: . كريم كركي (وزن 20 كلغ)، عمر عاكوم (وزن 24 كلغ).

نظّم الاتحاد اللبناني للملاكمة بطولة الدرجة الثالثة لجميع الفئات، بمشاركة 48 ملاكماً موزعين على ثمانية أندية، وذلك على حلبته الواقعة تحت مدرجات المدينة الرياضية. وقبل انطلاق النزالات، قام الدكتور علي حديد بالكشف على المشاركين، فيما استعرض الأمين العام للاتحاد محمد الخليوي روزنامة النشاطات للعام الجاري، شارحاً أمام المدربين والملاكمين التعديلات الجديدة التي أقرها الاتحاد الدولي، على أن تعتمد ابتداءً من حزيران المقبل. ومع انتهاء البطولة التي استمرت أكثر من ثلاث ساعات، تصدّر

يواصل الاتحاد اللبناني للملاكمة تنفيذ روزنامته السنوية حيث أقام بطولة لبنان للملاكمة للدرجة الثالثة، مع بدء اعتماد القوانين الجديدة من قبل الاتحاد الدولي في حزيران



لقطة من أحد النزالات

قضية

حكام لبنانيون يساعدون في قضية تلاعب سنغافورية

عبد القادر سعد

انشغل الوسط الكروي أمس بخبر نقلته وكالة رويترز، وجاء فيه أن الاتحاد السنغافوري لكرة القدم أعلن أن ثلاثة حكام استبعدوا من إدارة مباراة في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في سنغافورة، وهم الآن يساعدون في التحقيقات التي يجريها مكتب التحقيق في مخالفات الفساد في ما يتصل بالتلاعب في مباريات كرة القدم. وأضاف الاتحاد إن الحكم علي صباغ والمساعدين علي عبيد وعبد الله طالب نقلوا إلى مقر مكتب التحقيق في مخالفات الفساد صباح أمس الأربعاء، وتولى حكام بدلاء إدارة المباراة بين تامبينز روفرز وايسست بنغال الهندي التي انتهت بفوز الأخير 4 - 2.

وقال الاتحاد السنغافوري في بيان «سنغافورة والاتحاد السنغافوري لكرة القدم لا يتسامحان مطلقاً في أي مخالفات تتعلق بالتلاعب في نتائج المباريات والفساد الكروي». وأضاف البيان «ننظر بقلق بالغ إلى الادعاءات المتعلقة بالتلاعب في مباريات كرة القدم ومخالفات الفساد، ولن تدخر السلطات والاتحاد السنغافوري لكرة القدم

أي جهد في السعي للحد من ظهور مثل هذه الممارسات في الكرة المحلية». وقال الاتحاد إنه اتصل بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم مباشرة وأنه تم إرسال حكام بدلاء لإدارة المباراة. وقاد اللقاء حكام من تايلاند (رئيسي) وماليزيا (مساعدون) فيما لم يتغير الحكم الرابع الذي هو من كوريا الجنوبية.

في بيروت، لم تتوفر المعلومات في الاتحاد اللبناني مع انقطاع الاتصال بالحكام اللبنانيين

ومحاولات لاستيضاح الأمر من الاتحاد الآسيوي عبر إرساله كتاباً، من دون أن يكون هناك رد من الاتحاد القاري حتى مساء أمس، علماً بأنه أبلغ الاتحاد اللبناني صباحاً باستبعاد الحكام فقط من دون ذكر أي تفاصيل. لكن ما يريح هو الكلام عن مساعدة الحكام اللبنانيين في التحقيق مع ورود كلمة «يساعدون» في الخبر، ما يربح أن تكون هناك محاولة من أحد الأطراف لرشوة الحكام فما كان من اللبنانيين إلا أن أبلغوا

الحكم علي صباغ مع الحكام القبارصة في ختام الدوري الماضي



علي عبيد



التنس

ربع ونصف نهائي تنس المون لاسال

تتابعت دورة نادي مون لاسال السنوية في التنس بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة لفئات الصغار والصغيرات، للذكور والإناث، 12 سنة وما دون والتي شارك فيها 26 لاعباً ولاعبة وفتيان وفتيات 14 سنة وما دون بمشاركة 30 لاعباً ولاعبة وناشئين وناشئات 18 سنة وما دون بمشاركة 27 لاعباً ولاعبة وذلك على ملاعبه في عين سعادة حتى 14 نيسان. ويتولى الإشراف والتحكيم الحكم الدولي طانيوس كنعان والحكم الاتحادي بيتر معوض، وقد وصلت المباريات إلى الأدوار ربع النهائية ونصف النهائية.

وقد سجلت في اليوم السادس النتائج الآتية:

ربع نهائي 18 سنة وما دون: فاز نور نعمة علي جان ماري يزيك (5/7 - 5/7)، نصف نهائي 12 سنة وما دون: فازت ليتيسيا فياض على كلوديا مكحل (3/6 - 6/7)، ربع نهائي 18 سنة وما دون: فاز جاد صليبي على سيدريك سماحة (7/5 - 6/7 - 7/10)، نصف نهائي 18 سنة وما دون: فازت مارييا أبو فرحات (الصورة) على ميسا اسماعيل (3/6 - 3/6)، نصف نهائي 12 سنة وما دون: رومن الفتريداس على جاد حيدر (4/6 - 1/6)، ربع نهائي 14 سنة وما دون: سيدريك سماحة على جميل علي حسن (3/6 - 7/6 - 4/10).

أخبار رياضية

فوز بيبولوس على عمشيت

فاز فريق بيبولوس على مضيفه عمشيت 81 - 70 (20 - 20، 41 - 37، 63 - 52) ضمن المرحلة الأخيرة من نهاب «فاينال 8» بطولة لبنان لكرة السلة. وكان الكندي مايكل فرايزر أفضل مسجلي بيبولوس بـ 22 نقطة و20 متابعة، ومن عمشيت أندريه إيميت بـ 34 نقطة. وتختتم المرحلة غداً بلقاء الرياضي وضيفه الحكمة عند الساعة 17,30 في المنارة.

استكمال بطولة اليد

تستكمل اليوم الخميس مباريات الأسبوع الثاني إياباً من بطولة لبنان لكرة اليد، وبلقاء وحيد يجمع بين فوج إطفاء بيروت والصدافة عند الساعة مساءً على ملعب الصدافة. وتصب كل الترشيحات في صالح الصدافة الذي احتل المركز الثاني مع ختام نهاب البطولة، وهو يملك كل المقومات والإمكانات التي تمنحه الأفضلية في مواجهة الإطفاء الذي يخوض البطولة بتشكيلة محلية. وتختتم هذه المرحلة يوم السبت بلقاء يجمع بين المشعل بدنايل والجيش اللبناني على ملعب السد عند الساعة السادسة، في حين سيكون حامل اللقب ومتصدر الترتيب السد في راحة هذا الأسبوع بعد انسحاب الجنوب الرياضي من البطولة، وكانت المرحلة قد أفتتحت بفوز ثمين للشباب حارة صيدا على الشباب مار الياس (33-37).

سلة الحكمة تبحث عن ناشئين

تنظم لجنة الفئات العمرية في نادي الحكمة الرياضي برئاسة الأب جهاد صليبا وإدارة المدرب إيلي كميدي تجارب لأكثر من مئة ناشئ في كرة السلة مواليد 1995 - 2000 في الملعب المغفل لمدرسة الحكمة مار مارون في الجديدة، بدءاً من الساعة التاسعة من صباح بعد غد السبت وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، بحضور رئيس نادي الحكمة إيلي مشتف والمدير الفني لكرة السلة في النادي المدرب فؤاد أبو شقرا. وكانت لجنة الفئات العمرية قد اختارت 40 ناشئاً من تلامذة مدارس الحكمة في «التراي أوت» الخاص بأبناء الحكمة.

استراحة

1380 sudoku

	2	9	5		4		1	
8						4	2	
				1		9	7	
			7		6			4
1		7						9
6			2	5	1			
	4	6		8		7	3	
			8					6
	1		4		7		9	

حل الشبكة 1379

6	9	8	4	1	2	3	5	7
3	5	4	6	9	7	1	2	8
2	7	1	5	8	3	9	4	6
5	4	9	7	6	8	2	3	1
7	1	6	2	3	9	5	8	4
8	2	3	1	5	4	6	7	9
4	3	7	9	2	1	8	6	5
9	6	2	8	7	5	4	1	3
1	8	5	3	4	6	7	9	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1380

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

بطل قطري من أبطال سباق السيارات الدوليين. إشتراك في العديد من السباقات الدولية والعربية وحقق نتائج مشرفة منها بطل رالي الشرق الأوسط 1+4+2+6+5=1 من الحبوب ■ 10+9+8+7+3=6 يترق الوطن ■ 11+6 = خاصتي وملكي

حل الشبكة الماضية: شارلوك هولمز

اعداد
نجوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1380

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- التسمية الإيطالية لمنظمة المافيا العالمية - 2- مدينة تركية على بحر إيجه - لؤلؤ - 3- ما جُف من العنب - أجابت على السؤال - 4- رخام أو نوع منه أشد صفاً - سقي - للندبة - 5- حرف عطف - حجر كريم صلب رزين شفاف تختلف ألوانه - 6- نظرات عاجلة - اضطربت مياه البحر - 7- أحد أبناء نوح - أغلظ أوتار العود - عائلة رسام ومصور أميركي راحل شارك في نشاط حركة دادا في نيويورك وباريس - 8- أسمن من ناحية الوزن بالعامية - الأحواض أو مستنقعات الماء - 9- ضمير منفصل - بمعنى ذليل - للنداء - 10- فنان ومطرب لبناني شهير

عمودياً

1- فنان ومطرب عراقي شهير - 2- من الطيور - دولة أوروبية - 3- بئر في مكة في الحرم الشريف قرب الكعبة يُنسب حفرها إلى إسماعيل وأمه هاجر - مدينة سورية - 4- شبه جزيرة في أوروبا تضم إسبانيا والبرتغال - جماعة من الناس تتعاطى السياسة - 5- عكسها يدق الجرس - أقطع الشيء - من كبار الآلهة عند المصريين - 6- لعل وتلالاً - رجح بين شيئين - 7- طين الحائط - نهار وليل - أداة جزم - 8- ثمر النخل - مدينة فرنسية - 9- ماركة ساعات عالمية شهيرة - خادمة وأمة - 10- قارة في أقصى جنوب الكرة الأرضية تكاد تكون خالية من السكان وتشكل بمجمليها المناطق اليابسة من القطب الجنوبي

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- ابقرات - سرت - 2- باب توما - فو - 3- نذر - بال - 4- او - ال - سريع - 5- لغيف - برزين - 6- ماوردي - خوخ - 7- مي - دم - سا - 8- فر - قارون - 9- عنفي - الفرو - 10- أم النعسان

عمودياً

1- ابن المقفع - 2- بادوفا - رنا - 3- قبر - يوم - فم - 4- رت - أفريقيا - 5- اوبل - 6- طما - بيدران - 7- السر - مولع - 8- برزخ - نفس - 9- رف - ييوس - را - 10- فوت عنخ آمون

الرياضة الدولية

رونالدو محتفلاً
مع جمهور ريال
مدريد بافتتاحه
التسجيل (خافيير
سوربانو - أ ف ب)

ثلاثية مدريدية بأقل مجهود رحلة إسطنبول باتت نزهة

بات تأهل ريال مدريد الإسباني الى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا مسألة وقت ليس الا، وذلك بعد الفوز في ذهاب ربع النهائي على الضيف غلطة سراي التركي 3-0. نتيجة مطمئنة للمدريدين عند زيارتهم إسطنبول إياباً، واللافت أنها جاءت بأقل الجهود

حسنة زين الدين

الفوز، ونتيجة كبيرة. هذا كان مطلب صحيفة «ماركا» المدريدية من لاعبي ريال مدريد في عددها الصادر صباح أمس. الصحيفة لم تكتف بالفوز، بل طالبت أيضاً بدك مرمى غلطة سراي التركي بكم كبير من الأهداف. في العاصمة الإسبانية لم يعد الفوز هاجساً للمدريدين كما في بداية الموسم حين كان الفريق يترنح محلياً وأوروبياً. المدريديون تخطوا هذه المرحلة. هناك، تغير الكثير في البيت الملكي في الفترة الأخيرة. الفريق الأبيض بلغ مبلغاً كبيراً من القوة والجاهزية. تخطى الكثير من الفخاخ والمشاكل والانقسامات والتخبط في الأداء. عاد الـ«ميرينغز» المرعب للخصوم. عاد الـ«ميرينغز» الذي لا يهاب احداً. هكذا بات المدريديون يطالبون بالأهداف الكثيرة. الأمر لا يتوقف على تأمين النتيجة قبل الرحلة الى إسطنبول، بل يتخطى ذلك الى العطش في العاصمة الإسبانية للمكرة الجميلة واللحقات الفنية الممتعة. العطش الى ذاك الريال الذي كان ملك أوروبا حتى ظهور عصر برشلونة. أصبحت المعادلة واضحة في ملعب «سانتياغو برنابيو»: القضاء التام على الخصوم وإبهار العالم بالكرة المدريدية.

بعد الإنكليز وكبيرهم مانشستر يونايتد، حان الدور الآن على الأتراك وكبيرهم غلطة سراي. قيل إن هذا الأخير بات غير سهل على الإطلاق، وهو مدجج بكتيبة من النجوم، بدأ من الحارس الأوروغوياني فرناندو موسليرا، مروراً بالهولندي ويسلي سنايدر في الوسط، وصولاً الى العاجي ديديهه دروغبا ويوراك يلماظ في الهجوم، وبقيادة المدرب الخبير فاتح تريم. فماذا ينتظرهم في مدريد يا ترى؟

ما انتظرهم هو الخسارة بنتيجة كبيرة. وهو بالضبط ما طلبته صحيفة «ماركا». ثلاثية مدريدية نظيفة دون مجهود كبير. ضربة أولى من النجم كريستيانو رونالدو بعد تمريرة ساحرة من الألماني مسعود أوزيل أسكنها بـ«لوب» من فوق الحارس موسليرا (9)، وضربة ثانية من الفرنسي كريم بنزيما بعد متابعة لعرضية الغاني مايكل ايسيان العالية (29). أما الضربة الثالثة، فكانت عبر رأسية البديل الأرجنتيني غونزالو هيغواين بعد كرة من ركلة حرة نفذها تشابي الونسو (73).

صحيح ان ريال مدريد لم يقدم تلك الصورة التي بدا عليها أمام برشلونة تحديداً في المباراتين الأخيرتين، لكنه عرف كيف يصيب ما وضعه من أهداف. بدا ريال مدريد بثوب البطل الذي يعرف كيف يصل الى مبتغاه من أنصاف الفرص. فإن يسجل فريق ثلاثة أهداف، فهذا يعني أنه قد هدد مرمى خصمه بالكثير من الكرات، لكن الواقع ان ريال مدريد ترجم أربع فرص خطيرة بالتمام والكمال الى ثلاثة أهداف. نسبة ولا أروع، وهي تعكس مدى فعالية الخط الأمامي الملكي.

فضلاً عن ذلك، إن ما يحسب للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو هو العمل الكبير الذي قام به في الشق الدفاعي، حيث إن القوة الكبيرة لشاغليه والانسحاب بينهم باتا عاملاً يزرع الطمأنينة في النفوس المدريدية، حيث تمكن هؤلاء مجدداً أمس من عكس هذه الصورة وعطلوا كثيراً من مفاعيل الهجوم التركي الخطير وعلى رأسه يلماظ ودروغبا. إذاً، ريال مدريد قطف ما أرادته أمس. حقق المطلوب بأقل مجهود. بات بالإمكان الآن تحويل الرحلة التي تخوف منها كثيرون الى إسطنبول إياباً الى... نزهة.



تعادل سليبي يؤجّل الحسم

انتهت المباراة الثانية على ملعب «لا روساليدا» بتعادل سلمي بين ملقة الإسباني وضيفه بوروسيا دورتموند الألماني، ما يجعل الأمور مفتوحة على كافة الاحتمالات في مباراة الاياب على ملعب «سيغال إيدونا بارك»، وإن كانت حظوظ الأخير تبدو أوفر لقوته على أرضه وبين جماهيره. وتبادل الفريقان الفرص دون أن ينجح أي من الطرفين في ترجمتها الى أهداف.



يوروبا ليغ

ممثلو إنكلترا الثلاثة امام مهمات صعبة في ربع نهائي «يوروبا ليغ»

تقام الليلة مباريات ذهاب الدور ربع النهائي في مسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم حيث ينتظر المتابعون ما سيفعله تشلسي تحديداً، وهو الساعي الى لقب اوروبي للموسم الثاني على التوالي



مدرب تشلسي بينيتيز بين لاعبيه في التمارين (أ ف ب)

يتطلع تشلسي الإنكليزي الى مواصلة مشواره الجيد في «يوروبا ليغ» بعد فقدانه لقب بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا بخروجه المبكر من الدور الاول، وذلك عندما يستضيف روجن كازان الروسي في مواجهة غير سهلة. ويمني رجال المدرب الإسباني رافيل بينيتيز النفس باستغلال عاملي الأرض والجمهور ليحققوا فوزاً مريحاً يخولهم خوض مباراة الاياب بارتياح، وخصوصاً ان المنافس الذي تأهل لأول مرة في تاريخه الى هذا الدور في المسابقات الأوروبية، قدّم أداء طيباً حتى الآن في المسابقة باقصائه إنتر ميلانو الايطالي في

دور المجموعات وتجريده اتلتيكو مدريد الإسباني من اللقب في الدور الثاني قبل اطاحته مواطن الاخير ليفانتي من دور الـ16. يلتقي الفريق اللندني الآخر توتنهام هوتسبر مع ضيفه بازل السويسري، في مهمة غير سهلة للضيف الذي لم يسبق له الفوز على احد الفرق الإنكليزية في عقر دارها. ويعود الى صفوف توتنهام نجمه الدولي الويلزي غاريث بايل بعدما غاب عن المباراة الأخيرة امام انتر ميلانو الايطالي بسبب الايقاف. فريق انكليزي آخر تنتظره مواجهة صعبة، وهو نيوكاسل يونايتد الذي يحل ضيفاً على بنفيكا البرتغالي،

الذي يملك ترسانة من المهاجمين البارزين على رأسهم الباراغوياني اوسكار كاردوزو والأرجنتيني ادواردو سالفيو ونيكولاس غايتان. وتقام مباريات الاياب في 11 نيسان الحالي. وهنا البرنامج: تشلسي (انكلترا) - روجن كازان (روسيا) توتنهام (انكلترا) - بازل (سويسرا) فنريغشة (تركيا) - لاتسيو (ايطاليا) بنفيكا (البرتغال) - نيوكاسل (انكلترا) وتقام المباريات الساعة 22,05 بتوقيت بيروت.

أصداء عالمية

إيطاليا x الأرجنتين تكريماً للبابا

تقدّم الاتحاد الإيطالي لكرة القدم رسمياً بطلب من نظيره الأرجنتيني لإقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين في 14 آب المقبل. وتقدم مدرب المنتخب الإيطالي تشيزاري برانديلي بهذا الاقتراح تكريماً للبابا الفاتيكان الجديد فرنسيس الأول. وتضمن العرض إقامة المباراة في روما في 14 آب، وهو اليوم الذي يشهد إقامة مباريات دولية عدة مدرجة في جدول الاتحاد الدولي لكرة القدم.

بكنباور يسخر من بوفون

سخر «القيصر» الألماني فرانس بكنباور من حارس يوفنتوس الإيطالي جانلويجي بوفون بعد فوز بايرن ميونيخ على فريق الأخير في دوري أبطال أوروبا، مشبهاً الحارس الدولي بـ«المتقاعد عن العمل» عند تلقيه هدف الألمان الأول، حيث فشل صاحب الـ 35 عاماً في الثانية الـ 23 من إيقاف تسديدة النمساوي دافيد ألابا التي غيرت دورانها وارتفاعها قليلاً باحتكاكها بحذاء لاعب «يوفي» التشيلياني أرتورو فيدال. وبحسب بكنباور، فإن كل هذه المعطيات ليست سبباً لعدم تصدي بوفون للتسديدة نظراً للمسافة البعيدة التي انطلقت منها الكرة، على حدّ قوله.

تيفيز يخدم بريطانيا 250 ساعة

أصدرت محكمة «ماكليسفيلد» حكماً على مهاجم مانشستر سيتي الأرجنتيني كارلوس تيفيز بخدمة المجتمع البريطاني لـ 250 ساعة بعد خرقه للعقوبة الموقعة عليه في كانون الثاني الماضي، والتي تقضي بعدم قيادته لمدة 6 أشهر وسحب رخصته. لكن شرطة مانشستر ألفت القبض على في الشهر الماضي وهو يقود سيارته من دون رخصة مرة أخرى، قبل أن يتم الإفراج عنه بعد ذلك بكفالة قدرت بألف جنيه استرليني. القاضي إليزابيث ديبارس أكد أن العقوبة كانت رحيمة بحق تيفيز، بسبب اعترافه الكامل بالتهمة المنسوبة إليه ليتجنب بذلك عقوبة السجن. فيما قال محامي الدفاع جوين لويس: «تيفيز محظوظ جداً بهذا الحكم، فما فعله كان أمراً في غاية الخطورة».

مدرب مرسيلا ينتقد النظام الضريبي في فرنسا

قال إيلي بوب مدرب فريق مرسيلا الفرنسي إنه يجب مواجهة ضريبة 75% المبالغ فيها التي ستدفعها الشركات عن رواتب موظفيها، لأن ناديه بشكل خاص يتعين عليه العثور على ما بين 15 و 20 مليون يورو إضافية في حال الخضوع لها. وقال بوب في تصريح صحافي: «من الصعب فهم وقبول ذلك، مع أن الوضع الاقتصادي معقد في فرنسا وأوروبا. يجب أن نكون متضامنين، لكن الضريبة مبالغ فيها. بالنسبة لمرسيلا يجب أن نضيف بين 15 و 20 مليون يورو على الميزانية». وتابع: «سيهدد ذلك الاستمرارية الرياضية ومستوى أندية كرة القدم باستثناء موناكو وباريس سان جيرمان. لا يمكنني أن أرى كيف ستصمد باقي الأندية رياضياً مع هذه الضريبة».

ملاعب أوروبا

غياب ميسي لن يطول وموسم كروس انتهى

وسطه الدولي طوني كروس سيغيب حتى نهاية الموسم بعد تعرضه للإصابة في عضلات الحالب خلال المباراة التي فاز بها الفريق البافاري على يوفنتوس الإيطالي 2-0 في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا أول من أمس. وقال مدرب الفريق يوب هاينكس الذي يعدّ كروس من اللاعبين المفضلين لديه في خط الوسط: «من المؤسف ما حصل له، سيواجه طوني كروس الكثير من المصاعب خلال الشهرين المقبلين، وسيبدو الوقت له طويلاً».

عودته الى تقدّم علاجه». وفي الوقت الذي نحوم فيه الشكوك حول إمكانية لحاق ميسي بمباراة الإياب ضد باريس سان جيرمان الأربعاء المقبل، فإن مواطنه خافيير ماسكيانو سيبتعد ستة أسابيع على الأقل بعد إصابته بتمزق في الرباط الجانبي الداخلي للركبة في المباراة عينها، وذلك إثر اصطدامه بزميله جوردي ألبا، ما يعني أن مشاكل «البرسا» الدفاعية ستزداد، وخصوصاً أن الأرجنتيني كان أحد الحلول الأساسية في خط الظهر. وفي أخبار الإصابات أيضاً، رجّح بايرن ميونيخ الألماني أن لاعب

تضاربت الأنباء حول مدة غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن برشلونة الإسباني، إذ تردد أن الإصابة في الفخذ التي تعرض لها أمام باريس سان جيرمان الفرنسي أول من أمس ستبعده عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع، بينما أفادت تقارير بأن مدة غيابه لن تتعدى عشرة أيام.

النادي الكاتالوني ذكر في موقعه على شبكة «الإنترنت» أن أفضل لاعب في العالم أصيب بتمزّد عضلي في فخذ الأيمن و«سيغيب عن المباراة المقبلة في الدوري المحلي أمام مايوركا، وتتوقف



كروس لدى تعرضه للإصابة (أ ف ب)



ميسي لدى وصوله الى المركز الطبي أمس (كيكي غارسيا - أ ف ب)

الدوري الأميركي للمحترفين

لايكرز يبعد دالاس عن الـ «بلاي أوف»

مضيفه ميامي هيت حامل اللقب 102-90. ولم يجد أنطوني صعوبة في التآلق في ظل غياب نجمي ميامي هيت دواين وايد ولجبرون جيمس بسبب الإصابة. وسجل أنطوني 50 نقطة معادلاً رقمه القياسي الشخصي في مسيرته الاحترافية. وكان كريس بوش أفضل مسجل في صفوف حامل

حقوق لوس أنجلوس لايكرز فوزاً الـ 39 في 75 مباراة بتغلبه على ضيفه دالاس مافريكس 81-101، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، مبعداً إياه من المنافسة على النطاق الثامنة الأخيرة المؤهلة إلى الـ «بلاي أوف» عن المنطقة الغربية.

وأخرج النجم كوبي براينت كل ما في جعبته، رغم عدم تعافيه من الإصابة في كاحل قدمه، مسجلاً 23 نقطة. وأضاف العملاق دوايت هاورد 24 نقطة، فيما اكتفى الإسباني باو غاسول بـ 14 نقطة. في المقابل، لم يظهر نجم دالاس الألماني ديرك نوفيتسكي بمستواه المعهود حيث اكتفى بتسجيل 11 نقطة، فيما كان مواطنه كريس كايمان أفضل مسجل لدى الخاسر برصيد 14 نقطة. بدوره، قاد كارميلو أنطوني فريقه نيويورك نيكس إلى الفوز على

لم يظهر
نوفيتسكي بمستواه
المعهود مكتفياً
بتسجيل 11 نقطة

كرة المضرب

سيرينا تواصل نزهتها في دورة تشارلستون

بلغت الأميركية سيرينا وليامس حاملة اللقب الدور الثالث في دورة تشارلستون الأميركية الدولية لكرة المضرب، البالغة قيمة جوائزها 740 ألف دولار، بفوزها السهل على الإيطالية كاميليا جورججي 2-6 و 6-3. كما تأهلت إلى الدور الثالث أيضاً، الرومانية سورانا سيرستيا الحادية عشرة بانسحاب منافستها الإسبانية أنابيل ميدينا غارغيس بسبب الإصابة، والأميركية فارافارا لبيتشكو الثانية عشرة بفوزها على الفرنسية ماتيلد يوهانسون 1-6 و 4-6 و 6-1.

بدورها، خرجت الأميركية سلوان ستيفنز الرابعة من الدور الثاني إثر خسارتها أمام مواطنتها بيتاني ماتيك ساندز 2-6 و 0-6، والإسبانية كارلا سواريز السابعة بخسارتها أمام السويسرية ستيفاني فوغله 2-6 و 4-6، والألمانية منى بارتيل الثامنة بخسارتها أمام الأميركية جيسكا بيغولا 7-6 و 1-6.

وفي منافسات الدور الأول، فازت الصربية يلينا يانكوفيتش التاسعة على الأميركية ميلاني أودين 4-6 و 5-7، والألمانية يوليا جورج العاشرة على الكازاخستانية يوليا بوتينتسيفا

إلى الدور الثاني البلجيكية يانينا فيكماير المصنفة سادسة بفوزها على الروسية فاليريا سافينيك 4-6 و 1-6، واليابانية ايومي موريتا الثامنة بفوزها على السلوفاكية يانا سيبيلوفا 6-0 و 1-6، والكازاخستانية غالينا فوسكوبويفا على اليونانية ايليني دانييليدو 3-6 و 3-6 و 6-6. كما تأهلت البولندية أرسولا رادفانسكا على الأميركية ماريا سانتيز 2-6 و 2-6، والرومانية مونيك نيكولسكو على اليابانية كيميكو داتي كروس 2-6 و 1-2 ثم بالانسحاب.



راميا ووسام يقلبان «القمامة» ذهباً

وسام كنعان



نتوه بين أزقة عشوائية في منطقة فرن الشباك في بيروت، ثم نصدد درجاً قديماً لنصل إلى بوابة خشبية يميزها طلاء بسيط. حالما تُفتح البوابة، ندخل فضاء يعرفه السوريون جيداً (أجواء كلية الفنون الجميلة). موسيقى عربية تنبعث من الداخل ممتزجة برائحة القهوة العربية، بينما تمنح الجدران البيضاء شعوراً بالارتياح في جو حيث الأرائك البسيطة بألوانها الزاهية، وبعض المصابيح الغربية، وعدد كبير من زجاجات البيرة والنبيذ الفارغة. باختصار، إنها ورشة فنية خاصة جداً يديرها المتخرجان في «كلية الفنون الجميلة» في دمشق راميا وسام سليمان ووسام معسوس. الفكرة ليست ورشة نحت أو رسم، بل هي شكل فني جديد لتكرير القمامة بطريقة فنية مبتكرة، تأتي شديداً لمشاريع تطلقها مجموعات عالمية، لكن قليلاً ما يتم العمل عليها في الوطن العربي. وإن حدث ذلك فإنه يبدأ بمبادرة فردية كما يحصل مع راميا ووسام. في حديثه إلى «الأخبار»، يختصر معسوس الحكاية قائلاً: «بدأنا العمل منذ تخرجنا في الجامعة سنة 2004. وكنا نصنع قطعاً فنية وعملية في الوقت نفسه من خلال تكرير القمامة»، مشيراً إلى أن «المزاج السوري العام لم يتقبل الفكرة، فكيف لمطعم شهير أن يضع في أروقته ما يعرف بأنه مصنوع من مخلفات الطبيعة؟! لذا أجلسنا المشروع حتى إشعار آخر». هكذا، كان على الشريكين أن يعملوا في مجال الديكور لغاية اندلاع الأزمة السورية. عندها، سافرا إلى إسطنبول وعملوا في المجال نفسه، لكنهما لم يتمكنوا من الاستمرار، «لأننا مضطرون إلى التعاطي مع أصحاب مهن بسيطة لا يتكلمون إلا التركية، ونحن لا نحيدها، فحولنا مسارنا نحو بيروت». يشرح الثنائي أنه رغم أن لبنان لا يملك سوى معمل زجاج واحد، تنتج إحدى شركات البيرة فيه حوالي 75 مليون زجاجة سنوياً، ترمى في الحاويات. هذا فضلاً عن أنه لا يوجد معامل تصنع الكؤوس الزجاجية. لكن لماذا كل هذه الزجاجات الفارغة في الورشة؟ «الكأس التي تحتسي بها القهوة أصلها زجاجة بيرة» يقول معسوس قبل أن يكمل لنا حكايات وحدات الإضاءة (اللمبادير) المصنوعة بطريقة مختلفة (الصورة): «بعدما حولنا زجاجات النبيذ والبيرة إلى

كؤوس، استخدمنا القطع الزجاجية المتبقية ووظفناها في تصميم وحدات إضاءة فنية مصنوعة من أنابيب قديمة». وحدات تعمل على توفير الطاقة وتقوم بوظيفتها بشكل كامل، كما يمكن استخدامها للزينة مع إمكانية تحريكها وتزيينها بأي شكل كان، يقول معسوس، مضيفاً: «كل ذلك يساهم في إيجاد فرص عمل هائلة لمهن قديمة». كل ما سبق مقدمة لمفاجأة المقاعد والأرائك والأسرة التي ما ان ندقق في تفاصيلها. كما تطلب منا راميا. حتى نكتشف أنها مصنوعة من بقايا الطيليات الخشبية المخصصة للتخزين. وتقول الفنانة السورية: «يمكن بهذه الطريقة إيجاد حلول جذرية بأسعار زهيدة جداً لغرض أماكن إقامة اللاجئين السوريين مثلاً. كل ما ينتج الثنائي بجمعانه بقصد إطلاق معرض خاص (وربما دائم) لبيع هذه المنتجات التي ستشكل مصدر الرزق الأصلي للورشة اليافعة التي تصنع من العدم إبداعاً.

BIPOD: الجسد شاهد في الأزمنة الصعبة

بيار ابي صعب

كانت ليمونة مروان طحطح تملأ البهو السفلي لـ«مسرح المدينة»، وتحديداً «قاعة نهى الراضي» التي أرادتها سيّدة المكان نضال الأشقر تخليداً لذكرى الفنانة العراقية الراحلة. قد لا تكون ليمونة طحطح حصرياً، لكن زميلنا صورها لتتصدّر ملصق البرنامج العربي في «ملتقى بيروت للرقص المعاصر» BIPOD. ثم جاءت الراقصة ميا حبيس، شريكة عمر راجح في قيادة هذه المغامرة الاستثنائية، فدكّرتها «وصنعت بها تجهيزاً. هكذا كان علينا أن نتسلّل بين الليمونات المعلّقة في الفراغ، لنأخذ مكاننا فوق أحد المقاعد الخشبية المتقابلة، على ضفتي درب افتراضية تفضي إلى شاشة العمق. نجلس، ونصغي إلى عمر راجح يتحدث عن مسائل لها علاقة بالجسد والحاضرة، عند تقاطع الفضاء بين العام والحميم، قبل أن يقدم أعمال الدورة 9 من المهرجان الذي لم يكن يتصوّر مؤسس «مقامات» حين أطلقه عام 2004 أنه سينمو بهذا الشكل، ويصبح مؤسسة لها شرعيتها الإقليمية والعالمية، مسهماً بترسيخ الرقص المعاصر في التربة المحلية. قد لا نجد على برنامج هذا العام أسماء مثل ساشا فالترز وأكرم خان وسيددي العربي الشرقاوي، لكننا على موعد مع تجارب مميزة، معظمها يجنح نحو الحدود القصوى للرقص كما لفت راجح: الافتتاح مع «دموع صافية، مياه معكّرة» (تيري سميثس / THOR. بلجيكا: 11 و4/12)، تتلوه استعادة لعمل راجح مع «مقامات»، «ذلك الجزء من الجنة»، عن ترسبات الحرب في اللاوعي الجماعي وقد اختار لعرضه تاريخاً رمزياً (4/13). «يا إلهي ماذا فعلت؟» للفنزويلي النيوبيروكي ميغيل غوتيريز (4/16). «الجذور» للفرنسي قادر عطا الآتي من الهيب هوب إلى الرقص المعاصر (4/18). «لست الوحيد» للإسبانية البرلينية كونستانزا مكراس (4/20). «ندوة رخيصة وقطعة بقر» ثم «الرقص الناطق» للثنائي البريطاني جوناثان باروز وماتيو فارجيون (4/21)، ومسك الختام مع «روسيا» للفرقة الكاتالونية/الإسبانية «لافيرونال» بإدارة ماركوس موروا الآتي من المسرح ليمزج بين مفردات الرقص الكلاسيكي (بتصريف) وأشكال الفرجة والأدب المختلفة (4/16). «ماذا نفعل بأجسادنا؟» - سأل الكوريغراف اللبناني - وما هي خياراتنا سوى أن نكون ونشهد...؟». كشف عمر أن عمله الأخير الذي يعاد تقديمه في «الملتقى»، لن يشارك في مهرجان الرقص في كوريا، بسبب طغيان الحضور الإسرائيلي عليه. وفاجأ الحاضرين عندما أعلن أنه بعد الدورة العاشرة العام المقبل، سيتترك قيادة المهرجان لشخص آخر. كما لفت إلى أن «الملتقى العربي للرقص المعاصر» المنعقد للمرة الثالثة، يعطي الصدارة هذا العام لضيوف آتين من مختلف أنحاء الجرح السوري في الداخل والشتات. تستضيف التظاهرة على مدى يومين في بيروت عروضاً يراوح طولها بين 5 و20 دقيقة. ونشير بينها إلى محطة مميزة مع المغربي توفيق عز ديو (4/15). إضافة إلى جوهرة اللبناني علي شحرور في حلّة جديدة مع ميا حبيس، وعنوانها «دنس، موت صغير، الحركة الأولى» (4/14).

«مهرجان بيروت للرقص المعاصر»: من 11 حتى 28 نيسان (أبريل) - للاستعلام: 01/343834



يقدم

هيشك بيشك شو



Hishik Bishik Show in Metro al Madina
Every Thursday starting 14th March
For reservations: 01-753021 | 76-309363
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2

هشك بيشك شو في مترو المدينة
كل خميس ابتداءً من 14 آذار
للحجز: 01-753021 | 76-309363
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-

metromadina@gmail.com facebook.com/MetroAlMadina



DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com




TONY KHALIFE

Brilliant interweaving of Indian, Middle-Eastern, Flamenco and Rock 'N Roll styles inspiring a vision of global unity and peace.

+ Featuring special guest Michel "Labex" Labaky, endorsed by Fodera & Gruvgear on bass and double bass

Carlos Abboud from Near Surface on drums
Cyril yabroudi from Near Surface on bass
Fares Sokhon on percussions and harmonica

APRIL 2013 FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL DOORS OPEN AT 8.30 PM

THU 4

70.030.032
01.752.202

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd